جـــامعة قاصـــدي مربـــاح – ورقـــــــلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان:العلوم الاجتماعية
الشعبة:علم اجتماع
التخصص:علم اجتماع الإتصال

إعداد الطالبة: مسروق لامية

واقع التواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي

– دراسة ميدانية على عينة من الأسر الممتدة بمنطقة الشط– بمدينة ورقلة–

نوقشت بتاريخ :2021/06/21
أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ:العربي بن داود أستاذ محاضر–ب–بجامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيســــــــا.
الأستاذة: شرقــي رحيمــةأستاذ محاضر–أ–بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا ومقررا.
الأستاذة: صورية فرج الله أستاذ محاضر–أ–بجامعة قاصدي مرباح ورقلة عضوا مناقشا.

السنة الجامعية: 2021/2020

جـــامعة قاصـــدي مربـــاح – ورقـــــــلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغورافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علم اجتماع

التخصص:علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبة: مسروق لامية

بعنوان

التواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي

– دراسة ميدانية على عينة من الأسر الممتدة في منطقة الشط– بمدينة ورقلة–

نوقشت بتاريخ :2021/06/21

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ:العربي بن داود أستاذ محاضر–ب– بجامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيســـــــا.

الأستاذة: شرقـــي رحيمـــةأستاذ محاضر–أ– بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا ومقررا.

الأستاذة: صورية فرج الله أستاذ محاضر–ب– بجامعة قاصدي مرباح ورقلة عضوا مناقشا.

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحام ﴾

الآية 01 من سورة النساء

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

"إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم"

الإهـــداء

أهدي ثمرة جهدي :

إلى من كان رمزاً للأبوة والدي أطال الله بعمره .....إكراما

وغرس فيا حب التميز والعلم و تمنى أن يراني دائمة التألق

أدامه الله لي

إلى من عانت وكابدت من أجلنا والدتي حفظها الله تعالى.....اعترافا

إلى من سهرت ليالي الطويلة داعية

حفظها الله

إلى من أناروا ليالي ظلمتي إخواني وأخواتي .....فخرا

إلى من جمعتني بهم الحياة ولو لحظات زملاء وزميلات دفعتي أولى ماستر علم الاجتماع الاتصال 2022/2021 .

إلى من قاسمتني بخبرتها في إعداد بحثنا هذا نورة بلحرش

إلى جميع الأصدقاء راسخون في ذاكرتي ولن ينساهم قلبي كل باسمه وكل بمقامه

إلى إخوتي الأعزاء كل باسمه

إلى من جمعتني بهم أجمل الذكريات وأحلى الأيام

إليهم أهدي ثمرة جهدي

شكـــــر وتقـــــدير

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولان شكرتم لأزيدنكم)

الثناء الجميل على الرزاق الجليل الذي منّ علينا بنعمة الإسلام ، ووفقنا للوصول إلى هذا المقام وما توفيقنا إلا بالله تعالى، فالحمد لله أولاً وأخرا .

الشكر الخاص والتقدير والاحترام إلى الأستاذة "**الدكتور رحيـــمة شـــرقي**"التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة ،والتي وجهتني خير توجيه، وعلى تواضعها الكبير ورحابة صدرها ،وكلمتها الطيبة ونصائحها السديدة ومعلوماتها القيمة والثرية التي لم تبخل بها علينا بتوجيهاتها وصبرها علينا دون كلل أو ملل وعلى جهودها الطيبة المبذولة في خدمة العلم و طلبته ودعمها وتشجيعها ، جعلكي الله نبراسا منيراً يسترشد به من هم في طريق العلم يثابرون من الأجيال اللاحقة أدعو لها شاكرة لفضلها وكرم اهتمامها ،وأتقدم بالشكر والعرفان والمحبة والامتنان لكل الأساتذة الذين سهروا على تكويننا وتوجيهنا لمنارة العلم والإثراء الأساتذة المدرسيين والمحاضرين الذين درسوني في درجة الماستر أخص منهم أساتذة قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأساتذة وأعضاء اللجنة المناقشة: "**أستاذ الـــعربي بـــن داود**"و"**الأستاذة صـــورية فرج الله** "لتفضلهما قبول مناقشة هذه المذكرة ،وكلي ثقة بالله أولاً و بهما بأن ملاحظتهما السديدة حول هذه الدراسة سيكون لها بالغ الأثر في إثرائها وإخراجها في أحسن صورة فجزاهما الله عنا خير الجزاء.

كما نتوجه بعبارات الامتنان والشكر إلى جميع من مد يد العون والمساعدة لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة،وإلى كل من قدم لنا المشورة والنصيحة سواء من العائلة أو الأصدقاء لترى هذه الدراسة النور.

لامـــية

الـفـهـرس

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	–
إهداء	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
مقدمة	أ
الفصل الأول : تحديد الإشكالية وإطارها ألمفاهيمي	
تمهيد.....	3
1–تحديد الإشكالية.....	3
2–تساؤلات الدراسة.....	4
3– أسباب اختيار الموضوع.....	5
4– أهمية الدراسة.....	5
5– أهداف الدراسة.....	5
7–تحديد مفاهيم الدراسة.....	6
8– الدراسات السابقة.....	10
9– المدخل النظري السوسيولوجي.....	13
خلاصة الفصل.....	16
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	18
مجالات الدراسة.....	18
المجال المكاني.....	18
1–2–المجال ألزماني.....	19
1–3– المجال البشري.....	19
2– منهج الدراسة.....	19
3– عينة الدراسة.....	20
4–أدوات جمع البيانات	20
4–1 –المقابلة.....	20
خلاصة الفصل.....	22
الفصل الثالث:عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
تمهيد.....	24
1–عرض المقابلات.....	24

2-عرض و تحليل و تفسير تساؤلات الدراسة.....	46
2-1- عرض خصائص العينة.....	46
2-2-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول.....	55
2-3-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني.....	58
2-4-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث.....	63
3- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات.....	67
3-1- خصائص العينة.....	67
3-2-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول.....	67
3-3-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني.....	68
3-4-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث.....	69
4-الاستنتاج العام للدراسة.....	70
-خاتمة.....	72
-قائمة المصادر والمراجع.....	74
-الملاحق.....	78
-الملخص.....	-

فهـــــرس الجـــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب صاحبة السلطة والمسؤولية المنزلية	46
02	توزيع العينة حسب السن.....	47
03	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	48
04	توزيع العينة حسب عدد أفراد الأسرة.....	49
05	توزيع العينة حسب مصادر مداخيل الأسرة.....	50
06	توزيع العينة حسب صاحب الإنفاق.....	51
07	توزيع العينة حسب أراء حول الحجر الصحي.....	52
08	يتعلق بتطبيق الأساليب الصحية وتقييد حركات الأفراد	53
01	يتعلق بتصرف الأسرة حينما تكتشف إصابة احد الأفراد.....	54
10	يتعلق بتأقلم وتحمل فترة البقاء بالمنزل طيلة الحجر الصحي المنزلي	55
11	يتعلق بطبائع وعلاقات الأفراد في الحجر الصحي المنزلي	56
12	يتعلق بتأثير طول مدة الحجر الصحي على الأفراد.....	57
13	يتعلق بتبادل الزيارات بين الأقارب و الجيران في ظل الحجر الصحي المنزلي...	58
14	يتعلق بالأوقات والأماكن التي تجمع الأقارب أثناء الحجر الصحي المنزلي.....	59
15	يتعلق بالنشاطات المشتركة بين الأقارب وقت الحجر	61
16	يتعلق بتواصل الأقارب باستخدام وسائل اتصال في الحجر الصحي المنزلي.....	62
17	يتعلق بإقامة المناسبات الاجتماعية في ظل الحجر الصحي المنزلي	63
18	يتعلق بالحجر الصحي المنزلي كان عائق أمام أداء المناسبات الاجتماعية.....	65
19	يتعلق بمراسم العزاء في فترة الحجر الصحي المنزلي.....	66

مقدمة:

إن عملية التواصل هي أساس العلاقات الاجتماعية والتفاهم الإنساني، حيث تلعب دوراً بارزاً في عملية الترابط والتكامل، إذ تعد الأسرة الفضاء الأول لتفاعل وتكيف الأفراد مع المجتمع ،وأول وحدة اجتماعية يتفاعل فيها الفرد بشكل تلقائي لضرورة استمراره وتلبية حاجاته الطبيعية ، فالتواصل الأسري فيها عبارة عن نظام متكامل يعبر عن أساليب التعايش ذلك عبر عدة أشكال تواصلية كتبادل أطراف الحوار والتشاور وطرق الاقتناع والتوافق والتعاون والإتقان ، وهو ظاهرة ترتبط ارتباطا وثيقا بمستوى التفاعل الاجتماعي السائدة بين الأفراد والأقارب، يختل التواصل الأسري بمجموعة من العوامل والأسباب الداخلية والخارجية ،غير أن ما تعيشه الأسرة الجزائرية اليوم من حجر صحي منزلي جراء انتشار عدوى كورونا قد حد من تفاعلاتها الاجتماعية فظاهرة الحجر الصحي المنزلي قد اختلف في درجة تأثيره على مستوى العلاقات الأسرية من بيئة لأخرى حسب تنوع الجماعات الاجتماعية ووفقا للقيم والمعايير الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لكل جماعة اجتماعية التي تقوم عليها ،بناء عليه فقد اخترنا موضوع واقع التواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي لحداثة الموضوع وحيويته وتأثيره على الأسرة ووتيرة التواصل على المستوي الداخلي فيها، حيث قسمنا موضوع دراستنا إلي فصول منها :

الفصـــــــل الأول: عبارة عن مدخل نظري و مفاهيمي للدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة و تساؤلاتها ومبررات اختيارها وأشرنا إلى أهمية الموضوع وأهدافه، وقمنا بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة ، وكذلك عرض بعض الدراسات السابقة كمرجعية أولية التي انطلقت منها الدراسة إضافة إلى المدخل النظري الذي تبنيناه .

الفصـــــــل الثاني: تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد مجالاتها الثلاثة (المكاني- الزمني- البشري) ،والمنهج المستخدم والعينة بالإضافة إلى أداة جمع البيانات المعتمد عليها في الدراسة .

الفصـــــــل الثالث:قسم احتوى على تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها ميدانيا و مناقشة النتائج حسب التساؤلات الدراسة لتنتهي دراستنا الاستنتاج العام وتليه الخاتمة وقائمة المراجع المستند عليها في موضوع دراستنا ،وأخيرا الملاحق و تحوي دليل أسئلة المقابلة و ملخص الدراسة.

الفصل الأول: تحديد الإشكالية و إطارها ألمفاهيمي

تمهيد

1_تحديد الإشكالية

2_تساؤلات الدراسة

3_ أسباب اختيار الدراسة

4_ الأهمية من الدراسة

5_ الهدف من الدراسة

6_تحديد مفاهيم الدراسة

7_ الدراسات السابقة

8_المدخل السوسيولوجي للدراسة

خلاصة الفصل

تمهـــيد:

يعتبر هذا الجانب من الدراسة خطوة مهمة في البحث العلمي ، إذ يتمكن الباحث من خلاله من جمع المادة العلمية، التي سيستثمر ببياناتها في الجانب الميداني للدراسة،وفق خطوات و مراحل منهجية بدأً بإشكالية الدراسة بطرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية للدراسة ،و التطرق إلى المبررات التي دفعتنا لاختيار موضوع البحث ، وكذا توضيح أهمية وأهداف الدراسة ،وتحديد أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة ، إضافة إلى الدراسات السابقة التي استندنا إليها كمرجعية أولى التي تخدم الدراسة ،وأخيرا المدخل السوسيولوجي الذي تبنيناه.

1) تحديد الإشكالية:

لقد عرفت المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ ظهور بعض الأمراض والأوبئة ، التي تفشت في أغلب مناطق المعمورة وعلى نطاق واسع وانتشار سريع ،أودت بحياة الكثيرين وإصابة أعداد هائلة من الأشخاص في فترة قصيرة من الزمن ،حيث تكرر هذا المشهد في السنوات الأخيرة ، باكتشاف احد الفيروسات التي تسبب عدوى التهاب الجهاز التنفسي عرف باسم الكوفيد 19 أو الكورونا ، ذلك بمدينه أووهان وسط الصين في ديسمبر 2019 ، صنفت المنظمة الصحة العلمية الكوفيد 19بالجائحة ،حيث هو معدي في طريقة انتقاله بناء على التجارب الماضية في تفشي الأوبئة وعلى الرغم من التطور الكبير في المجال العلمي ، إلا أنه وقف عاجزا أمام مواجهته طبيا ،إذ تم اللجوء إلى الوسائل التقليدية، كالحجر الصحي .

و يعد الحجر الصحي من بين أحد الطرق التي عرفها الإنسان في التصدي لمختلف الأمراض المعدية، حيث تم إتباعه في "ايطاليا في القرن 14 عند تفشي مرض الطاعون بحجز السفن التي تصل إليها 40يوم قبل نزول ركابها ،وتم تنفيذ الحجر الصحي كإجراء فعال خلال وباء 2003في خطط الأنفلونزا الجائحة، أي تقييد حركة الأشخاص الذين يفترض بهم ، أنهم أصيبوا بالمرض المعدي ،ويمكن تطبيق الحجر على الفرد أو الجماعة في مختلف المستويات ،إذ يتم تقييد الأفراد في منازلهم ،و هذا ما لجأت إليه الجزائر في الآونة الأخيرة التي لم يختلف الوضع الصحي فيها عن باقي الدول الأخر حيث اتخذت الحكومة عدة إجراءات وآليات لاحتواء الوباء والتقليص من الانتشار بارتفاع عدد الإصابات في12مارس 2020 ذلك بفرض إجراءات التباعد الاجتماعي والحجر الصحي ففي 2020/03/25 تم تطبيق هذا الأخير بشكل جزئي إلى 2020/04/29تم فرض الحجر الكلي على اغلب مناطق المجتمع الجزائري [1]،وحث الأفراد على البقاء في منازلهم مما جعل الأسر الجزائرية تحت وطأة الحجر الصحي المنزلي مما أدى ذلك إلى إعادة لم شمل الأسرة الجزائرية من جديد ،في ظل التغيرات التي مست المجتمع الجزائري على جميع الأصعدة جراء التباعد والانفصال hgh;; hghgالاجتماعي الذي تعرضت له الجماعات الاجتماعية قبل مجيء الوباء.

[1] نعيم بوعموشة ،**فيروس كوفيد19في الجزائر**،دراسة ميدانية ،مجلة التمكين الاجتماعي ،المجلد2،العدد2/جوان2020،ص113 151،تاريخ النشر2020/06/30 mailto:naim.socio18@outlook.fr بتصرف

الاجتماعي الدي تعرضت له الجماعات الاجتماعية قبل مجي الوباء ، ولعل الأسرة أول بيئة وفضاء اجتماعي يتفاعل فيه الفرد بشكل تلقائي ،لضرورة استمرار وتلبية حاجاته .

ولعل التواصل الأسري أول الحاجات الفطرية و الاجتماعية التي يلجأ إليها الفرد لضرورة تكوين علاقاته الاجتماعية ،حيث يتم التفاعل والاتصال بين أفرادها عن طريق تبادل الرموز على مستوى العلاقات السائد بين أفرادها التي لها طابع تفاعلي مؤثر وعاطفي عميق ،ونظراً لمكانتها في المجتمع فهي أساس النظام الاجتماعي و لها وظائف موزعة حسب مكانة ودور كل فرد منها ومسؤولياته المتعددة ، حيث يقوم الأفراد بأدوارهم الاجتماعية على أساس هذه الرموز والمعاني التي اكتسبوها عن طريق التنشئة الاجتماعية ، ويقوم الفرد بتعديلها حسب المواقف التي يكون فيها كل فرد وبما يتوقعه منه الآخرون ،إذ تختلف طبيعة تبادل الرموز والمعاني وأنماط التواصل بين أفراد الأسرة حسب بنيتها وأشكالها و عدد الأفراد فيها و يرجع هذا التباين لأصل تعاقب الأجيال فيها ، وإعادة إنتاج الرموز والمعاني فيها ،وتعد الأسرة الممتدة نوع من أنواع الأسر التي تتميز بها المجتمعات التقليدية والشبه حضرية الجزائرية ، ولعل الأفراد الذين ينتمون للأسرة الممتدة لهم موقع مشترك ومجال ومتشابك له تقارب في منظومة القيم والعادات والتقاليد ، في إطار تفاعلي يظهر مشاعر الاهتمام بين كل ذي صلة من القرابة أو النسب، فالتواصل الأسري مادة مرنة لتلك العلاقات الداخلية لتنمية الفهم المشترك بينهم ، ونظراً للتغيرات الاجتماعية التي تعرض لها المجتمع ألجزائري والذي مست أغلب الأسر مختلف المناطق بسبب جائحة كورونا ، وعلى رأسها الأسر الممتدة في منطقة الشط ، حيث أثرت هذه الأزمة على البنى الاتصالية على مستوى العلاقات الداخلية للأسرة وعلى أنماط التواصل وطبيعة السلطة الأسرية ، ، جراء الحجر الصحي المنزلي الذي هدفه تقليص الاحتكاك والتفاعلات بين الأفراد لمنع انتشار العدوى ،غير انه ونظرا لطبيعة التفاعلات داخل الأسرة الشطية الممتدة واختلاف البني الأسرية حسب طبيعة العلاقات المتداخلة بين الأفراد و ديناميكيتها ،التي تستدعي التواصل والتفاعل ضمن روابط القرابة ونمط الحياة التقليدية الراسخة التي يمارسونها في حياتهم ومناسباتهم الاجتماعية داخل وخارج أسرهم الممتدة والتي اهتزت جراء التباعد الاجتماعي الذي فرضه الحجر الصحي المنزلي وأثرت على علاقاتهم لهذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع الاتصال الأسري للأسر الممتدة الأسر الممتدة بمنطقة الشط ، فعليه ومن خلال ما سبق نطرح تساؤلا رئيسيا للوصول إلى نتائج إجابات منطقية والذي يتمثل في:

- ما واقع التواصل الأسري للأسر الممتدة في ظل الحجر الصحي المنزلي بمنطقة الشط ؟

2) ويندرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات فرعية التالية :

2_1 هل غير الحجر الصحي المنزلي طبيعة التواصل الأسري في الأسرة الممتدة في منطقة الشط ؟

2_2 هل عزز الحجر الصحي المنزلي الروابط القرابية بين أفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط ؟

2_3 هل بقية أنماط التواصل داخل الأسرة الممتدة بالمناسبات الاجتماعية كما هي أثناء الحجر الصحي المنزلي في منطقة الشط؟

3) أسباب اختيار الموضوع :

إن لكل دراسة جملة من الأسباب ، تختلف هذه الأخيرة بين ما هو ذاتي يتعلق بالباحث نفسه وبين ما هو موضوعي يتعلق بالمحيط الاجتماعي للظاهرة ولهذا سوف نطرح أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع والتي تلخصت فيما يلي:

3-1: أسباب ذاتية :

3-1-1 : ارتباط الموضوع بتخصصنا كما يندرج ضمن الإطار العام لاهتماماتنا العلمية والبحثية.

3-1-2: الحجر الصحي المنزلي، من المواضيع المهمة والآنية تستلهم الدراسة و البحث و التقصي.

3-1-3: معايشتي للحجر الصحي المنزلي وما لاحظته على أسرتي في هذه الفترة

3-1-4 : الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

3-2:أسباب موضوعية:

3-2-1: حيوية الموضوع وتأثيره على الأسرة بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة

3-2-2:جاء اختيارنا لموضوع الدراسة جراء ظهور الحجر الصحي المنزلي الذي كان نتيجة انتشار المرض الفيروسي كورونا أو ما أطلق عليه كوفيد19، حيث لعب الحجر الصحي دورا مهما في الحفاظ على الوقاية والسلامة الصحية، وشكل محورا أساسيا في عمليات التفاعل والتواصل الاجتماعي وبالأخص على المستوي الأسري وأثره على الروابط القرابية للأسر الممتدة لمنطقة الشط كوني أنتمي إلى المنطقة.

3-2-4: الرغبة في التعرف على واقع وطبيعة التواصل الأسري في فترة الحجر الصحي المنزلي وما خلفه داخل الأسرة الشطية.

4) أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في التعرف على طبيعة التواصل الأسري داخل الأسرة الممتدة في ظل الحجر الصحي المنزلي بشكل عام، والتعرف على إسهامات الحجر الصحي المنزلي في تعزيز الروابط القرابية المتغيرة في الوضع الصحي الوقائي والتباعد الاجتماعي في الإطار العائلي ،فبعدما كانت الأسرة في حالة تواصل وتفاعل متبادل بين الأقارب في مختلف المناسبات الاجتماعية تدخل في حالة عزل وتباعد جراء مرض الكوفيد 19 أو الكورونا على مستوى أنماط التواصل .ففي هذه الدراسة سنوضح أهمية دراسة هذا الموضوع من منظور اجتماعي بإيضاح ما أحدثه الحجر الصحي المنزلي على مستوى العلاقات الداخلية للأسرة الممتدة

5) أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى محاولة معرفة واقع التواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي والتباعد الاجتماعي التي فرضته الظروف الصحية لمجابهة مرض الكورونا أو الكوفيد 19 كسلوك وقائي صحي، وما خلفه على أنماط التفاعل والتواصل على الروابط القرابية من خلال :

5-1:محاولة معرفة طبيعة التواصل في فترة الحجر الصحي المنزلي بين أفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط.

5-2:محاولة معرفة كيف عزز الحجر الصحي المنزلي الروابط القرابة بين أفراد الأسرة الممتدة منطقة الشط.

5-3:محاولة معرفة بقاء أنماط التواصل الأسري في المناسبات الاجتماعية كما هي، أثناء فترة الحجر الصحي المنزلي للأسرة الممتدة أم أنها تغيرت في منطقة الشط .

6) تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم و التعاريف الأولية خطوة منهجية مهمة في إعداد البحوث خاصة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، لذا فالدقة والتحديد المحكم ،يتيح للباحث انجاز بحثه بأسلوب علمي سليم ،وسوف نتناولها لغويا و اصطلاحا و في الأخير إعطاء التعاريف الإجرائية،حيث تمثلت مفاهيم دراستنا فيما يلي :

6-1-مفـــــــهوم الأسرة :

6-1-1-التعريف اللغوي للأسرة:

تعني أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأدنون ، والأسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيته ، والأسرة تعني قيد، يقال أسرة ، أسرا ، وإسارا ، قيده وأسره ،أخذه أسيرا ،وهي تعني الدرع الحصينة ،وأهل الرجل وعشيرته[1].

6-1-2التعريف الاصطلاحي للأسرة:

- يعرف **برجس ولوك**: الأسرة بأنها مجموعة من الأشخاص ارتبطوا برابط الزواج ، الدم ، التبني مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة يتقاسمون الحياة الاجتماعية كل مع الآخر ،ولعل من أفرادها الزوج، الزوجة، الأب، الأم، الابن، البنت دوراً اجتماعياً خاصاً به ولهم ثقافتهم المشتركة.[2]
- يعرف جورج **ميردوك** الأسرة بأنها: جماعية اجتماعية ،يقيم أفرادها حلما في مسكن مشترك ويتعاونون اقتصاديا ويتناسلون .[3]
- وكذلك تعرف **سلوى عثمان ألصديقي** الأسرة :" هي تنظيم اجتماعي أساسه ارتباط ذكر وأنثى بالزواج ،وقد يتكاثر عدد أفراد الأسرة بإنجاب الأبناء أو بوجود أعضاء ينتمون إلى أحد الزوجين ويمكن أن ينطبق لفظ الأسرة على جزء منها نتيجة وفاة احد الزوجين أو كليهما.[4]

ومما سبق فأن كل المجتمعات تمتلك الوسائل والأدوات التي تمكنها من وضع سلوك أفرادها في قالب ما، وقولبة سلوك أفرادها بما يتلاءم مع قيمها وتقاليدها وأخلاقها ،وتضبط ذلك بوسائل خاصة بدءا من العائلة بمختلف الوحدات القرابية ،والعلاقة تكون حقيقية أو مفترضة ،وهي علاقة معترف بها اجتماعيا أي مجموعة الروابط الناشئة عن الزواج والأبوة والأخوة التي تربط

1.عبد الغني أحمد علي الحاوري، **العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي**،الناشر المركز الديمقراطي العربي ،ألمانيا برلين،ط1،2021،ص1.

2 .زينب إبراهيم العزبي ،**برنامج دراسة المجتمع علم الاجتماع العائلي**، مستوى أول فصل دراسي كود (513)، جامعة بنها كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ص 28، www.pdffactory.com.

3 .لسيد عبد العاطي وآخرون، **علم الاجتماع الأسرة** ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ،الإسكندرية،ط1،2000، ص ص18,20.

4. سلوى عثمان ألصديقي ، **الأسرة والسكان**،المكتب الجامعي الحديث الازاريطة ، الإسكندرية ، ط 1،2003 ،ص 16 .

أعضاء الأسرة .وتعتبر الروابط القرابية من أهم الروابط الاجتماعية إذ لها قدرتها على توفير الاستمرارية والترابط بين الأجيال ،كما أن للقرابة وظيفة مرتبطة بأهمية الأسرة ،وكون النظام الاجتماعي ينظم من خلال أنساق ،إذ الأسر ترتبط ببعضها، البعض بالزواج،أي ترابط أسرتين ومنه تتنوع الجماعات القرابية كالأسرة النووية، والعشيرة والقبيلة وجماعة النسب والبدانة والأسرة الممتدة، حيث يفضل الأفراد الحفاظ على صلاتهم القرابية في القرية، والتماسك العائلي[1]، وهذا الأخير ما تميزت به الأسرة الممتدة والتي تمحورت عليها دراستنا الحالية:

6-1-3التعريف الاصطلاحي للأسرة الممتدة:

يسمي **فوجل** كل تجمع أوسع من الأسرة النواة،وتقوم روابطه على أساس من الدم ،أو الزواج ،**أو** التبني، بالأسرة الممتدة.[2]

- حددها **انتوني غدنز**: التي قد تشمل، بالإضافة إلى الزوجين والأبناء، الآباء والأمهات،وربما الأجداد علاوة على الأشقاء والشقيقات، ويتسع مفهومها ليشمل منظومة علاقات فاعلة ومؤثرة أكثر اتساعاً وتشابكاً،يعتبرون أنفسهم وحدة اجتماعية ذات هوية مميزة يشتركون في منظومة واحدة ومتقاربة من القيم والعادات ،وتقيم هي وفروعها في منطقة واحدة ،أو مواقع متقاربة ، تربطهم التزامات اقتصادية و اجتماعية متبادلة.[3]

6-1-4- التعريف الإجرائي للأسرة الممتدة:هي مجموعة من الأسرة النواة تتكون من (الجد، الجدة،الأبناء المتزوجون وغير المتزوجون ،والأحفاد والأحفاد المتزوجين) بمنطقة الشط، الذين يسكنون في بيت واحد يتميز بمساحة كبيرة وواسعة يشملهم جميعا ويشتركون في مطبخ واحد، مشكلين شبكة من العلاقات المتفاعلة والمتصلة ببعضها ، كوحدة اجتماعية متلازمة ومتكاملة عن طريق تبادل الخدمات الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون والتشاور فيما بينهم و الاتصال اليومي، تكون السلطة في الشؤون المنزلية للأم أو زوجة الابن أو الابنة التي تقم بإدارة أمور المنزل وتحمل المسؤولية العائلية حيث تمثل عصب المنزل ، بينما يكون الأب مصدر الأنفاق لأنه الركن الأساسي في إتخاد القرار وأحيانا يقوم الأبناء بالاشتراك معه في تحمل مصاريف المنزل والإنفاق .

---

[1]. البروفيسور د عبد الواحد مشعل عبد ،وجهة نظر **أنثروبولوجية في المجتمع "القرابي والسياسي"بين المجتمعات البدائية والدولة الحديثة** ،أراء ومقالا،2016/09/19،5:33https://Fr-fr.facebook.com.permalink.php.

[2] .سعد عبد الرحمن ،سماح زهران،سميرة المذكوري، **سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة**،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ط 1،2016،ص27

[3] .انتوني غدنز ،ترجمة فايز الصياغ، **علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)**،المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط 1،2005،ص 254.

6-2 مفهوم التواصل الأسري:

أ) التعريف اللغوي للتواصل:

التواصل من مادة وصل يقال وصلت الشيء وصلا وصلة، ووصل إليه وصولا أي بلغ، أوصله غيره، ووصل بمعنى اتصل أي دعا دعوى الجاهلية، وهو بأن يقول يا فلان .[1]

ب) التعريف الاصطلاحي للتواصل الأسري:

هو الاتصال الذي يكون بين طرفين (الزوجين)، أو عدة أطراف (الوالدين والأبناء) ، والذي يتخذ عدة أشكال تواصلية، كالحوار والتشاور والتفاهم والاقتناع والتوافق والإتقان والتعاون والتوجيه والمساعدة.[2]

يقول عبد الكريم بكاري : في كتابه التواصل الأسري" إذ لم نستطع أن نتواصل مع أبنائنا ،وإذا لم يستطع أبنائنا التواصل معنا ،فإننا في الحقيقة نسلمهم للتيار غير الواعي وغير المستقين في المجتمع ، أذكر أن المراهقين والمراهقات قد يئسوا من تواص أسرهم معهم ،وبحثوا عمن يثري عواطفهم ومشاعرهم .[3]

ج) التعريف الإجرائي لتواصل الأسري :

يشير إلى علاقة التفاعل التي تحدث بين الزوجين والآباء بأبنائهم والأخوة مع بعضهم وبين أغلب أفراد الأسرة والأقارب في الوسط الأسري الممتد بمنطقة الشط وقدرتهم على التفاعل والحوار عن طريق تبادل الزيارات و إقامة المناسبات الاجتماعية من زواج وعزاء وأعياد وازدياد المواليد وشهر رمضان أثناء الحجر الصحي المنزلي.

6-3 مفهوم الحجر الصحي المنزلي

أ) التعريف اللغوي للحجر الصحي :

في معجم اللغة العربية المعاصرة: منعه من التصرف أي رفع الحجر عن أملاكه –منع عليه الأمر.[4]

ب) التعريف الاصطلاحي للحجر الصحي:

إجراءات تتضمن إخضاع القادمين من خارج البلاد إلى المراقبة الصحية إعطائها اللقاح أو المصل الواقي أو عزلهم.[5]

---

[1] .هاني نهر وآخرون، **إدارة الاتصال والتواصل "النظريات –العمليات–الوسائط-الغايات"**،عالم الكتاب ،الأردن ،ط2009،1 .

[2] .ماجد رجب العبد السكر،**التواصل الاجتماعي أنواعه-ضوابطه-أثاره ومعوقاته**،الجامعة الإسلامية،غزة،2011،ص 38.

[3] . عبد الكريم بكاري ،**التواصل الأسري** ، دار السلام للنشر والطباعة ، ،مصر العربية، ط2009،1،ص16.

[4] .معجم اللغة العربية المعاصرة ،13فيفري2021، ?https://www.arabdict.com/m/results

[5] .مصلح الصالح ،**الشامل قاموس المصطلحات العلوم الاجتماعية** ،دار عالم الكتب للطباعة والنشر،المملكة العربية السعودية ط1999،1،ص432

ج) التعريف الإجرائي للحجر الصحي المنزلي: هو فترة زمنية محددة ببقاء أفراد الأسرة الممتدة بمنطقة الشط في المنزل الذي يؤويهم وعدم السماح للأفراد بالخروج منه إلا للضرورة و ذلك لعدم انتقال عدوى مرض الكورونا مع الالتزام بالإجراءات الصحية .

7 – تحديد مفاهيم مؤشرات الدراسة:

7-1-1 التعريف الاصطلاحي لروابط القرابة :

- **يعرفها عبد العزيز خواجة** : والذي يجعل الفرد يشعر بانتسابه البيولوجي بداية من الوالدين البيولوجيين إلى الأسرة المحدودة مروا بالعائلة الممتدة ووصولا الأشكال الراقية للقرابة من العشير إلى القبيلة القائمة على أساس الانتساب لنفس الجد أو السلالة أو العرق...[1]
- **وتعرف كذلك** :هي أكثر العلاقات الإنسانية شمولية وأساسية وتقوم على روابط الدم أو الزواج أو التبني ،وهناك نوعان أساسيان من القرابة :
  - تلك القائمة على الدم والتي تتبع النسب
  - تلك القائمة على الزواج أ التبني أو أي صلات أخرى ...الخ[2]

7-1-2التعريف الإجرائي لروابط القرابة:هي تلك الصلة التي يجتمع فيها الأفراد عن طريق القرابة أو الولادة يقرها الدين والعرف والنسل وتكون بينهم علاقة محرميه وتوارث، وتتيح مجال التفاعل والتواصل والمشاركة والتعاون بين الأقارب وأفراد الأسرة الممتدة لمنطقة الشط .

7-2 التعريف الاصطلاحي لأنماط التواصل الأسري :

- **عرف بان نمط التواصل** :هو أسلوب حياة ، الصغير يتواصل الكبير ،والكبير يسال الصغير وكل منهما يسمع من الأخر وينصحه ويفاوضه ويجادله ،ويتواصل معه ،ويحاول أن يصل معه إلي رأي مشترك.[3]

- **التعريف لأنماط التواصل الأسري الإجرائي :**

هي كل ممارسات الاتصال والتفاعل بين أفراد الأسرة الممتدة ، الذي يؤثر على العلاقات وروابط القرابية بين كافة أفرادها في فترة الحجر الصحي المنزلي بمنطقة الشط .

---

[1]. خواجة عبد العزيز بن محمد ،**سوسيولوجية الرابط الاجتماعي (بناءات ،مفاهيمه ،ومسارات نظرية)** ،داية للطباعة غرداية ،الجزائر ،نور للنشر ألمانيا، ط1،2018،ص28

[2] .مفهوم القرابة ، العلوم الاجتماعية/القرابة: التعريف في دراسة علم الاجتماع kinship…https://www.greelane.com ،2021/04/06 ،32:49

[3]. ماجد رجب العبد سكر، مرجع سابق ،ص 39

7-3 التعريف الاصطلاحي للمناسبات الاجتماعية:

تعرف بأنها : فرصة لكي يتفاعل الفرد اجتماعيا مع الأفراد الآخرين الذين يتشاركون في المجتمع ،وهذا النوع من التفاعل له أهمية كبيرة في إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينه تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها ،وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.[1]

7-3-1التعريف الإجرائي للمناسبات الاجتماعية :هي تلك الزيارات والمشاركات التي يجتمع فيها الأقارب والجيران بمنطقة الشط ويحتكون ببعضهم البعض ويتفاعلون ويتواصلون معا،حيث تختلف حسب طبيعة نشاط وأسباب كل مناسبة فنجد منها الزواج والعزاء والأعياد وازدياد المواليد ،شهر رمضان ...وغيرها .

الدراسات السابقة:تمثل الدراسات السابقة أحد الأجزاء المهمة من خطة البحث العلمي ،حيث تعد بمثابة الجزء الثاني المتعلق بالإطار النظري لمنهج البحث العلمي ، وتعرف بالأبحاث والدراسات السابقة التي يرجع إليها الباحث ،من اجل الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ،ومنه يقوم الباحث بدراستها ثم تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي ، وبعد ذلك تحديد أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وبين فرضيات الدراسة وأخيرا يتناول جوانب الاستفادة منها.

أ) الـــــــدراسة الأولى:

دراسةأ-د/خيرة بغدادي بعنوان "إشكالية الرابط الاجتماعي في ظل وباء كورونا ، تفكك أم إعادة تشكل"دراسة ميدانية علي عينة من الأسر بالجزائر2020

تهدف هذه الدراسة النظرية إلى فهم طبيعة العلاقة الموجودة بين وباء كورونا والرابط الاجتماعي والوقوف على تأثير الوباء على العلاقات الاجتماعية التي تحكم الأفراد ، حيث قسمت هذه الدراسة إلى شقين أساسيين الأول المستوى النظري حيث تطرق فيها الباحثة إلى الإشكالية وعرض فرضيات الدراسة كالأتي:

الفرض العام للدراسة :إجراءات الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي جراء وباء كورونا فرض معايير جديدة أمام الفرد وأصبح هو الذي يوجه معاينه للصحة والمرض وعمل على توجيه أفعال وتفاعلاته الاجتماعية

الفرضيات الجزئية:

- انتقال الفرد إلى مرحلة الحجر الصحي والتباعد أدى به إلى إعادة تشكيل الروابط العائلية المفقودة في مرحلة ما قبل الحجر .
- انتقال الفرد إلى مرحلة التباعد والحجر الصحي أدى به إلى الاغتراب إلى مجالات اجتماعية تفاعلية بديلة .

[1]. المناسبات الاجتماعية ،Social Events .https ://www.Feedo.net/، 2021-04-06، 23:35

وقد تطرقت الباحثة إلى تقييم نظري لأطروحة ابن خلدون وأطروحات الوظيفيين التي تطرح أزمة الرابط الاجتماعي وتفككه جراء تراجع مؤسسات الضبط الاجتماعي عن أداء وظيفتها الاجتماعية وخروج الفرد المريض عن النسق إلى جانب أطروحات علماء الاجتماع المعاصرين وتحليلهم لمسالة الرابط الاجتماعي ،وعلى المستوى العلمي حاولت أن تفكك العلاقة انطلاقا مؤشرات علمية تتضمن المعاني التي يحملها الفرد حول الحجر الصحي ثم تقييم ذلك على مستوى أفعاله ،وفي **الإطار المنهجي** تناولت فيه الباحثة ما يلي:

أجريت الدراسة لميدانية بمدينة زرالدة بالجزائر العاصمة خلال شهر أوت 2020 باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وأداة الاستمارة والاستبيان كونها احد أدوات جمع البيانات ،وتشكل المجتمع البحث من عائلات بالجزائر تم توزيع 100 استمارة عليهم و الممثلين لمجتمع الدراسة ،حيث تم استرجاع 41 استمارة من المجتمع الكلي ،وقد تم استخدام كرة الثلج من طرف الباحثة للوصول إلى العينة بحيث عائلة توصل إلى عائلة أخرى، ووصل عدد العينة إلى 41 مبحوث.

أهم نتائج الدراسة :

قد كشفت هذه الدراسة أن الرابط الاجتماعي في حالة تراجع وتفكك جراء انتشار الوباء بين أفراد المجتمع مما نتج عنه قطيعة اجتماعية على مستوى العلاقة بين الأفراد ودخولهم في عزلة اجتماعية وفراغ اجتماعي نتيجة افتقادهم للروابط الاجتماعية التي تحكمهم وهي العائلة الكبيرة إضافة إلى فقدان الرابط الديني.[1]

أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسة الحالية :

دراستنا كانت تبحث عن واقع التواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي للأسر الممتدة وروابط القرابية ، بينما هذه الدراسة تمحورت على فهم طبيعة العلاقة الموجودة بين وباء كورونا والروابط الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية التي تحكم الأفراد .

8-2-الدراسة الثانية: دراسة سنوسي بومدين و جلولي زينب بعنوان الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كوفيد 19 والتباعد الاجتماعي والحجر الصحي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المؤشرات الدالة على انخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس الكوفيد 19 والتباعد الاجتماعي و استمرار الحجر الصحي ، وتكونت عينة الدراسة منت 446 شخص ،ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبيان والتأكد من خصائص السيكومترية ، وبعد جمع المعطيات ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج spss وبرنامج R ،توصل الباحثان إلى أن أهم المؤشرات الدالة انخفاض الصحة النفسية هي الشعور بالخوف من الإصابة بالوباء

[1]. بغدادي خيرة ،**إشكالية الرابط الاجتماعي في ظل وباء كورونا ،تفكك أم إعادة تشكيل**،دراسة ميدانية مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجدد 03 العدد 05(28) Kbeghdadikheira7@gmail.com،2020/09/15 ، بتصرف

والشعور بالعجز عن حماية أفراد العائلة ،كما تم الكشف عن أن مستوى الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا منخفض بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في المستوى الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا وتعزي لمتغير الجنس.[1]

أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسة الحالية:

هدفت هذه الدراسة الكشف على طبيعة العلاقة بين فيروس كورونا وانخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار المرض والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي إلا أن دراستنا تبحث عن واقع العلاقات والروابط القرابية في ظل الحجر الصحي المنزلي والتباعد الاجتماعي، حيث تم الإشارة إلى الحجر الصحي كوحدة أساسية في هذه للدراسة الحالية ، والذي تتمحور كمتغير تابع تعتمد عليه دراستنا في موضوع بحثنا .

8-3-الدراسة الثالثة:دراسة نعيم بوعموشة بعنوان:فيروس كورونا "كوفيد19" في الجزائر

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة التحليلية إلى تسليط الضوء على جائحة كورونا ،وذلك بالتعرف على الأوبئة والجوائح ومسارها عبر التاريخ،وكذا التعرف على فيروس كورونا 19 ،وطرق انتشاره وأعراضه،وكيفية التعامل والوقاية منه ،ومع الوقوف على كورونا في الجزائر، من خلال عرض إحصائيات لعدد الإصابات والوفيات وحالات الشفاء، وتوزيعها الجغرافي منذ ظهور أول حالة بالجزائر إلى غاية 20أفريل 2020،مع الوقوف عند النظام الصحي في الجزائر.وأشار إلى **أهم المفاهيم المفتاحية للدراسة** :فيروس كورونا-كوفيد19-المرض-الأوبئة.[2]

أوجه التشابه و الاختلاف بين دراستنا و الدراسة الحالية:

هذه الدراسة التحليلية اعتمدت على عرض وتحليل أعداد الإصابة لفيروس كورونا وبحثت في أسباب الانتشار والنتائج المتوصل إليها، إلا أن دراستنا تهتم بما ترتب عن انتشار فيروس الكوفيد19 وتوضيح أهم الأساليب الوقائية كالتباعد الاجتماعي والعزل الذاتي والحجر الصحي المنزلي ،وهذا الأخير ما تمحور عليه موضوع دراستنا.

8-4-جـــوانب الاســـتفادة مـــن الـــدراسات الـــسابقة :

إن ما أفادنا في هذه الدراسات السابقة التي تناولناها آنفا هي تلك النتائج المتوصل إليها التي ساعدتنا في تحليل والتفسير ما تطرقنا إليه في إشكال دراستنا و تساؤلاتها ،والتي ركزت على أهم مفاهيم موضوع بحثنا الذي هو الحجر الصحي المنزلي مما دفعنا إلى النظر إليه على انه مشكلة تستحق الاهتمام و كذا ربطه بمتغير التواصل الأسري ، هذا ما أمكننا من جعل هذه الدراسات كمرجعية أولية التي انطلقت بها دراستنا وذلك برؤية مختلفة هذا لان الحجر الصحي المنزلي جاء كرد فعل وقائية جراء انتشار المرض الفيروسي القاتل كورونا أو ما أطلق عليه اسم كوفيد 19 وكأول وضع صحي تعيشه الأسر الجزائرية بل العالم

---

[1]. سنوسي بومدين ،جلولي زينب ،**الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا الكوفيد 19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي**، دراسة ميدانية مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 2، العدد 2 جوان 2020 ص 65-80 mailto:djellouli.zineb@univ-oran2.dz /،mailto:boumediene.senouci@univ -alger2.dz بتصرف

[2]. نعيم بوعموشة ،**فيروس كوفيد 19 في الجز**ائر،دراسة ميدانية ،مجلة التمكين الاجتماعي ،المجلد2،العدد2/جوان2020، ص113 151،تاريخ النشر2020/06/30 mailto:naim.socio18@outlook.fr - بتصرف

بأسره ، فأردنا أن نعرف ما أحدثه الحجر الصحي المنزلي على مستوي العلاقات القرابية في الأسر، و الممتدة تحديدا ومنه ساعدتنا كذلك على إعداد أسئلة دليل المقابلة .

9 ـ المدخل السوسيولوجي للدراسة:

المدخل النظري هو المنطلق العام الذي تطل من خلاله على الظاهرة ، موضوع الدراسة ، حيث يظم مجموعة من التصورات المترابطة التي توجه رؤية الباحث في ميدان بحثه ، إذ يعتبر الإطار المرجعي لكل دراسة علمي ،ومنه فإن موضوع دراستنا لواقع التواصل الأسري، وعليه فإننا نبحث على في التواصل على المستوى الداخلي للأسرة في فترة الحجر المنزلي ، لذا فإن نظرية التفاعلية الرمزية هي ما تتفق مع موضوع دراستنا حيث أعطت اهتمام لدراسة العلاقات الأسرية ،إذ ارتكزت على التفاعل و الأدوار والآثار المتبادلة وبين الأفراد وعمليات الاتصال و التنشئة الاجتماعية دخل الأسرة .

9-1-نـــــشأتها:

تعد من أهم الاتجاهات النظرية والمنهجية التي ظهرت داخل علم الاجتماع الأمريكي ،جاءت كردة فعل للأزمة التي تعرضت لها البنائية الوظيفية ،إذ نجدها تبحث عكس النظريات الأخر تبحث عن علاقة الذات والمجتمع أي تأثير المجتمع على الذات،أما اتجاه التفاعلية الرمزية فقد اتجهوا من الذات إلى المجتمع مؤكدين على أن الناس يؤسسون المجتمع،إذ أعطوا أهمية للمعاني الرمزية للاتصال التي تشمل الإيماءات والإشارات...،كما اعتبروا بأن المجتمع يصنع الأفراد ويشكلهم ، وقد تطورت في جامعة شيكاغو، ويعد **جورج هربرت ميد و هربرت بلومر و غوفمان** من أبرز روادها.[1]

9-2-مـــــفهومها:

"لقد أطلق اسم التفاعلية الرمزية على أحد أشهر نظريات الفعل ، وأن التفاعلية الرمزية هي الطريقة في التعبير لتحديد أو تعريف الموقف بواقعية من خلال رؤية الملاحظة.[2]

– يعرف **أنتوني غدنز** التفاعلية الرمزية بأنها تعنى بالقضايا المتصلة باللغة و المعنى لأنها كما يرى " ميد " تنتج لنا الفرصة لنصل مرحلة الوعي الذاتي و ندرك ذاتنا و نحس بفرديتنا ، كما أنها تمكننا من أن نرى أنفسنا من الخارج مثلما يرانا الآخرون .[3]

9-3- مـــــــفاهيمها:

ومن أهم المفاهيم التي استندت عليها هذه النظرية، هي الرموز والمعاني، والتوقعات، والسلوك والأدوار، و التفاعلات الاجتماعية التي يتبادلها أفراد المجتمع.[4]

9-4-أهـــــم مبادئها: المبادئ الأساسية التفاعلية الرمزية والتي وضعها مؤسسها العالم جورج هيربرت ميد ما يلي:

---

[1] .مصطفى خلف عبد الجواد،**نظرية علم الاجتماع المعاصر**،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1،عمان الأردن،2009،ص71

[2]. فليب جونز ،ترجمة محمد ياسر الخواجة ،دار الناشر مصر العربية للنشر والتوزيع ،ط1، القاهرة ،2020،ص154

[3] .انتوني غدنز ، مرجع سابق ،ص76 بتصرف

[4] .دكتور محمود عودة ،**أسس علم الاجتماع** ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،ط1،بيروت، ص96

1. يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية معينة حيث يأخذ زمنا يتراوح بين الأسبوع والسنة إلى أن يندمج المتفاعلون مع بعضهم.
2. وبعدما ينتهي التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صورا رمزية ذهنية على الأشخاص الذين يتفاعلون معهم وهذا نتيجة تقييم الآخرين له، وهذه الصور تعكس الحالة الانطباعية السطحية التي يكونها الشخص تجاه الآخر الذي يتفاعل معه خلال فترة زمنية معينة.
3. عندما تتكون الصورة الانطباعية عن الفرد فإنها تلتصق هذه الصورة عن الفرد بمجرد سماعه أم مشاهدته له وذلك لأن الشخص يعتبر الفرد الآخر رمزا له، والرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل، علما بأن هذه الصورة قد تكون إيجابية أو سلبية اعتمادا على الانطباع أو الصورة الذهنية التي كونها عنه.
4. عندما تتكون الصورة الرمزية عن الشخص فإنها تنتشر بين الآخرين، فيكونون صورا إيجابية أو رمزية اعتمادا على نوع الانطباع المكون على الشخص لا على حقيقته أو دوافعه.
5. عندما يعطي الشخص المقيم انطباعا صوريا أو رمزيا معينا، وهذه الصورة سرعان ما يعلم بها الفرد المقيم فيقيم نفسه بموجبها، أي أن الفرد هنا يبدأ بتبني هذه الصورة الرمزية ويطبقها على نفسه.
6. وتفاعل الشخص مع الآخرين أو انقطاع هذا التفاعل مرتبط أو بالأحرى متوقف على الصورة
7. الرمزية التي كونها الآخرون فإن كانت إيجابية يستمر التفاعل، أما إذا كانت سلبية فإن تفاعله مع الآخر لا محالة سينقطع ويتوقف.[1]

وعليه نستنتج أن التفاعل الرمزي بين أفراد الأسرة أو بين الأقارب يعتمد على العلاقة التفاعلية بينهم مشكلة لنا رموزا لها معانيها وذات أهمية في تقييم الأفراد الذين تنتسب لهم هاته الرموز ومنه، فإن الرموز المكونة هي التي تحدد استمرار العلاقة من انقطاعها بين الأفراد والجماعات.

9-5- الإســــــــقاط النـــــظري:

عندما يعيش الأفراد مع بعضهم البعض في بيئة أسرية واحدة ، فإنه لا محال سوف يحدث التفاعل و الاتصال بينهم وفقا للأدوار الاجتماعية التي يشغلها كل فرد من أفراد هذه البنية الأسرية ،* حيث تتكون لدى كل فرد صورة ذهنية أو رمزية عن الفرد الأخر ،حيث يحدث التفاعل عن طريق اللغة والاتصال من خلال ذوات الأشخاص المتفاعلين والمتقاربين لبعضهم بعض ، وبعد تكوين الصورة الرمزية التي كونها كل فرد إزاء الأخر والذي يحوله إلى رمزاً ،وهذا الرمز قد يكون مرغوبا به أو غير مرغوب من طرف أفراد الأسرة أو الأقارب المحيطين به ، فإن هذا التقييم قد يجعل من الفرد الأخر متبنيا له ،أي يتبنى الآباء أو الأعمام أو الإخوة نظرة الأبناء أو الأحفاد إليهم ،أي أن الأب يقيم نفسه من خلال تقييم ابنه له والعكس ،أي إن الفرد المعني يقيم نفسه بالتقييم الذي قيمه به الآخرون، وإذ كانت الصورة الرمزية المكونة ، أو بالأحرى إذ كان التقييم الرمزي الذي شكله الأقارب أو أفراد الأسرة تجاه بعضهم إيجابيا فإنه لا محال سوف تنجح العلاقة ما بينهم ومثل هذا التقييم يؤثر في التقدير الذي يعطيه احد

[1]. الحسن إحسان محمد ،**النظريات الاجتماعية المتقدمة** ، دار النشر والتوزيع، القاهرة ،ط1، 2015 ،ص ص 88 - 89 - بتصرف

الأقارب لذاته مما يعزز العلاقة بينهم ويؤدي إلى استمرارية الحياة الأسرية ،وإذ كان التقييم سلبيا فإنه التفاعل في الوسط القرابي والأسري ينقطع ويتوقف، ومنه نستطيع أن نقول أن الصورة الرمزية أو التقييم بين أفراد الأسرة من صلات الدم أو الألقاب هو عملية ذات وجهين إحداهما إيجابية والأخرى سلبية *[1].

ويركز أصحاب هذا الاتجاه في دراستهم للأسرة على عمليات التفاعل التي تتمثل في أداء الدور ومشكلات الاتصال، وعمليات التنشئة الاجتماعية ، فالحجر الصحي المنزلي كان فرصة لرجوع الأفراد إلى خلية الأسرة وإعادة لم شمل ذواتهم ،فالجاذبية الوجدانية والتفاعل الواقع بين أفراد الأسرة ضمن تلك العلاقات الثنائية والثلاثية التي تتشابك في مجال مشترك عن طريق التواصل والتحاور وتبادل اللقاءات والزيارات بينهم في مختلف المناسبات الاجتماعية ،حيث تعتبر العمليات الداخلية للأسرة كوحدة اجتماعية متكاملة من خلال العلاقات الديناميكية بين أفرادها، وكذلك الأقارب عن طريق روابط الدم أو الزواج ،فالتواصل يكون وفقا لأنماط السلوك والتفاعل وعمليات التكيف في فترة الحجر الصحي المنزلي وكذلك وفقا الحاجة ، فضرورة الحوار والنقاش يعمل على تحسين التفاهم لتبادل الانطباعات والأفكار والآراء بين الأقارب وتجنب عزل الأفراد والاستفادة من أوقات الفراغ للمشاركة والتفاعل في مختلف النشاطات المشتركة بين الأقارب ، ذلك حسب طبيعة كل جماعة اجتماعية ،فالتواصل الأسري يفتح مساحة حيوية ويعزز الثقة والانتماء بين الأفراد في إطار تفاعلي يظهر مشاعر الاهتمام بين كل ذي صلة من القرابة أو النسب فالحجر الصحي المنزلي ساهم في وضع الأفراد ضمن وحدة واحدة تتمثل في روابط التفاعلات التي تجمع الأقارب والأفراد وخاص في المناطق ذات التقارب المكاني كما تعرفه في منطقة الشط كوحدة متجانسة .

كما يرى أصحاب هذا الاتجاه التفاعلي الرمزي أن الأسرة عبارة عن وحدة من الشخصيات المتفاعلة لها أنماط وتصنيفاتهم في ضوء العلاقات المؤثرة بين أعضائها ،أي أنهم يؤثرون ويتأثرون عن طريق التفاعل والرموز والاتصال ،وهو المفهوم الأساسي الذي من خلاله ينمي فهم مشترك للمعاني والقيم المتبادلة،*وكذلك يستجيبون بصورة رمزية تحت مصطلح تجديد الموقف، فلذلك يتميز هذا الاتجاه بأنه يرى العلاقات الأسرية في حالة دينامية وسيالة.[2]

خـــــــلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب النظري للدراسة الذي تناولنا فيه عرض الإشكالية وطرح التساؤل الرئيسي، الذي أردنا منه معرفة واقع التواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي في الأسر الممتدة وعرض التساؤلات الفرعية مع توضيح الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وكذا طرح أهمية وأهداف الدراسة، ثم تطرقنا لأهم المفاهيم التي جاءت بها دراستنا والتي تعبر عن متغيرات وأبعاد موضوع بحثنا، ومنه إلى عرض الدراسات السابقة التي تعد كمرجعية أولية انطلقت بها دراستنا واهم ما إستفدناه منها،وأخيرا المدخل النظري السوسيولوجي المعتمد في هذه الدراسة

[1]. الحسن إحسان محمد ،مرجع سابق ، ص 90، بتصرف
[2]. سامية مصطفى الخشاب، **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، ط1، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش.م.م، القاهرة-مصر، 2007م، ص ص 51-54.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1: مجالات الدراسة

1-1:المجال المكاني

1-2:المجال البشري

1-3:المجال الزمني

2:منهج الدراسة

3: عينة الدراسة

4: أدوات جمع البيانات

خـــــلاصة الفصل

تمـــــهيد

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة مرحلة مكملة في التسلسل لمراحل البحث العلمي ، إذ تعمل على ربط الجانب النظري والميداني للدراسة ليكمل أحدهما الأخر،من أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج المرجوة ،ذلك بالإجابة على تساؤلات الدراسة والمشكل المطروح ،انطلاقاً من الخطوات المنهجية الآتية تحديد مجالات الدراسة المكاني و ألزماني والبشري ،حيث يمثل هذا الأخير مجتمع البحث ،وعينة الدراسة التي هي جزء من هذا المجتمع ، ولضبطها لابد من اختيار المنهج المناسب تبعا لطبيعة الموضوع ، باستخدام الأداة الملائمة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات .

1-مجـــــالات الـــــــدراسة :

1-1: المجال المكاني: قرية الشط

تم إجراء المقابلات في منطقة الشط والتي تعتبر تجمع سكاني ، تابعة لبلدية عين البيضاء، لدائرة سيدي خويلد، ولاية ورقلة ، الجزائر ، تقع الشط على بعد 2.5 كيلو متر شمال عين البيضاء ،وعلى بعد 5 كيلومتر شرق الولاية العاصمة ورقلة ، يحدها من الجهة الشمالية عين موسى وبور الهايشة وجنوبا عجاجه، وشرقا سلسلة من الكثبان الرملية وسيدي خويلد وغربا غابات نخيل وسعيد عتبة و ووسط المدينة ورقلة ، يبلغ عدد سكانها "**8239 نسمة /2018**"[1]اشتهرت المنطقة بواحات من النخيل وتميزت بالطابع ألفلاحي بالدرجة الأولى سميت بالشط لوقوعها على حدود بحيرة من المياه المالحة، تنقسم إلى ثلاث أحياء كبرى ، الأولى سمية البلاد والمعروف سابقا (بالقصر)ضم قصر الشط مزيج من السكان وعائلات كبيرة ذات النسب المتشابك تميزوا بحياة والفقه والتمسك بالدين ، منهم من ذو أصول أولى في المنطقة ، ومنهم من توافد إليها عن طريق الهجرة والمبادلات التجارية والفتوحات الإسلامية قديما ، ويعتبر قصر الشط من أقدم القصور في مدينة ورقلة ، و يحتوي القصر على مسجد عتيق وزاوية تضم مكان يحوي ضريح يدعى القبة ، أطلق عليهم تسميت سيدي بلخير الشطي نسبتاً لهذا الولي الصالح ،ومدرسة قرائية للعلامة محمد بن الحاج عيسى مسروق من أشهر علماء الجنوب الشرقي،ومنبع مائي طبيعي يبعد على مركز القصر ببضع الأمتار تدعى عين أعمرو ، لها قصة من التراث القديم نسبة للوالي الصالح سيدي بلخير الشطي ، تميز هيكل الأسرة في منطقة الشط بتنوع أشكلها بمزيج من الأسر المركبة وممتدة و وأحيانا نووية، حيث نجد في الأسرة الممتدة الواحدة قرابة العشرين فردا يقيمون في منزلاً واحدا مشتركاً ، تربطهم صلة القرابة بالدم أو بالزواج، وتميزت طبيعة المسكن بالمساحة الواسعة وعدد معتبر من الغرف ومطبخ واحد مشترك، وكذلك ضمت منطقة الشط حي سيدي عبد القادر الذي يتوفر على مستوصف وملحق إداري وعدة مؤسسات تربوية تعليمية انقسمت بين الطور الابتدائي والمتوسط ومركز ، بريد حيث توزعت فيها أكثر من مسجد إضافتا إلي محلات تجارية وسوق يومي، وكذلك وحي أطلق علية تسميت الخفجي 1 الجديد حيث تنوعت مرافقة واختلاط سكانه يقع قرب سلسلة رملية سميت بالعرق .

[1]. تم الحصول على المعلومات من المصلحة التقنية لبلدية عين البيضاء

1-2- المـــــــــــجال ألزماني:

1_2_1: الدراسة الاستطلاعية:

بـدأت أول خطوة للجانب الميداني بالدراسة الاستطلاعية، يوم 20 جانفي 2021 حيث نزلنا إلى ميدان الدراسة، من اجل جمع معلومات حول الدراسة ، و التعرف أكثر على هذا الميدان ، ذلك من خلال الاحتكاك المباشر بعض الأسرة الممتدة بالشط ، وقمنا بطرح سؤالين حول دراستنا : **ما هو الحجر الصحي المنزلي بالنسبة لكم ؟ وما انعكاسه على الروابط الأسرية؟** ومنه بدأنا عملية جمع المعلومات التي ساعدتنا على صياغة و بناء الإشكالية تساؤلات الدراسة وكذلك عينة الدراسة ، و تحديد مؤشرات الدراسة .

1_2_2: الـــدراسة الميدانية:

إجراء المقابلات ونزولنا إلي ميدان الدراسة فكان ابتداء من تاريخ 2021/04/06 ، وذلك بإجراء أول مقابلة مع أول عينة ، إلى غاية:2021/05/09 و دامت35 يوما.

1-3: المـــــــــجال البشري :

ويتمثل في مجتمع البحث الذي يجب أن يكون محددا و مضبوطا لأن دقة الدراسة مرتبطة بالتحديد الدقيق له، وتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه بعض الأسر بمنطقة الشط بمدينة ورقلة.

2:منـــــهج الـــــــــدراسة :

يعرفه **محمد بدوي** بأنه مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية ، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[1]ويعرفه **موريس أنجرس** بأنه :" تلك الطرق و الأساليب و العمليات العقلية والخطوات العلمية التي يقوم بها من بداية البحث في موضوع معين حتى ننتهي منه مستفيدين بذلك اكتشاف الحقيقة و البرهنة عليه[2]. وعليه فان لكل دراسة منهج تقوم عليه ، ذلك لكي تكون النتائج المتوصل إليها دقيقة وموضوعية،فقد اعتمدنا **المنهج الوصفي***بأنه دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ،ووصفها وصفاً دقيقا ، والتعبير عنها كمياً وكيفاً ، تمهيدا لفهم الظاهرة وتشخيصها.[3]ومنه فإن دراستنا اندرجت تحت طائفة الدراسات الوصفية مبنيا على الكيفي ذلك لطبيعة موضوع دراستنا التواصل الأسري وحيثيات ظاهرة الحجر الصحي المنزلي القائمة في الحاضر قصد تشخيص و حل الإشكالية المطروحة وتحقيق الأهداف المبتغاة ،هذا عن

---

[1] .بوحوش عمار وآخرون ،**منهجية البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية** ، الناشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، ،برلين،ألمانيا ط2019،1،ص14

2. موريس أنجرس ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيدي صحراوي و آخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، ط 2، 2004-2006 ص90

[3]. بوحوش عمار وآخرون، مرجع سابق ،ص123

طريق تحليل وتفسير المعطيات والبيانات التي تم جمعها والتحصل عليها كمياً كيفياً والخروج بنتائج موضوعية لمعرفة واقع التواصل الأسري جراء فترة الحجر الصحي المنزلي لمنطقة الشط على الأسر الممتدة .

4_ العـــــينـــة: هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه، وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]والعينة أنواع مختلفة ومتعددة حسب طبيعة كل واقع اجتماعي مراد دراسته والبحث عن حقائقه حيث يمكن القول كذلك إن **العينة** :هي مجموعة جزئية من المجتمع.[2]،و على ضوء طبيعة موضوع دراستنا هذه ، فإن مجتمع البحث لدينا لم يكن محدد أي لم نجد هناك تصنيف على مستوى المكاتب الخاصة بتسجيل وتصنيف وإحصاء عدد الأسر في المنطقة ما يسمى بالأسرة الممتدة أو النووية أو أياً من ذلك فالمعلومات والبيانات التي تحصلنا عليها شملت نسبة العدد الإجمالي لسكان الشط فقط أي لم يكن هناك حصر وتصنيف لطبيعة نوع الأسر في منطقة الشط على مستوى الإدارة المحلية البلدية أو مكتب الإحصاء وعليه فقد **اعتمدنا على عينة كرة الثلج**،حيث استدلينا في اختيارنا لعينة الدراسة التي تمثلت في 10 سيدات من أسر ممتدة من خلال الأسرة الممتدة الأولى و بواسطتها و بواسطة بعض الأقارب والاصدقاء والجيران الذين لهم صلة القرابة استدلينا على باقي **الأسر الممتدة** مما سهلوا لنا عملية جمع المعلومات بإجراء المقابلات بالاتصال والاحتكاك المباشر معهم ،وقد بلغ عدد هم**10**سيدات من الأسر ممتدة.

3:أدوات جـــــمع الـــبيانات:

هي الوسيلة التي يجتمع بها الباحث بياناته ، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث ،لهذا كان عليه أن يلم بطرق عديدة وأساليب مختلفة وأدوات متباينة لكي يستطيع أن يحل مشكلة بحثه والتحقيق من فرضه ، وقد يستفيد الباحث من أكثر من أداة واحدة في بحث[3] و لقد استخدمنا في دراستنا هذه على أداة المقابلة كأفضل طريقة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية مباشرة من الواقع المدروس والتعرف أكثر على الظاهرة والحصول علي إجابات عن مشكلة الدراسة .

3-1 الـــــــمقابلة:

عرفت على أنها" قيام الباحث بزيارة المبحوثين في بيوتهم أو مكان عملهم من أجل الحصول منهم على معلومات يعتقد الباحث أن المبحوثين يتوفرون عليها.[4]تعد المقابلة أداة حيوية بين الطرفين الباحث والمبحوث حيث تفتح عملية التفاعل عن طريق

---

[1] . رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط 1،2008، ص 161.

[2] . دلال القاضي، محمد البياتي: **منهجية وأساليب البحث العلمي "تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2008، ص 149.

[3].رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي ،**أساسياته النظرية وممارساته العلمية** ،دار الفكر دمشق دمشق سوريا،،ط1، 2000، ص 305.

[4].إبراهيم خليل ابراش،**المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**،دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن ،ط2008،،1،ص 65.

الحوار والحديث يسعى الباحث من خلالها لفهم المعاني والقيم التي يحملها المبحوث و انطلاقا من متغيرات و مؤشرات الدراسة قمنا بتصميم أداة تسمى **دليل المقابلة** الذي يحتوي على محاور كل محور يقيس مؤشرا من مؤشرات الدراسة يضم عدد من الأسئلة الجزئية لكل مؤشر من متغيرات الدراسة ،و تحليل المقابلة يكون وفق تقنية تحليل المحتوى أي نقوم بتحليل الخطاب الذي تحصلنا عليه من المبحوثات ، و نلجأ إلى تحليل المحتوى عندما نريد تحليل البيانات التي تم جمعها باستعمال تقنية المقابلة وفي تحليل الأجوبة المتحصل عليها من الأسئلة المفتوحة للمقابلة، كما يستعمل **تحليل المحتوى** إذا كانت طبيعة عينة البحث مكونة من مصادر وثائقية من كتب، ومجلات، و جرائد...الخ و مصادر توضيحية مهما كانت طبيعتها، صور، ورسومات، وأفلام، وأشكال... الخ و كذلك الدعائم السمعية من تحليل الخطابات المسموعة أو الأغاني،الخ.[1]و يعرف **تحليل المحتوى** بأنه *أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمضمون الصريح لمادة الاتصال ووصفها وصفا موضوعيا ومنهجيا وكميا بالأرقام.[2] أشرنا في تحليل المقابلة تكون وفق خطوات تحليل المحتوى الذي يهتم بتحليل الاتجاهات والقيم والدوافع تبعا لمراحل تحليل المحتوي، واستندنا في دراستنا على **الجملة** كوحدة للتحليل، أما فئات التحليل فتمثلت في فئة **الموضوع** وفئة **القيم**.

وقد تم تصميم دليل مقابلة لموضوع دراستنا بعنوان واقع التواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي للأسرة الممتدة بمنطقة الشط ، واشتمل الدليل على21 سؤالا موزعة على 05 محاور

- ✓ **المحور الأول**: خصائص العينة 06 أسئلة
- ✓ **المحور الثاني**: يوضح الآراءحول الحجر الصحي المنزلي ومدى الوعي بخطورة كورونا اشتملت على 04أسئلة.
- ✓ **المحور الثالث** :يوضح طبيعة التواصل بين الأفراد للأسرة الممتدة في الحجر الصحي المنزلي و اشتمل على 03اسئلة.
- ✓ **المحور الرابع**: الحجر الصحي المنزلي وتعزيز الروابط القرابة اشتمل على 05 أسئلة.
- ✓ **المحور الخامس**: يعبر عن أنماط التواصل في المناسبات الاجتماعية في ظل الحجر الصحي المنزلي 03أسئلة .

إن عملية إجراء المقابلات لم يكن بالسهل علينا حيث تزامنت مع موجة انتشار فيروس كورونا المتجدد ، ورجوع نظام الحجر الصحي المنزلي جزئياً وكذلك تزامنت مع شهر رمضان مما عسر علينا جمع المعلومات وإجراء المقابلات التي كانت من المفروض أن تكون في اقل وقت وفي زمن محدد ، حيث أخذت منا الكثير من الوقت وعلى فترات كادت أن تكون ثلاثة أيام في كل مقابلة أجرينها ،تراوحت مدتها بين ساعة ونصف إلى ساعة وكانت ليلاً لضمان تواجد المبحوثات في بيوتهن وتحمسهن للإجابة والتحدث معنا و كان ذلك عن طريق عملية الإصغاء و التدوين هذه الوسيلة التي اعتمدنا عليها لنبعث في نفوس المبحوثات الطمأنينة والثقة وتعريفهن بأهمية البحث العلمي ،حيث لم نتمكن من استخدام وسيلة التسجيل الصوتي التي كنا بصدد الاعتماد عليها نظراً لثقافة المبحوثات وتصورهن السلبي لهذه الطريقة ، إضافة إلي حساسية موضوع **مرض كورونا** في ذهنيات

[1] .سعيد سبعون ، حفصة حدادي ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر ، الجزائر،ط2 ،2012،ص 229

[2].سمير محمد حسين ، **تحليل المضمون ،تعريفاته،مفاهيمه ومحدداته و استخداماته الأساسية**، علم الكتب ، القاهرة ، مصر،ط2 ، 2004 ، ص18

المبحوثات لكونها ظاهرة غريبة وجديدة على المستوى المحلي لمنطقة الشط، ضف إلى أن موضوع كورونا كان حديث الساعة حيث لم تمضي برهة من الزمن المقابلة إلا أعيد ذكر ما واجهناه في انتشار و إشاعة خبر الإصابة لبعض أقاربهن الذي تأرجح بين الكذب والحقيقة ، هذا ما بعث فيهن شعور الغضب والاستياء الذي لم يكن مستحسن لديهن عامل الإصابة بمرض كورونا نظراً لطبيعة المنطقة و ذهنيات أهاليها و يلقاه مصابها من وصم و استهجان اجتماعي، لقد واجهنا من المبحوثات أثناء إجراء المقابلات الخروج عن الموضوع المستهدف في دراستنا ألا وهو الحجر الصحي المنزلي ، إلى جوانب أخرى في تصريحاتهن والإشارة إلي مواضيع أخرى في بعض الأحيان مما صعب بعض الشيء علينا في الحصول على المعلومات اللازمة و حصرها في اقل وقت،لقد تم التجاوب مع أسئلتنا بشكل ايجابي من طرف المبحوثات وهذا اتضح من خلال التحاور والنقاش معنا ، الذي أعاننا على مرونة طرحها إن المقابلات التي أجريناها كانت بمثابة فرصة للمبحوثات للحديث وإبداء أرائهن وأفكارهن وتصوراتهن حول أوضاع الحجر الصحي المنزلي ومرض كورونا على مستوى الأسري بل وتعداه إلي اغلب الوطن ما انجر عنه من مشاكل و أزمات وخاصة المستوى المحلي ، هذا ما مكننا من أن نلمس منهن الاهتمام بموضوع دراستنا وتقبلهن له مع استحسان و الموافقة إضافة لكوني من المنطقة كذلك.

خـــــــــلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم مرحلة في البحث العلمي ،وهي الخطوات و الإجراءات المنهجية ،التي لابد للباحث أن يتبعها ،إذ تمكنه من تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من خلال دراسته ، وهذه الخطوات المنهجية تمثلت في تحديد مجالات الدراسة المكاني و الزمني و البشري ، ثم المنهج المتبع في الدراسة والذي هو المنهج البحث الميداني والذي فرضه طبيعة الموضوع ،ثم تناولنا عينه الدراسة وأدوات جمع البيانات والتي اقتصرت على المقابلة كأداة لجمع المعلومات و البيانات من ميدان الدراسة .

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

1: عرض المقابلات

2:عرض و تحليل و تفسير تساؤلات الدراسة

2_1:عرض خصـائص العينة

2_2:عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئية الأولى

2_3:عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئية الثانية

2_4:عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئية الثالثة

3: مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

3_1: خصـــــــائص العينة

3_2: مناقشة نتائج التساؤل الجزئية الأولى

3_3: مناقشة نتائج التساؤل الجزئية الثانية

3_4: مناقشة نتائج التساؤل الجزئية الثالثة

4: النتائج الـــــعامة للدراسة

تمـــهيد

بعد عملية جمع البيانات من الميدان وإجراء المقابلات، يتم في هذه المرحلة البحثية عرض المقابلات كأول خطوة التي أجريناها مع عينة من ربات الأسرة الممتدة لمنطقة الشط،ومنه سنقوم بتحليل وتفسير البيانات التي تحصلنا عليها من ميدان الدراسة سوسيولوجياً، بدا بخصائص عينة الدراسة وثم يليها البيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة،ثم نتطرق إلى النتائج العامة للدراسة لنصل في الأخير إلى خاتمة التي ستكون حوصلة لهذه الدراسة.

عـــــرض حـــــالات المـــقابلة

المقابلة الأولى:

المبحوثة صاحبة القرار: إلام، السن:54 سنة، المستوى التعليمي :ابتدائي، عدد أفراد الأسر:الأب والأم و3ابناء متزوجون ،2عزاب ،6أحفاد ،صاحب الإنفاق: الابن الأكبر، مدا خيل أخرى للأسرة: لا توجد.

-عن أول سؤال طارحناه للمبحوثة عن ما **يعنيه الحجر الصحي المنزلي لها ، ومدى وعيها بخطورة مرض كورونا،** حيث صرحت قائلة:من الواجب عليهم البقاء في منازلهم وعدم الخروج إلا للضرورة الحتمية وعبرت عن رأيها بما يخص مرض كورونا بأنه: خطير ومعدي وقاتل ويجب البقاء في المنزل وانه ربما قد يكون ابتلاء وغضب الله عز وجل- (نقعدو في ديارنا وعشاشنا و منخرجوش غير كي تتحتم لينا . مرض قالوا يقتل ...وما نهلكوش بعضنا باش ربي يرفع البلاء علينا وغضبه وسخطه.) -وعن **الالتزام بالأساليب و الإجراءات الصحية للحجر الصحي وهل قيد الحجر الصحي أوقات دخولهم من المنزل وخروجهم** تحدثت قائلة : امتنعوا عن تبادل الزيارات العامة والتزموا باستعمال الأدوات والمواد الموصى بها صحيا ، والذين يتوجب عليهم الخروج من المنزل هو الشخص الأكبر سناً و المسؤول عن شؤون الأسرة ، لجلب المتطلبات الضرورية المنزلية أو الموظفون (ماعد ناش نخر جوا كما موالفين ،درنا التعقيم بالجافيل والصابون والماء...،يخرجوا غير الي يخدموا كما ولادي الخدامين في الشركة...ولاجدهم يروح يجيبنا القظيان للدار)-وعن سؤالنا **إذ ما أصيب أحد الأفراد بالمرض كورونا كيف تتصرف الأسرة حيال ذلك** أجابت المبحوثة :قد أصيب أغلب أفراد الأسرة بالأعراض ولكن بعد الكشف الطبي اتضحت بأنها ليست كورونا ،وقد تم إتباع العلاج الطبي مع استعمال الأعشاب التي لها نفع في ذلك على حسب تصورها ، هذا بالإضافة إلي أتباع الأساليب الصحية والوقائية كارتداء الكمامة فترة المرض وغسل اليدين وإجراء التباعد بينهم حتى تم الشفاء التام (تعدينا من بعضنا البعض بالهوى[1] مش كورونا....ورحنا للسبيطار وزيد بخرنا الشيح وطبخنا القرنفل والزعتر والقارص ...مع الكمامات والغسيل دايما ...والي راه يعطس ويكح يقعد بعيد على خاوتو حتى يبرءا ...) -وعن سؤالنا المبحوثة **عن تأقلم و تحمل أفراد أسرتها فترة بقائهم في المنزل طيلة الحجر الصحي المنزلي وكيف اثر ذلك عيهم قالت** : الحجر الصحي منعهم من الالتقاء مع أبنائها بسبب ظروف وطبيعة عملهم ، وأما عن الجد (الزوج) امضي الفترة بين الأحفاد بتبادل المعلومات وحفظ كتاب الله وإجراء مسابقات فكرية ومشاهدة شاشة التلفزيون والنوم في غالب الأحيان او الذهاب إلى البستان (كاين من ولادي 5أشهرما جاش

[1] **.الهوى** : تعني مرض الرشح أو الزكام .

للدار من الخدمة... وراجلي (الجد) مكانش يخرج ياسر غير للغابة ولا يجي يايرقد يايتفرج في التلفزيون ولا يقري البز[1] القران ويحفظهم ابن عاشر .. دارلهم جدهم الجامع هنا)– وعن سؤالنا **إذ ما غير الحجر الصحي المنزلي طبائع وعلاقات الأفراد** صرحت المبحوثة : نعم الحجر الصحي المنزلي نظم و عدل السلوكيات الاستهلاكية للأفراد ووضع حد لميزانية الأسرة بتقليل التبذير ذلك راجع لنقص زيارة الأقارب وتغيرها (نقص علينا مصروف الدار وعاد كل شيء متوفر ...لانو نقصنا *التطياب[2] معادش يجونا العباد كما موالفين...)،- وعن سؤالنا **كيف اثر طول المدة على أفراد الأسرة داخل المنزل** أجابت المبحوثة وقالت :بان كورونا كانت شيء غريب وأول مرة يحدث بان فرض الحجر الصحي المنزلي على كل المنطقة ، لذا كان هناك شيء من الخوف والقلق وخاص على الذين هم خارج المنزل وليسو معهم ، ولسلامة الأفراد كان لابد من التحمل والالتزام بالحجر الصحي المنزلي (خفت على ولادي إلي رآهم يخدموا برا ...وحنا ملزومين باش نبقوا في دار ...كون مجاوش نساء ولادي مونسيني منعرف واش يصرا...والحمد لله على كل الحال) –وعن **تبادل الزيارات بين الأقارب والجيران في الحجر الصحي المنزلي والتباعد الاجتماعي** أجابت المبحوثة قائلتا :بأنها منعت الزيارة واكتفت بالبقاء في المنزل مع أحفادها وأمهاتهم وزوجها (الجد)وعدم استقبال أو الذهاب لأحد من الأقارب أو الجيران ذلك خوفا على أسرتها من العدوى بالمرض (قلتلهم ما نجيكم ماتجيوني ...لانو عايلتي كل بعاد عليا وكان جاوني لازمهم يباتوا ...مالا عاديتهم[3] كي تفوت هذي الشدة نصالحهم ..)** ** –وعن **الأوقات والأماكن التي تجمع كافة الأقارب و كيف طبقوا كان التباعد الاجتماعي بينهم** أجابت المبحوثة : في فترة الحجر الصحي المنزلي تفادت وتجنبت لقاء واجتماع الأقارب مما أدى بها إلى ردت فعل ايجابية بالنسبة للوضع الصحي والحفاظ على أسرتها ، و السلبية نحوا كافة الأقارب وقد اتضح في المعنى العام لهذا بوجود بعض الخلافات والمشاكل العائلية مع أقاربها للمبحوثة (ما بقيتهمش مانطل عليهم ما يطلوا عليا في هذي كورونا ...حتى كنايني قلتلهم كل وحدة تشد شمبرتها) **النشاطات التي يتشاركون فيها مع الأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي** أجابه المبحوثة :بأنها حافظة على عدم المشاركة في أي نشاط يضمن الالتقاء والتفاعل مع الآخرين أو الاختلاط بهم ذلك راجع للأوضاع الصحية المفروضة عليهم وعدم التعرض للخطر وتفادي الاتصال المباشر(ما شاركتهم في حتى شغله ولا حاجة إلي عندوا قضية يقضيها وحدوا ...كورونا دايرة حالة ونروح نشاركهم هذي كل ما تصراش خلي يقولوا عليا ما يقولوا ما يهمش)- وعن **التواصل مع الأقارب عند عدم تمكنكم من الزيارة و الوسائل المستخدمة للاتصال بهم** أجابت المبحوثة : بان الهاتف لعب دور كبير في هذه الفترة حيث مكنها من التواصل المباشر عبر الصورة والصوت مع المتصلين كأبنائها أو آمها أو إخوتها (نتكلم مع دارنا ونشوفهم في التلفون ونحكوا بالساعات على كل كبيرة وصغيرة لأنهم يسكنوا بعاد ، ...ولادي ثاني إلي يخدموا بيعد ...) وعن **تلك المناسبات الاجتماعية في فترة الحجر الصحي المنزلي وكيف أقيمت** أجابت المبحوثة : بان مرض كورونا وليس الحجر الصحي المنزلي من كان سبب في تغيير أنماط التفاعل والتواصل بين الأفراد والأقارب التي تعبر عن العادات والقيم المنطقة ، في هذه المناسبات الاجتماعية التي كانت لابد من ممارسة طقوس ومراسيم لإحيائها وذلك للم الشمل وتقريب مسافات بين الأعمام والأخوال والأبناء والأحفاد كي تبقى صورها راسخة في الأذهان ، إلا

[1] .**البز** : تعني الأطفال
[2] .**التطياب** : تعني الطبخ
[3] .**عاديتهم** : تعني عدم الاختلاط والتحدث معهم

أنها حافظت **على عدم الاختلاط** وعدم تقريب الأفراد لأسرتها في فترة للحظر الصحي ،حيث أبقت على نمط التفاعل على مستوى المحيطين بها من أحفادها وأبنائها والمتزوجين منهم ،وطبقت العادات والتقاليد ،كشهر رمضان بالحفاظ على الأجواء الروحانية للشهر الفضيل بالصلاة جماعة لأفراد الأسرة ، وإعداد مختلف الأطباق والأكلات وفي الأعياد كذلك حيث تم استخدام مواقع التواصل وخدمة التوصيل للبيع والشراء الألبسة والمستلزمات (درنا العوايد وحدنا مانقصنا شيء في رمضان والعيد ...وتلفون قضانا كلش أما بلا عايلتي لخرين قير وحدنا) عن سؤالنا **إذ كان الحجر الصحي المنزلي عائق أمام أداء هذه المراسيم للمناسبات الاجتماعية** صرحت قائلة: بأن الحجر الصحي غير الكثير من الأحداث والوقائع التي ربما تحدث وتكون سببها هذه المناسبات الاجتماعية منها التسامح والتغافر وصلة الأرحام وتقليص مسافة الانفصال بين الأقارب ، إلا أن الحفاظ على السلامة والوقاية الصحية ضروري مما أضطرهم على التمسك بالحجر الصحي المنزلي (نعم الحجر نقص الكثير منا وخاص في العياد كي نتغافروا ونتعايدوا هذيك ليها معنى كبير ...واش نديروا الله غالب ملزومين وصحتنا أولى ...ياك قال ربي ولا تادوا بايديكم إلى التهلكة ...) -وعن سؤالنا **في حالة ألوفات لأحد الأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي كيف أقيمت مراسيم العزاء** أجابت المبحوثة وقالت : بأنه لم تكن هناك وفاة في الأقارب ، ولكن كانت في الجيران حيث لم يكن هناك أي شيء يدل على وجود متوفي عندهم ،وقد تبادلت التعازي عبر الهاتف لأفراد الفقيد دون الخروج من المنزل (في العايلة مكانش ..أما الجيران كانوا مطفيين الضوء حاجة ما *تزغد[1] قفلوا بابهم قعدو غير وحدهم ...وحنا عزيناهم في التلفون بلا ما نروحولهم)

المقابلة الثانية:

صاحبة القرار:الأم،السن:61 سنة، المستوى التعليمي:6ابتدائي في محو الأمية-عدد أفراد الأسرة:الأب وألام والأبناء المتزوجون 4،وأعزب واحد ، والأحفاد 8 -صاحب الإنفاق: الأب، مدا خيل أخرى: واحة النخيل ومشروع تربية الدواجن.

بما يخص الإجابة عن سؤالنا الأول **ما يعنيه الحجر الصحي المنزلي و مدى الوعي بخطورة كورونا** أجابت المبحوثة :بان الحجر الصحي المنزلي هو البقاء في المنزل لكي لا تكون إصابة بمرض الكورونا وعدم الخروج منه (نقعدو في ديارنا باش مانتعداوش بالمرض كورونا) ، وعبرت عن كورونا بأنها عدوى تصيب الإنسان وتؤدي إلى وفاته (كورونا قالواتقتل ولكن الموت بيدي الله هي غير سبة ..) .-**وعن الالتزام بالأساليب والإجراءات الصحية ،هل قيد الحجر الصحي المنزلي أوقات خروجهم ودخولهم للمنزل** قالت : بأنها حرصت على النظافة العامة للمنزل بأبسط الوسائل والمتاحة لديها ومالا يتعدى القدرة الشرائية وان الحجر قيد تحركاتهم نسبيا وخاص فئة النساء و الأطفال ،وميزت البيت الكبير الذي يشمل ساحة كبيرة ساعدت على بقائهم في المنزل (سمعنا بلي الكورونا تمشي في الأرض ...،نظفنا ديارنا ودرنا اللازم بالشيء إلي كاين ...هاهو الجافيل والماء ينظف...،نقصنا الخرجة حنا النساء وشدينا *البز[2] ، رجالنا يعطوا علينا يقولنا ما تخرجوش ومبصح هم يخرجو وما يطولوش **عن كيفية تصرف أفراد أسرتها حينما يكتشف إصابة احدهم** : كانت هناك إصابة ،ولكن ليست بالكورونا وقد تم التعامل معها

[1] . **تزغد :** تعني لا تتحرك
[2]. **البز :** تعني الأطفال

بالعلاج الطبي والوقائي للحالة وتجنب المخالطة إلي حين الشفاء (نعم أنا وباباهم مرضنا ولكن كانت *أقريب[1] قاوية ...تعدينا من بعض ..رحنا فوتنا عند الطبيب وزدنا دواء الأعشاب ولبسنا كماماتنا وبقينا بعيد على الأولاد وحدنا حتى برينا..)وعن سؤالنا **إذ ما تأقلم وتحمل الأزواج والشباب فترة بقائهم في المنزل وخاصة فئة كبار السن والأطفال** أجابت المبحوثة قائلتا : بان الأمر كان صعب وغير متقبل لأنه جاء فجأة عليهم وخاص في محدودية الدخل المادي لهم، حيث كان القلق والحيرة تخمن على الأزواج ، وبالنسبة للأطفال كانت لهم أماكن للتسلية وتمضية الوقت (جات صعيبة شوي لأنهم ما يقدروش يبقوا في الدار يخرجوا يسترزقوا... حتى طول الشيء ثم بدأت *الفينقة[2] جاءت القلقة والتخمام على المصروف ..هنا إلي مامرضش مرض بالقلقة والأعصاب ..*الذراري[3] مطلوقين في الحوش فيه الرمل و*الباسان[4] يلعبوا حتى يشبعوا)—وعن **طبائع وعلاقات الأفراد والأقارب أثناء فترة الحجر الصحي المنزلي** أجابت المبحوثة :بأنه زادة في نسبة التضامن والتلاحم بين أفراد الأسرة وقربهم من بعض (زين الحجر عادوا كل العايلة يتلامدوا ويحكوا مع بعض على مشاكلهم ومشاريعهم ..) —وعن السؤال القائل **كيف أثرت طول المدة على أفراد الأسرة** قالت المبحوثة :بان هناك نوع من الاحترام المتبادل بين الإخوة ذلك لان سلطة الأب تفرض ذلك، إلا أن زواجات الأبناء كانت بينهن بعض الحساسية والمشاكل ذلك بسبب الأعمال المنزلية المشتركة وصراع الأطفال(ولادي يحشموا من بعض ويقادروا بعضهم لانوا عيب بوهم كاين حي ويتخاصموا...،نساوينهم هم إلي كي الضرابر ديما متناشعين على جال الكوزينة ولا قضيات الدار ولا البز كي يداوسوا ، لحقت وين يروحوا لديار بياتهم غاظبين.. وكي يتفشو يرجوا وحدهم ...)- وعن **تبادل الزيارات بين الأقارب في ظل الحجر الصحي المنزلي والتباعد والاجتماعي** أجابت: أن هناك زيارات أكيد ولكن ليس بالشكل المعتاد فالحجر الصحي غير أوقات وظروف وأساليب الزيارات للأقارب وحتى للجيران (...ماعدناش كما موالف غير السبة إلي تجيبهم ويقعدوا غيرشوي يا على قضية او حاجة او طلة على مريض ..غير بالواقفي وبالكمامات من بيعد لبعيد) —وعن **الأوقات والأماكن التي تجمع كافة الأقارب ومدى احترامهم لأساليب التباعد الاجتماعي** بينهم تحدثت المبحوثة :بأنه لم يصبح الأمر كالمعتاد حيث تغير الوقت بالمقارنة لقبل حيث كان قدسية يوم الجمعة تفرض هذا اللقاء واستحسان صلة الرحم والقرابة بهذا اليوم ، حيث يجتمع كل أفراد العائلة بعد صلاة الجمعة في البيت الكبير ويتشاركون المأكل والمشرب (يجو يشربوا لاتاي العصر برك ويروحوا ..قبل يباتوا بيهم بولادتهم و*يزردو[5] مع جدهم)- وعن **النشاطات المشتركة التي يجتمع فيها الأقارب أثناء فترة الحجر الصحي المنزلي** أجابت المبحوثة قائلتا : باعتبار إنها الدار الكبيرة للعائلة ، فان من لديه حاجة أو شغل منزلي يأتي به ويتشارك ويتعاون معه الآخرين لإتمامه فالحجر الصحي زادة من إتاحة هذه الفرص (...نتعاونوا في *الفتيل[6] او غسيل زرابي او زور او ميناج الدار او كي نروحوا للغابة ولا كي نقطعوا التمر نفرزوه مع بعض وكل واحد يدي سهموا ...وقعدنا هك نونسوا في رواحنا حتى في الحجر...)—وعن **تواصلهم مع الأقارب في حالة عدم تمكنهم من الزيارة ،وما الوسائل**

[1] **أقريب** : تعني مرض الزكام والرشح
[2] **الفينقة** : تعني الصراع
[3] **الذراري** : تعني الأطفال
[4] **الباسان** : تعني حوض أو مسبح مائي
[5] **يزردو** : يعني يحتفلون
[6] **الفتيل** : تعني طريقة تحضير الكسكسى

المستخدمة للاتصال أجابت المبحوثة وقالت :بان حضور الأقارب واللقاء المباشر كان أكثر فعالية ذلك بإتباع الإجراءات الصحية وان استخدام الهاتف إلا للضرورة بحكم أن اغلب الأقارب يقطنون في حي واحد (..لازم يجو يطول ونشوفهم بعيني خيرمن نسمعهم ...ياك رانا لا في الدورة مش بعاد ..) –وعن سؤالنا **كيف أقمتم المناسبات الاجتماعية في ظل الحجر الصحي المنزلي** أجابت المبحوثة وقالت :بأنه لم يكن هناك زواج أو مولود جديد في العائلة وقت الحجر الصحي إلا أن شهر رمضان والأعياد كانت هناك لها مراسم وعادات وتقاليد تمارس للحفاظ على الموروث الثقافي في هذه الهبات الدينية وتساهم في توطيد صلات القرابة والتماسك للأسرة وتحفيظها للأجيال الناشئة ،ورغم الأوضاع الصحية لانتشار المرض المعدي لم يتخلوا عنها وبادروا في إقامتها ولو بجزء منها وكان ذلك إتباع الإجراءات الاحترازية وارتداء الكمامات والتباعد (في رمضان تلا مدوا الجيران والعايلة وصلاو في الحوش الكبير كبار وصغار وفطرنا غير الشباب والطفيلات نهار 27 إلي يصوموا أول عام ،طبقنا العوايد وتبادلنا الأكلات نهار 26 بكري نبعثوا للجامع الخبز والسكر ولاتاي معروف[1] والسنة مكانش وين نبعثوا، و الكل كان مكمم ...وفي الأعياد غير في بعضانا حنا العموم و ولاد العموم وخاوتي وولادهم تعايدنا ..) وعن سؤالنا **في حالة وفات احد المعروفين أو الأقارب كيف كانت مراسيم العزاء،** أجابت المبحوثة بكل استياء بان الحجر انقص من واجب العزاء والمواساة بين الأفراد حيث لم يتمكنوا من أداء أدوارهم كاملة (نقص منا النص في العزاء عدنا نروحوا كما الشامتين مانسلموا مانتكلموا من بعيد لبعيد دقيقة وقت ونخرجوا...دفنوهم دفينه الجيفة بعد البلاء....)

المقابلة الثالثة:

صاحبة القرار :زوجة الابن ، السن:35سنة،المستوى التعليمي : خريجة جامعية –عدد أفراد الأسرة : الجد والجدة والابن الأكبر المتزوج و3ابناء غير متزوجين والأحفاد 3–صاحب الإنفاق :الابن ، مداخيل أخرى للأسرة :الغابة و الحانوت

بما يخص السؤال الأول و رأي المبحوث **في الحجر الصحي المنزلي ، ومدى وعيها بخطورة المرض كورونا** صرحت : بان الحجر الصحي فرض عليهم البقاء في المنزل وعدم الخروج ،وهذا دليل لخطورة المرض وبأنه يؤدي إلى الموت (قالونا شدوا دياركم على جال المرض ...ومدام فرضوا علينا الحبس في ديارنا أكيد المرض خطيرو مش كذب)–وعن **تطبيق الأساليب و الإجراءات الصحية وهل قيد الحجر أوقات دخولهم وخروجهم من المنزل** أجابت المبحوثة : بأنه لم يتخذوا الإجراءات الاحترازية للحجر الصحي كما ينبغي، ومرض كورونا غريب بالنسبة لبعض الأفراد ، وبان فئة النساء تقيدوا بتعاليم الحظر وعدم الخروج نسبيا على غير الرجال الذين لم يتعودوا على البقاء في المنزل (ما طبقنا ماو الو لانوا الحالة جات غريبة وخاص على عزوجتي ... بطلنا التسعسيق[2] و الدوران ياسر حنا أما الرجال يديوها بفلة ما يصبروش لازم يخرجوا ،والجافيل والصابون والماء الي متوفرين كي نخرجوا نجو نغسلوا بيهم)– وعن **تصرف الأسرة حينما تكتشف إصابة أحد أفرادها بكورونا** ، أجابت المبحوثة : لم يصب أي أحد على الرغم من وجود من هم مصابون بالأمراض المزمنة في أسرتها ، وأشارت إلى أنهم تفادوا الاحتكاك مع بعضهم البعض في تلك الفترة خوفا من الإصابة هؤلاء المرضى سابقا (الحافظ ربي وخلاص ما مرضناش ...مع أنوا كاين إلى مريض في دارنا بمرض الكلى

[1] **المعروف** : تعني صدقة
[2] **التسعسيق** تعني كثرة الخروج من المنزل

ولاطونسيو والصدر، واصلا قايمة بشايبي ودواه الحمد لله ..) –وعن **تأقلم وتحمل الأزواج والشباب فترة بقائهم في المنزل ،وكيف تصرفتم مع الأطفال وكبار السن طيلة الحجر الصحي المنزلي** ، أجابت المبحوثة :بان الشباب لم يتحملوا البقاء لان منهم من كان يدخن ومنهم من كان عامل شعبي ، أما عن كبار السن فإن الجد كان مقعد لا يتحرك والجدة لم تصبر على البقاء كانت تخرج لزيارة بناتها والجيران أحيانا أو الذهاب عند أمها ،والأطفال صغار السن حيث لم يتأثروا بمدة البقاء بالمنزل معها (سلافي كاين الي *يتكيف[1] مقدروش على القعاد محبوسين ذاقت رواحهم ...أما عزوجتي تهرب ودير السبة ببناتها حتى هي قلقت وشايبي مايتحركش مسكين من بكري ....)- **وعن تغير طبائع وعلاقات الأفراد والأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي أجابت** المبحوثة :بان الحجر الصحي المنزلي أحدث نوع من القطيع بين الأقارب وخوفهم من العدوى بالمرض ، حيث أصبحت الزيارة عبارة عن دقيقة وقوف وإلقاء السلام والانصراف هذا ما لم يكن مستحسن عند كبار السن (الجد والجدة) وإبداء سخطهما على بعض الأقارب بانقطاعهم وقلة زيارتهم(مادا رش الخير هذا الحجر كل في العايلة ...وشايبي وعزوجتي غضبوا على الي ماجا وش ..) –وعن **تأثرت طول مدة البقاء في المنزل على أفراد الأسرة** أجابت المبحوثة وقالت : كانت المدة طويلة فوق التصور ومن الطبيعي أن يحدث خلل في بعض الأوقات إلا أنها حاولت مسايرة الأمور وإعطاء لكل ذي حق حقه (كان صعيب الحال والله ، وخاص انأ وحدي ...كان لازمني نمشي الأمور ونسكت ونفوت على جال راجلي هو كبيرهم ماتجيش نغلط في حقهم أنا ...حتى وين يفرج ربي) –وعن **تبادل الزيارات بين الأقارب والجيران في ظل الحجر الصحي المنزلي والتباعد الاجتماعي ،** أجابت المبحوثة وقالت : أن الحجر والتباعد جلبا ظاهرة ونوع أخر من الزيارات التي تختلف مع طبائع وعادات المنطقة ، حيث كانت هناك حضور للأقارب والجيران في أغلب الأحيان بنمط مغاير لم يتعودوا عليه وهو وضع الكمامات والابتعاد عن بعضهم مما وضح حالة من النفور الاجتماعي ،ونشر وإشاعة كل من اشتبه في أمره بإصابته بالمرض بين كل الأقارب (عزوجتي الي يجي من العايلة تقصفوا ..تقولوا عندك لاتموت راهوا عزرين وراء الباب ،الحالة تبدلت في الطلة على بعضنا وزيد الخوف من الموت ،يجو متلثمين ومكمكمين ولبعيد لبعيد تقول سارقين...) –وعن **الأوقات والأماكن التي تجمع كافة الأقارب ومدى احترامهم للتباعد الاجتماعي** أجابت المبحوثة :بان طول مدة الحجر الصحي قلل نسبة التباعد الاجتماعي بين الأعمام والعمات والأحفاد واغلب الأقارب لم يكن كما يجب بل كان احتكاك بينهم في الأوقات التي تجمعهم ،حيث يحضرون بعد أداء الصلاة يوم الجمعة التي لابد من مجيئهم عند الجد والجدة ، وفي الأيام العادية في الفترة الصباحية أو المسائية وقت شرب الشاي **وقد كان** اجتماعهم أوقات الشتاء على المدفئ التقليدية (**الشيميني**) التي يكون فيها إعداد الشاي أو الخبز أحيانا(مكان تباعد لا والو وخاص كي طولت هذي كورونا... يجو كل بودلاهم نهار الجمعة بعد الصلاة ، يطلوا على شايبي وعزوجتي لابد من انهم يحضروا للاتاي ...وفي ساير الأيام وقت الضحى او لاتاي العصر او المغرب المهم يجو ...يخي في الشتاء ننسوا رواحنا حدا الشيميني ندفو ونطيبوا لاتاي والخبز مرات فيه على الحطب)-وعن **النشاطات التي يتشاركون فيها الأقارب في وقت الحجر الصحي المنزلي** ، أجابت المبحوثة :بان المشاركة في اغلب الأحيان كانت نسويه ذلك لإعداد المئونة كالكسكسى أو الأشغال المنزلية اللازمة ، وأشارت وجود واحة النخيل او الغابة التي كانوا يتشاركون في أعمال فلاحيه فيها ،كل الأقارب التي لهم صلة الأخوة أو

[1]. **يتكيف:** تعني يدخن السجائر

البنوة (يجوا خواتي ولا سلفاتي نبركشوا ولا نغسلوا او ميناج الدار لانها كبيرة ولا ساعات *نسديو [1] لكاش وحدة فينا *منسجها[2] ،أما الغابة نروحوا كل كبار وصغار كي يعود وقت السقي او قطيعة التمر او نلقطوا البلح نتعاونوا فيها الغابة لانها تحتاج للمعاونة...حتى وقت الحجر نديرو هاك لانها حاجة ضرورية مش لعب ...)– وعن **تواصلهم مع الأقارب عند عدم تمكنهم من زيارتكم وما الوسائل المستخدمة للاتصال** أجابت المبحوثة :بان قرب المسافة بينهم في السكن لم يتطلب استخدام الهاتف حيث كان الحضور الشخصي أكثر فعالية والهاتف يستعملونه في اغلب الأحيان للسؤال عن صديق او احد من الأقارب الذي طالت مدة غيابه عن العائلة (مناش بعاد علاه حتى نتكلموا في التلفون هاهي خطورة ونروحلهم او يجوني ...التلفون نسقسوا بيه غير على صديق او واحد من العايلة طول مابانش) – وعن سؤالنا عن **كيف أقمتم المناسبات الاجتماعية في ظل الحجر المنزلي** ، أجابت المبحوثة وقالت : بان في شهر رمضان اختلطت الأمور بين مرض كورونا والأجواء الرمضانية ،وما تحويه من هبات للرحمة والتضامن والتقارب وصلات الأرحام وتطييب الخواطر .. في هذه المناسبة الفضيلة حيث لم يتمكنوا من قضاءها كما المعتاد هذا ما تعارض مع تقاليد والقيم التي تعرفها كل الأسرة ، حيث أن الحجر قلص وقت اللقاء بينهم حيث كان الانصراف مبكرا للأفراد وعدم البقاء لوقت طويل وكان نفس الشيء بالنسبة للأعياد حيث لم يختلف كثير عن شهر رمضان ، وأما عن الزواج فقد تم الاحتفال بطريقة خاصة تختلف عن المألوف وإنقاص الكثير من المراسم الطقوس الاحتفالية، حيث واجهوا معارضة من طرف الحكومة والجهات الأمنية في ذلك خوفا عليهم من العدوى والاختلاط (رمضان فوتناه منقصين ياسر شيء وتحرمنا من العوايد... درناهم هاك خير من مكانش ....والأعياد ثاني كيف كيف الي يجي واقف ويخرج يجري عادوا خايفين من الكورونا...أما العرس درنا لخويا ...قالونا نقصوا وماتكثروش ...جاونا الدرك الوطني وقالونا حبسوا ولا تخلصوا غرامة ....)– وعن سؤالنا **هل كان الحجر الصحي المنزلي عائق أمام أداء هذه المراسم للمناسبات الاجتماعية** ، قالت المبحوثة : بان الحجر الصحي وكأنه جاء لضرب التقاليد والعادات والقيم ، لم يكن متقبل من اغلب الأفراد وخاص في هذه المناسبات (الحجر مشكيتش أنوا على المرض ...جابلي ربي هذوا داروه على جال باش يجردونا من أعرافنا ودينا وتقاليدنا التي تربينا عيها وهي كيانا وشخصيتنا ...) – وعن سؤالنا **عند وفات احد الأقارب أو المعارف لديهم كيف أقيمت مراسم العزاء** ، هنا المبحوثة أبدت استياء ذلك من الملامح ونبرة الصوت وقالت : بأنه كل من يتوفى يضم إلى قائمة الموت بسبب كورونا ، حيث توفى احد من الأقارب ولكنهم لم يتمكنوا من أداء العزاء كما يجب وما هو معروف في المنطقة بان يقام له صدقة بإعداد الأكل وقراءة القران من طرف الشيوخ طيلة 7 أيام ويوم 40 كذلك (إلي يموت يكتبوه كورونا ويدفنوه كما الجيفة...مادرنا العشاء للميت ما قراولو القران ..من المفروض 7 أيام وحنا نعشيو في الطلبة ...)

[1] **نسديو** : تعني طريقة صنع السجادة
[2] **المنسج** : آلة لصنع السجاد بطريقة تقليدية

المقابلة الرابعة:

صاحبة السلطة: الأم ،السن:68سنة ،المستوى التعليمي: بدون مستوى-عدد أفراد الأسرة :الأب وألام و5 أبناء المتزوجون،6 أبناء غير متزوجون،والأحفاد12-صاحب الإنفاق: الأب-مدا خيل أخر للأسرة :مزرعة فلاحيه وتربية الأغنام

بما يخص رأي للمبحوثة **عن ما يعنيه الحجر الصحي المنزلي ومدى وعيها بخطورة مرض كورونا** أجابت قائلتاً :الحجر قيد حركتهم ومنعهم من مخالطة الأشخاص وفرض عليهم البقاء بالمنزل وعدم تبادل الزيارات ، وقد وصفت مرض كورونا بالابتلاء من الله عز وجل ، وكان لابد عليهم من أخذ الحيطة والحذر لمواجهة المرض المعدي ،وقد تحدثت المبحوثة عن مرض الطاعون الذي شهدته في فترة طفولتها والذي أودى بحياة عائلات بأكملها (ربطنا في الدار ومعدناش نتحركوا لحتى بلاص ...نعقل على مرض الطاعون بكري واش دار ديار سكرهم وعايلات حذفهم من الدنيا ومحاهم ...وهذا ابتلاء من عند ربي سبحانه ...لابد من انعسوا رواحنا)-وعن **تقيد الحجر الصحي أوقات دخول وخروج أفراد الأسرة ومدى إتباعهم الأساليب الاحترازية الصحية** أجابت المبحوثة وقالت :بأنهم اتبعوا النصائح الصحية والوقائية باستخدام الوسائل المتوفرة لديهم لحماية أنفسهم من العدوى منها المواد المنظفة الصابون والجا فيل والخل والملح وارتداء الكمامات والنظافة البدنية والمنزلية يوميا وباستمرار ، ولم يتقيد كل الأفراد بالبقاء في المنزل طيلة الحجر الصحي المنزلي حيث أن كسب قوت العيش والعمل ألزمهم بالخروج لضمان توفير الحاجيات المادية للأسرة بينما البقية الذين ليسوا موظفون بقوا قيد الحجر (عدنا غير نشرو في الجفال والصابون بالبادن وحتى الملح والخل حتى جربنا مهنم ،ولادي الخدامين الي يخرجوا ويسترزقوا لخدايمهم ،مكممين ويديروا لانكول ،لابد من الخروج لقضيان المصالح واللازم انتاع الدارو العباد .)-وعن **تصرف الأسرة حينما تكتشف إصابة أحد الأفراد بالمرض كورونا** ذلك أجابت المبحوثة: لم تكن هناك إصابات بهذي المرض ، وقد أشارت في معنى قولها كورونا تسببت في نشر الخوف والقلق في الوسط الأسري وطريقة الوقاية أحدثت خلل بينهم ذلك بعزل وإبعاد المشتبه بهم عن الأفراد الآخرين ، وعدم التقرب منهم وهذا لم يكن مستحب ومستحسن في تصورها (كورونا دارتنا العيب كي نسمعوا بواحد مرض نهربوا منوا ، شتتنا حنا ولافامي كل ...مش هي الي تقتل الأجل هو الي يحد ...)- عن **تأقلم وتحمل الأزواج والشباب فترة البقاء في المنزل طلية فترة الحجر الصحي المنزلي وبالأخص كبار السن والأطفال** : فترة الحجر كانت طويلة ولم تنقضي ومازالت مستمرة حتى الآن ، مما دفعهم إلى الخروج وتغيير مكان إقامتهم والارتحال إلى خارج القرية من حين إلى أخر ، حيث تم استغلال فترة الحجر الصحي المنزلي في الاستصلاح ألفلاحي والاستثمار في أرضهم ، مما وفر متنفس لكل أفراد العائلة وبالأخص الأطفال (رحنا للصحراء كل وقعدنا ثم العايلة كامل ماكان لاكورونا ولا حبس الحجر ،درنا رحلة الشتاء والصيف نروحوا ونجوا مقطعناش لانو عندنا زوج ديار،لهنا حنا والبز ورجالنا وكل شغلو رواحم في *القطارات[1])-وعن **تغير طبائع وعلاقات الأفراد والأقارب** أجابت المبحوثة : نعم الحجر غير الكثير وخاص في العلاقات بين الأقارب ،حيث قلت وكادت أن تنعدم تلك الزيارات في هذه الفترة التي أطلقت عليها (المشئومة) مما احدث نوع من القطيعة بين الأقارب والجيران (هيه نعم ملي بدا هذا الشيء تقطعت الرجل و الطلة تقول تعادينا بعد البلاء والقضاء.)-وعن تأثير طول مدة الحجر الصحي على الأفراد تحدثت المبحوثة : بان عدم تبادل الزيارات وقلت التفاعل بين الأقارب أحدث نسبة من القلق

[1] **القطارات:** تعني الأراضي الزراعية خارج منطقة الشط

والغضب والتوتر على اغلب أفراد الأسرة وخاص زوجات أبنائها ذلك لعدم تمكنهم من الذهاب إلى أسرهم ورؤية أهلهم وأقاربهم وهذا ما ظهر من خلال تصرفاتهم أحيانا ، وفي نفس الوقت زادة نسبة التلاحم والالتفاف والتواصل بين الآباء والأبناء والإخوة (كنايني هم إلى تأثروا وقلقوا لأنهم مقدر وش يروحوا لاماتهم وديارهم مالا عادو يغضبوا على قضيان الدارو على بزهم يقتلو فيهم طول الوقت ... أما ولادي عادوا مغروسين تحت ركبتي وجنب الشايب،حكايات الدنيا كل جبناهم وحنا متوانسين)-وعن **تبادل الزيارات بين الأقارب والجيران في ظل الحجر الصحي المنزلي والتباعد الاجتماعي** صرحت المبحوثة :زيارة الأقارب كانت إلا في فرص معينة ومحددة حيث تغيرت عن قبل حين كانت في كل الأوقات وباستمرار ولا تقتصر على أشخاص معينين بل الكل ملزومون بصلة الرحم بين الكبير والصغير ، إلا أن الحجر الصحي المنزلي غيرها وفرض شكل أخر من الزيارات تقتصر على فئة الواعين بشكل يضمن الالتزام بالتباعد الاجتماعي والحرص على الوقاية الصحية (الحية كل تبدلت على قبل عاد من بعيد لبعيد ومش كل الي يجوا غير الكبار الي يعرفوا صلاحهم وزيد بالنقاب)-وعن **الأوقات والأماكن التي يجتمع فيها كافة الأقارب ومدى إتباعهم لأساليب التباعد الاجتماعي** أجابت المبحوثة :أبدت استيائها بعض الشيء حين أشارت إلى أن الحجر الصحي المنزلي ألغى كل الأسباب والأشياء التي تمكنهم من الالتقاء واجتماع الأقارب أو الجيران والتي تمثلت اغلبها في الأعمال المنزلية أو المشاركة في إعداد الولائم للم شمل كافة الأفراد ذو الصلة بهم ،و الهدف من هذا زيادة التضامن والتقارب والقضاء على أوقات الفراغ أحيانا (معدناش نتلموا كما قبل لاعلى ضحى ولافطور ولا كاس اتاي يلاقينا ،لا *تبركيش[1] ولا معاونة ولامعروف حتى حية نهار الجمعة نحوه معادش نتلاقاو ولا نونسوا بعضانا)-وعن **النشاطات التي يتشارك فيها الأقارب والجيران أثناء الحجر الصحي المنزلي** تحدثت المبحوثة :الحجر الصحي قللت نسبة المشاركة بين الأقارب وحتى الجيران منها في الجانب ألفلاحي أو إعداد ولائم في ذكرى وفات احد الوالدين كما هي معروفة باسم المعروف أو الصدقة أو العطية (بطلنا كل شيء نتشاركوا فيه لاغابة لا *معاريف[2] للوالدين ولا عراس ولا جيران نتعاونوا في خدمة المنسج ولا السعف ...حتى حية كلش حبس)-**وعن تواصل الأقارب مع بعض في حين عدم تمكنهم من تبادل زيارتهم والوسائل المستخدمة للاتصال بينهم** قالت المبحوثة : الهاتف الذكي لعب دورا هاما في عملية التواصل بين الأقارب وربطهم ببعضهم البعض في هذه الفترة من الحظر الصحي (التلفون قراب البعاد وفكاك الو حال هو إلي لمنا ماعنو لابصوت برك،* نرغيو[3] بالساعات والسوا يع)-**وعن موقفها في المناسبات الاجتماعية كشهر رمضان والأعياد والزواج ومناسبة ازدياد مولود جديد في الأسرة في فترة الحجر الصحي المنزلي** صرحت : بأنهم لم يتمكنوا من إحياء هذه المناسبات بما تعرفه عادات وتقاليد كل الأسر في منطقة الشط، حيث تخلو عن اغلب الممارسات والطقوس التي كانت تقام والتي يتفاعل من خلالها الأفراد والأقارب فيما بينهم في الوسط الأسري للأسرة الممتدة ،وأضافت إلى أنهم لجؤا إلى الخروج من الديار والابتعاد عن الأقارب وقضاء أغلب الأوقات في الصحراء (كلش بطلناه من جرت كورونا لا زواج ولا عياد ولا رمضان حبستنا كل شيء مالا خرجنا للصحراء مع الشايب ولولاد وبقينا مدة ثم...)-وعن موقفها **في أداء مراسم العزاء عند موت احد الأقارب او المعارف في فترة الحجر الصحي المنزلي** أجابت المبحوثة :بان كل من

[1] **تبركيش** : تعني طريقة تحضير الكسكسى
[2] **معاريف**: تعني وجبة عشاء تحضر كصدقة على روح الميت وتعني عطية أو صدقة
[3] **نرغيو** : تعني التحدث والكلام

توفي في هذه الفترة ينسبونه سبب وفاته مرض كورونا لكي لا يتبادلون التعازي والزيارات بين الأقارب والأفراد هذا للحفاظ على سلامتهم من عدوى المرض، وقد أشارت بأنه كان تدخل من الجهات الأمنية لمنع أي تجمع أو مشاركة في مثل هذه المناسبات وعقوبة القائم بها (عاد إلي يموت يكتبوه ويشيعوا عليه كورونا باش منديروش العزاء بلعاني..وزيد الحكومة عادوا يسكروا في كلش ...)

المقابلة الخامسة :

صاحبة السلطة : الأم ،السن :68 ، المستوى التعليمي : دون المستوى التعليمي –عدد أفراد الأسرة: الأب والأم و4 أبناء متزوجون ،و5غير متزوجون ، والأحفاد 16 حفيد– صاحب الإنفاق:الأب والأبناء

–مدا خيل أخرى للأسرة:واحة نخيل وتربية الأغنام

بما يخص السؤال عن رأي المبحوثة عن ما يعنيه الحجر الصحي المنزلي ،ومدي وعيها بخطورة مرض كورونا أجابت المبحوثة : بأن الحجر فرض عليهم البقاء في المنزل وربطهم فيه ،وهذا ما تعارض مع طبيعة الحياة اليومية التي تعودوا(دارونا *رشوة[1] في الدار وحبسونا من الدوران ...) وان كورونا حسب تصورها أمر له وقت محدد ويمر حيث خطورة الإصابة به تسبب الموت (الموت تجي تجي بيها ولا بلابيها ...كي تعود كاتبة)–وعن **تطبيق الأساليب والإجراءات الصحية وتقيد أوقات دخولهم وخروجهم من المنزل** أجابت المبحوثة :بأنهم اعتمدوا على ما توفر لديهم من مواد ووسائل للوقاية الصحية التي لا تتطلب مصاريف مادية كبيرة ، وأن فئة الذكور أكثرهم خروجا من المنزل وخاص في الأوقات المسموح بها ، وان ميزت الدار الكبيرة لها عدة أبواب للخروج والدخول فلا يمكن التحكم في إبقائهم في المنزل (تغسلنا من راسنا لساسنا بالجافيل والصابون عدنا نشعلوا من كثرتهم ...وخيطنا الكمامات ومش ديما نلبسوهم غير كي نخرجو *للزقاق[2]، الذراري كل مايحملوش القعاد في الدار طبعهم هك ،*البيبان[3] ياسر يدخلوا من جيهة ويخرجو من لخرى...)** وعن **إصابة احد أفراد الأسرة بمرض كورونا كيف يتصرفون حيال ذلك** تحدثت المبحوثة : نعم جلهم اشتبه في إصابتهم لكنها ليست كورونا ، فأعراضها كانت متشابه ومتداخلة مع الأمراض الأخرى ،حيث لم يفهم طبيعة المرض وما خصائصه على الرغم من أن الجهات الوصية صرحت بذلك ، والإصابة كانت بسبب التواصل والتفاعل بين الأقارب لان طبيعة الأسرة ذوي صلة الدم في القرابة في قرية الشط اغلبهم يتجاورون في السكنات ، وقد استخدموا أساليب العزل على المشتبه بإصابتهم مع استخدام الأدوية الطبية والإعشاب لتداوي وتقليل الأعراض (مافهمناها لاكورونا ولا حية أخرى ...تعداو كل من بعضاهم من الخلطة والي يعطس ولا يكح ولا يوجعوا حتى راسو ولا كرشوا نقولو عليه كورونا وحدنا بعد بلا مايخبرنا الطبيب ...ها نبخرولوا الشيح ونغليولو القرنفل والقارص والزعتر ينوض كي *العود[4] ،لازم هذيك يرقدت المرض النهارين او ثلاثة وينوض وربي هو الشافي الباقي لاسبة.)– وعن **تحمل وتأقلم أفراد الأسرة فترة الحجر الصحي المنزلي وماذا عن كبار السن و الأطفال كيف قضوا هذه الفترة** أجابت المبحوثة وقالت :لم يكن الأمر سهل لان فكرة الحجر والبقاء في المنزل لم

[1] **برشوة** : تعني رباط تربط به العنزة في رجلها لعدم الحركة
[2] **الزقاق**: تعني الشارع
[3] **البيبان**: تعني جمع باب
[4] **العود** : تعني الحصان

تستحسن من فئة الذكور وخاص حين تم إلغاء الصلوات في المسجد وتوقيف كل المدارس والأسواق وبعض المرافق الأخرى ....، كان الحل لديهم هو الأرض والفلاحة فموقع المنزل في واحة النخيل أضفى شيء من الراحة في قضاء اغلب أوقاتهم وبالأخص الأحفاد وكبار السن(هربنا للغابة ودرنا خيمة ثم أنا وشابيي والولاد ...ياك صكروا كلش وين يتلفتو يلقاوها مبلعة مالا الغابة ارحم من الحبس في الدار كاين النخل والماء والونسة مع بعضانا وهي ماشية ...خاص ولادي الكبار عادوا غير يعيطو على *بزهم والذر[1] هذوا تحبسوا وهذوا بلا ايكول طلقوا علينا)-**عن تغير طبائع وعلاقات الأقارب والأفراد في هذه الفترة** تحدثت المبحوثة:الحجر الصحي كونه إجراء صحي من ناحيتين الأولى الجسدية والثانية نفسية وروحية حيث أصبح هناك نوع من التواصل والتفاعل بين أفراد أسرتها وأقاربهم هذا ما يدفع إلى توطيد علاقة التماسك الأسري (نعم ايه هو كان حجر فيه شفاء من كورونا و ثاني للعقول رجع النفوس لبعضاها وهدى القلوب وجمع المتشتين من لافامي ،ربي نزل البراكة بينهم والرحمة وخاص منين عدنا نديروا لاتاي و*الضحى[2] ونقعدوا اكثر مع البعض ومش ولادي الي هنا حتى ولاد عمومهم وعماتهم الي راهم حذانا جاو وقصروا وضحكوا وتحاكاوا .)-**وعن تأثير طول مدة البقاء في المنزل على أفراد الأسرة** صرحت : مدة الحجر في تمدد مستمر، حيث تتغير من زمن لأخر وطبيعة مناخ المنطقة والظروف المعيشية اثر في نفوس بعض أفراد الأسرة بالغضب والقلق أحيانا وخاص فئة الرجال فمنهم من أرسل زوجته و أولاده قرابة 3 أشهر لأهلها هذا للمشاكل المنزلية بالأخص المطبخ والأطفال (الحجر مش محبس رايح ويطول وخاص كي دخل الصيف ألسخانه ...ثم زادت القلقة وعاد التريسيتي تضرب ،كاين من ولادي الي بعث مرتوا لدار أهلها قريب 3 اشهر ...هذاك يقولوا عوج النساء ..مالا تاكل المسقي ...وكنايني كل وحدة من جيهة مش من الشط هذا لي زاد المشاكل بيناتهم)-وعن **تبادل الزيارات بين الأقارب والجيران في وقتر الحجر الصحي المنزلي فرض التباعد الاجتماعي كيف كان ذلك قالت** المبحوثة : الحجر الصحي لم يبدل نمط تبادل الزيارات حيث بقية كما هي بل اختلفت بوضع الكمامات ومسافة البعد بين الأفراد القائمين بالزيارة وكل من له علاه من أعمام وأخوال وخالات وعمات والأبناء المتزوجون على تواصل وتفاعل ببعضهم ، لم ينقطع أو يبتعد بسبب ظروف الحجر الصحي المنزلي هذا بسبب تجاور وقرب مقر سكناتهم لبعضهم البعض، بل وكانت تجمعات للجيران وتبادل أطراف الحديث الذي أساسه كورونا (في الحجر ونزور بعض ونطل على بعض كل العايلة ماقطعنا ماتقاطعنا واصلا ران احذي بعض كي نشوفوا واحد غاب نروحولوا ولا يجينا ...ياحي أنا وجاراتي نديرو لاتاي ونعيطوا لبعضانا ونتحدثوا غير على كوروناووش دارت في خلق ربي ..)-وعن **الأوقات والأماكن التي تجمع الأقارب و الجيران وقت الحجر الصحي المنزلي** صرحت المبحوثة : كل الأوقات كانت متاحة للالتقاء فمنها كما هي معروفة في قرية الشط وقت الضحى وهي وجبة خفيفة قبيل منتصف الصباح مع الشاي، أو إعداد الشاي وقت العصر أو المغرب أو بعد العشاء في الليل وكانت اغلبها في البستان مع الأقارب أو في فناء المنزل الواسع والكبير ويكون غالبا مزود بمادة الرمل (وين ماجاو مرحبا بيهم وقت الضحى ولا العصر ولا المغرب وحتي في الليل سنيويت لاتاي واجدة ...الغابة فيها الهواء و*الهبهوبي[3] وخاص وقت الصيف ديما نقعدو ثم ولا في الرمل في حوشنا...يجوا الجيران نتونسوا حنا النساء... وشابيي يجيوه ولاد خوه ولا خوتوا واي واحد من العايلة

[1] **.بزهم والذر :** تعني الأطفال
[2] **.الضحى** : تعني وجبة خفيفة تعد في الفترة الصباحية وقبيل منتصف النهار ومعها مشروب الشاي
[3] **.الهبهوبي** : تعني نسمات الهواء

المهم كاين العباد ....)-**وعن النشاطات التي يتشارك فيها الأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي** تحدثت المبحوثة : كانت كما ألفوها من قبل ، فاغلبها عن الأعمال المنزلية كالاستعانة لإعداد الكسكسى بأنواعه في تحضيره جماعتاً وبعدها يتم تقسيمه على عدد المشتركات من النسوة في إعداده أو الأشغال التقليدية كصناعة الأفرشه في الآلة التي يطلق عليها المنسج والتي تتطلب عدد من المشتركات فيه حسب نوع الأفرشة أو صناعة السعف أو الجانب ألفلاحي وخاص في فترة جني التمور أو في بعض المناسبات الاجتماعية أو الدينية التي لها طابع خاص في منطقة الشط حيث يتم التفاعل والتواصل فيها لكل الأقارب للاحتفال بها ، كيوم عاشوراء بعداد طبق الفول الذي يتم توزيعه على كل الأقارب أو المولد النبوي (نتعاونوا كما رانا مابدلنا ولاشئ بركشنا مع بعض ونسجنا وخدمة الرواوح والقفف بالسعف ودرنا *العولة[1] انتاع التمر وقت قطيع الغابة المهم نشغلو رواحنا في المفيد وزيدها التوناس ياك كي يكبر العبد يقلق من روحوا وينك يازاداتو الحكومة بهذا الحجر ولاوش سميتوا الكورونا ، حتى في عاشوراء درنا العشور بالفول نطيبوه ونقسموا على الحباب والقراب وكل الين عرفوه وقسمناه وعيد الميلود طيبنا الرقاق وتعشينا الكل مع بعض ،ياك الموت لاوحدة)-وعن **تواصلهم مع الأقارب عند عدم تمكنهم من زيارتهم وما الوسائل المستخدمة للاتصال بينهم** قالت المبحوثة :اغلب الأوقات كان الحضور لأقاربها وفي أوقات نادرة استخدام وسيلة الاتصال الهاتف بينهم (التلفون كي مايجوش غير مرات مش دايما لانهم لازم يجوا يشربو لاتاي)-وعن **المناسبات الاجتماعية وكيف أقيمت فيفترة الحجر الصحي المنزلي** صرحت المبحوث : أن مختلف المناسبات الاجتماعية سادها الجو الأسري والتلاحم والتواصل بين الأقارب وأفراد أسرتها كأداء الصلاة التراويح جماعتًا في شهر رمضان ودعوة بعض الأقارب على الإفطار بالأخص فئة الشباب وفي الأعياد كان لابد من حضور كل الأقارب من أعمام والأبناء المتزوجين وزوجاتهم والأحفاد لقضاء أول أيام العيد في بيت الجد (الدار الكبيرة)، وفي ظل هذه الأجواء للحجر الصحي المنزلي تم ازدياد حفيدين لها في نفس الشهر مما دفعها لاقا مت ما يسمى بـ السبوع أو ما يعرف في المنطقة بـ (الغلو او التسمية) حيث يتم تحضير وحبة غداء أو عشاء و توزيعها على الأقارب والجيران بدلا من دعوتهم ذلك لظروف الحجر الصحي (تبدلت الحالة شوي ولكن حنا كعايلة قعدنا كما رانا ...في رمضان والعيد درنا صلاة التراويح في الحوش مع بعضانا الرجال وراهم النساء ،وفي العيد لازم يجو الكل نعيدوا مع بعضنا ياك الدار الكبيرة ،كي زاد عند ولادي درت التسمية ولكن متبدلة مش كما نعرفوها طيبة العشاء وقسمتوا على العايلة والجيران..) -**وعن الحجر الصحي المنزلي أكان عائق أو لا أمامهذه المناسبات** تحدثت المبحوثة : لم يكن الحجر عائق بل كورونا هي التي حذفت الكثير من العادات والتقاليد التي تلعب دورا مهم في تماسك وتواصل الأقارب وذوي صلة الدم والقرابة (وقفنا كي الحجرة في الصباط ماقدرنا نديروا حتى شيء بعدنا على بعضنا ،وبطلنا العوايد بسبت هذي الكورونا ،كاين الي ماعدش يخر حتى من دارو مايطل مايسول تقاطعنا مع بعض) -وعن **كيفية أداء مراسم العزاء في حالة ما توفي احد من الأقارب أو الجيران** قالت المبحوثة : بان كورونا سيطرت على الوضع فكل من يتوفي يضم إلى قائمة وفيات كورونا مما منعهم من أداء واجب العزاء أو

[1] **العولة** : تعني طريقة تخزين و ادخار التمر

الوقوف مع أهل المتوفى مواساةً لهم (الي يموت يشيعوا عليه بلي كورونا باش يسكروا دار العزاء وما يكونش عزاء ،الحكومة منعتنا وزيد إمام الجامع عليها ماعز ينا ما أدينا الأجر).

المقابلة السادسة :

صاحبة السلطة: زوجة الابن ،السن: 68، المستوى التعليمي:ابتدائي-عدد أفراد الأسرة:الجدة،الابن وزوجته، 5أحفاد وزوجاتهم ،أبناء الأحفاد 3- صاحب الإنفاق :الكل مشترك، مداخيل أخرى للأسرة:الفلاحة.

بما يخص سؤالنا **عن ما يعنيه الحجر الصحي المنزلي و الوعي بخطورة مرض كورونا** تحدثت المبحوثة وقالت : هو عزل الأشخاص عن بعضهم البعض والالتزام بالبقاء في المنزل ، ذلك بسبب انتشار عدوى فيروس كورونا ،والذي عبرت عنه بأنه مرض مخترع على حسب تصورها وما سمعته في تداول الأخبار، انه قاتل بدرجة قوية وسريعة (الحجر هذا فرق العباد وحبسهم في ديارهم بسبت هذي كورونا الي خدموها الكفار باش يحاربوا بيها داروها سلاح وبغاو يتحداو قدرة ربي مالا بدات بيهم كلاتلهم روسهم ...حنا مأمنين بلي الموت جاية اليوم أو غدة ياك مش راح نخلدوا فيها ..) –وعن **الأساليب والإجراءات الصحية وكيف قيد الحجر الصحي أوقات دخولهم وخروجهم من المنزل** أجابت : قيد الحجر الصحي حركتهم بشكل نسبي وكان في الأوقات المسموح بها ، ذلك للضرورة الحياتية والحتمية لأسرتها ، كما كان هنا اتبع البرتوكول الصحي الوقائي الموصى به (ما نقدروش ما نخرجوش لابد من الخروج والدخول وقت الي باين يفتحو فيه الحجر ...ها الماء والصابون كاين والي يخرج ولا يدخل للدار يدير نقابوا ...تبعنا شوي من الي قالوا عليه مناش كل هك جاهلين ...)-وعن **تصرف الأسرة حينما تكتشف إصابة احد أفراد الأسرة** صرحت المبحوثة : لم تكن إصابة ضمن أفراد أسرتها بما تسمى كورونا تحديدا ، هذا راجع للحرص على إتباع النصائح لتجنب الإصابة مع تطبيق الأساليب الاحترازية (حتى واحد ماتوشاتوا كورونا الحمدلله ...والي يجي من الأحباب والقراب ولا من ولادنا من برا ندوشوه بالماء والجافيل قبل ما يوصل للصالة ..حطينا السائل فم باب الدار) –وعن **تأقلم وتحمل الأزواج والشباب فترة الحجر الصحي وبالأخص فئة الأطفال وكبار السن** تحدثت المبحوثة وقالت :لم يكن لها الكثير من الأحفاد إلا من ابن واحد والبقية لم يتمكنوا من الإنجاب حيث تم اشتراء لهم أجهزت والعاب وميزت المنزل ذو المساحة الواسعة حيث لم يكن هناك مشكل معهم ، وكذلك على الزوج وأم الزوج (الجدة) فموقع المنزل ضمن محيط البستان خفف من الضغوطات التي قد تسببها طول مدة الحجر الصحي ، في حين أن أبنائها المتزوجين فكان لكل له انشغالاته وعمله حيث انعكاس فترة الحجر الصحي كانت إلا على الحدة التي عانت من قلت زيارتا قاربها وأبنائها ولم تتحمل البقاء في الحجر الصحي المنزلي (معنديش أحفاد ياسر غير 3 وعندهم وين يلهو ألعابهم وزيد الحوش ينقزوا حتى يكرهوا ،ولادي الشباب كل واحد في شغالوا و الأمر عادي عليهم وشابيي الي هو راجلي ثاني لهى روحو في الغابة والنخل والماشية الي يربي فيهم0اللهم الكبير كان في عزوجتي قلقت كي معادوش يجوها العباد عادت تدعي بالموت من الحبسة الي تحبستها في الدار بغات الونيسة لازم كل يوم تشوف وجوه جديدة حنا مكفيناهاش)-وعن **تغير طبائع وعلاقات الأفراد وقت الحجر الصحي المنزلي** تحدثت المبحوثة قائلتاً: قد ساد التعاون والتضامن بين زوجات الأبناء ، في إتمام الأعمال والأشغال اليومية ،وخاص بأن المنزل ذو مساحة شاسعة

وكبيرة ويقع بين النخيل مما فرض عليهم المواظبة في التنظيم اليومي ، وكذلك أصبح لأقاربها زيارات بالتناوب بينهم هذا بسبب الحالة النفسية للام الجدة (الدار كبيرة ولازمها ديما التنقية والنظافة وفي هذي الفترة كنايني ربي يجازهم هزوا الدار وعادوا كما الخواتات مع بعض ،واما لخرين من العايلة دايرين المناوبة على أمهم أي عزوجتي ، كل سمانه تجيها وحدة تبات معاها ،والي ماتجيش تغضب عليها ،)-**وعن تأثير طول مدة الحجر الصحي المنزلي على أفراد الأسرة** أجابت : بأنها فرصة لاستدراك ما كان ينقص الجو الأسري من تواصل أكثر وترابطهم مع بعضهم البعض ، حيث تم الاحتفال بأعياد الميلاد و تبادل الحكايات والخاص التي كانت تقصها الجدة من الأزمنة السابقة ، حيث لم يكن تأثيرا سلبيا عليهم بل أنتج عكس ذلك (بل عكس هذي المدة ذكرتهم برواحهم كاين الي حفل بعيد ميلادوا وكاين الي تفكل ذكرى عرسوا ..وحتى ناناهم داروها حفلة وشبعنا ضحك قاتلهم جيبولي عريس ،المهم فوتنا الوقت في رحمة ربي حكينا وتفكرنا على زمان وكانت عزوجتي هي إلي تخبرهم على حياتها وكيفاش عاشتها بكري .)-وعن **تبادل الزيارات بين الأقارب والجيران في ظل الحجر الصحي المنزلي والتباعد الاجتماعي** صرحت المبحوثة : لم تنقطع الزيارات بين الأعمام والأخوال وأغلب الأفراد والأقارب عندهم حيث كان الحضور بالتناوب وهذا راجع دائما لوجود الأم الجدة فكان لابد من تبادل الزيارات بينهم وحتى الجيران كانت لهم لحظات في الحضور والزيارة (عندي عزوجتي وماتقطعتش الطلة عليها لازم يجو وزيد تفاهموا كل سمانه تجي جيهة من العايلة باش ماتكونش هنا فوضى .،وزيد الدار كبيرة حتى كي يحضور مش راح نلصقوا في بعض)-وعن **الأوقات والأماكن التي تجمع الأقارب والجيران وكيف كانت أساليب التباعد الاجتماعي بينهم** أجابت المبحوثة قائلتاً: يوم الجمعة كانت له ميزت تبادل الزيارات وصلة الأرحام بين أغلب الأقارب من الأعمام والعمات والأخوال والخالات وأفراد أسرتها تكون أحيانا في فتراة الصباح أو بعد صلاة العصر حيث كانوا يجتمعون في البستان الذي هو محيط بالمنزل بإعداد الشاي و الوجبات التي تنوعت بين التقليدية والخفيفة التي تعرف ضمن الأطباق الشعبية لمنطقة الشط وأما عن التباعد فقد كان بعض من الأقارب محافظين على ارتداء الكمامات، و مسافة الابتعاد بين كل فرد وآخر كانت متباينة ذلك لكون المساحة واسعة وشاسعة وفي مكان مفتوح ، بالإضافة إلي إلزام وضع المعقم على الأيادي بعد التصافح بينهم (ماتقطعتش علينا الطلة وعلى ناناهم لازم يجو نهار الجمعة بالاخص كاين الي يجي في *الضحى[1] وكاين بعد العصر في لاتاي ،تعجبنا الغابة كاين بلاصة واسعة وكبيرة فيها وين نطيبوا ونقعدوا ،نديرول *المختومة ولا العيش[2] وفي العشية لازم حية مع لاتاي خبز مطاوي او عربي وشكشوكة المهم مايعقبش هاك ،ثاني الجيران كانت عندهم خطفة في ساير الايام في الصباح وقت الضحى يجو يصبحو ومش انتاع تطوال غير هاك ..مطبقين انتاع البروطكول كي نسلموا على بعض وزيد الوسع مانقعدوش متلاصقين في بعض هاهي الدنيا واسع والهواء يدور) وكذلك بحكم وجود الجدة فلابد من أن تكون هناك زيارات لأغلب الأقارب وبعض من الجيران (كي يعود عندك الكبير (الجدة) ماتقدريش ترفضي او تناقشي لاعلى كورونا ولاغيرها مش راح يفهمولك ،كي جيت نثهم عزوجتي لامتني وعاتبتني ،وقالتلي انت تفهمي خير من قدرة ربي رآه الجار ربي ووصانا عليه وقريب ما يورث مع جاروا ،ورفضت فكرة الجحر والعزل على العباد بسبت كورونا) -**وعن نشاطات التي يتشارك فيها الأقارب أثناء الحجر الصحي**

[1] **الضحى** : تعني وجبة خفيف قبيل منتصف النهار صباحا مع اعداد مشروب الشاي
[2] **المختومة** أو **العيش** أو ما يسمي **بخبز المطاوي** أو **العربي** : أكلات تقليدية معروفة في منطقة الشط

المنزلي صرحت المبحوثة وقالت : إن الحجر الصحي أوقف مختلف النشاطات والمشاركات التي تر بط كافة الأفراد والأقارب ببعضهم البعض بالنسبة بالمقارنة لقبل الحجر ،حيث اقتصرت على الذهاب إلى البستان والجانب ألفلاحي فقط لتغيير جو الحجر الصحي والضغط النفسي لمدة البقاء في المنزل (لا الحية تبدلت على العوام الي فاتوا بسبت الكورونا والحجر بطلنا المعاريف واللمات والتبركيش مع بعضانا ..عدنا نرحوا للغابة نتونسوا ونحو ذيقت رواحنا من الغمة انتاع الدار كي يجو ناسنا)-وعن **المناسبات الاجتماعية وكيف كانت أجوائها في فترة الحجر الصحي** تحدثت المبحوثة وقالت : الحجر الصحي لائمة الأجواء الأسرية وخاص في شهر رمضان والأعياد حيث حافظت على العادات والتقاليد بتبادل الدعوات للإفطار بين الأقارب وأداء صلاة التراويح جماعتا في الدار الكبيرة بينما استطاعت أقامت حفل زواج لأثنين من أولادها رغم ظروف الحجر الصحي وشدة انتشار كورونا ،ذلك بإلغاء بعض المراسم التي تعرفها منطقة الشط في أقامت العرس واكتفت بتحضير وليمة عشاء تضم أهل العروسين وأقربائها من الأعمام والأخوال والخالات والعمات والأبناء المتزوجين (درت العرس لولادي في الفترة المسموح بها في الحجر الصحي ونقصت العوايد لاطبل ولاغناء ولا مهرجان انتاع العرس درت عشاء للنساب ولافامي وطبقت وفطيت شغل ،أما في رمضان درنا كما موالفين وفوتناه في رحمت ربي مع فطرنا الصيام وصلينا التراويح وحدنا في الحوش ....الاعياد ثاني وديما التباعد والكمامات ولانكول حاضرين لازم هذاك الشيء)-وعن الحجر الصحي هل كان عائق في هذه المناسبات الاجتماعية أجابت المبحوثة وقالت :غير أشياء وأضاف أشياء حيث حافظ على التواصل الداخلي بين أفراد الأسرة الممتدة المقربين والمحيطين ببعضهم البعض في حين بقية الأقارب الآخرين مستبعدون من الحضور جميعا أحيانا حيث كان من يحضر الأشخاص ذو المكانة والدور الأسري بينما الشباب والأطفال وزوجات أبناء العمومة والأخوال لم تكن لهم فرصة التواجد بينهم (فترة صعيبة ومزال راهي ماشية لضرك ماقدرناش نديرو عوايدا الين عرفوها هنا في الشط وكل الناس ديرها ،نقصو حوايج وزادوا آخرين ..كورونا هي إلي أثرت مش الحجر هو العكس لمنا وجمعنا)-وعن **موقفها من العزاء في حالة وفات احد الأقارب** أجابت المبحوثة :الشيء الوحيد الذي لم يتم تجاوزه هو العزاء لان الجهات الأمنية شددت على كل من يتجاوز التوصيات أو القوانين بفرض عقوبات وغرامات مالية ذلك خوفاً من عدوى الفيروس، حيث كان تبادل التعازي عبر الهاتف والامتناع عن أداء الواجب حضورياً (الشيء الوحيد اللي مكانش فيه اللعب هو العزاء ...الحكومة كانت واقفتلهم في وجوهم لكل من يفتح داروا في الوفاة...مالا عزينا في التلفون من بعيد لبعيد .....وزيد عادوا يشيعوا على الي توفا بانه كورونا قتلاتو).

المقابلة السابعة:

-صاحبة السلطة: الأم،السن 63سنة ، المستوى التعليمي: ابتدائي -عدد ألأفراد والأسرة: الأم، والأبناء المتزوجون 3 و4 عزاب ولأحفاد 7- صاحب الاتفاق: اشتراك لأبناء،مداخيل الأسرة:ة مشروع فلاحي في ضخ المبيدات.

ما يخص سؤالنا للمبحوثة عن ما يعنيه الحجر الصحي المنزلي ومدى وعيها بخطورة فيروس كورونا أجابت:بأنهم تقبلوا الفكرة وحاولوا عدم الخروج وإتباع الوقاية الصحية لأقصى درجة ممكنة ،عن وعيها بخطورة كورونا بان عدد الوفيات و الضحايا التي تبث بسبب كورونا تدل على خطورتها وان الأمر ليس بالهين (عرفنا بلي الحجر الصحي المنزلي هو أننا نقعدو في ديارنا وحنا طبقناها الفكرة وحرصنا على الوقاية بكل شئ ...هدوك لي رآهم يموتوا والي في السبيطارات بيان بلي الحكاية من لعب وضحك و

أن الأمر صعيب ولو كان ابتلاء من عند ربي ...) – وعن سؤالنا **إذا ما قيد الحجر الصحي المنزلي أوقات دخولهم وخروجهم وكيفية تطبيق الأساليب الصحية** ،إجابة المبحوثة بان الوضع المادي للعائلة فرض عليهم الخروج في الأوقات اللازمة والعودة في غالب الأوقات لان الجانب الاقتصادي مرتبط بأشغال أفراد العائلة بمشروعهم الخاص و الذي هو مصدر رزق العائلة إلا أنهم التزموا بالإجراءات الصحية الواجب إتباعها (لابد من الخروج باش نعيشو أولادي كل متشاركين في المشروع وهو اللي عايشين منو ...يلبسو الكمامات وليقوات وعندهم لبستهم الخاصة بالخدمة في الدار متابعين النظافة اليومية و نستخدمو الماء و الصابون والجافيل وكل شئ *مطهر[1]) *– وعن **تصرف الأسرة عند اكتشاف إصابة احد أفرادها بمرض كورونا** أجابت المبحوثة وقالت :بأنها لم تكن إصابة ضمن أفراد أسرتها إلا أنها اتبعت الأساليب التقليدية في التقليل ومنع العدوى وخاص بأن لها كم من المعلومات العلاجية لبعض الأعشاب (اللي يعطس ولا يكح نعزلوه ونبخرولو الشيح ،أما كورونا في في داتها مادخلتناش لدار الحمد الله ...)–**وعن تأقلم وتحمل الأزواج والشباب فترة الحجر الصحي و بالأخص على كبار السن الأطفال أجابت** المبحوثة فترة الحجر الصحي المنزلي سادت فيها الأفكار والتصورات المزعجة خاص الشباب الذكور ذلك بسبب طول مدة البقاء في المنزل دون أي تحرك أو مغادرة للمنزل حين أصبحوا ينشروا الأفكار السلبية في الوسط الأسري ،في حين أن الأطفال اعتمدنا على اقتناء الألعاب لهم بالإضافة إلى طبيعة المسكن ووجود فناء واسع يمكنهم اللعب فيه (ولادي عادو يتخيلو و يتحدثو غير على الحية الشينة ...الدار مادارتش فيهم الخير ...ولولاد الصغار الحوش اللعاب شغلوهم ...)–**وعن طبائع وعلاقات الأفراد ولأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي** : أجابت المبحوثة : بان الحجر الصحي تسبب في النقص المادي و المداخيل المعيشية للأسرة مما أدى إلى وجود بعض الانفعالات و العصبية إلا انه ساعد على التعاون و التكاتف بين الأخوة لتغطية النقص وعدم الشعور بالحاجة (قلقوا من مصاريف *عيالهم[2] وولادهم ...ولكن مع بعض ماخلاوش بعضاهم كل واحد يهز خوه واحد بجيبو ولوخر بجهدو)–وعن **اثر طول المدة على أفراد الأسرة أجابت المبحوثة** وقالت : بأن الحجر الصحي فرصة لتصحيح الأخطاء بين كل أفراد الأسرة وحتى الأقارب لان فكرة الموت كانت سائدة في أذهان الكل وأي خطأ او تصرف سلبي ربما تكون له عواقب مستقبلا .(حطت علينا الرحمة وكل واحد عاد يراجع في حساباتو ...كلمة موت مش ساهلة مسايسين *العافية[3] في بعضانا) – **وعن تبادل الزيارات بين الأقارب و الجيران في ظل الحجر والتباعد الاجتماعي** أجابت :هناك تبادل وتفاعل بين الأقارب والجيران حيث لم ينقطع بشكل كلياً او ينعدم بل كانت فلتات بين الأقارب بين بعضهم البعض في تبادل اللقاءات إلا أنها بشكل مغاير عن المألوف مثل عدم التصافح باليد ووجود مسافة بين الموجودين ووضع الكمامات وحضور مادة التعقيم بينهم (ماتقاطعناش علي بعضنا يجوا ويروحوا لاننا نسكنو حذا بعضانا وعندنا زوج بيبان فدار و الوسع وشنهي برك مانسلموش على بعض وبعاد ولا تكون قرعة الجافيل مخلطة بالماء حاضرة في وسطنا.)–وعن **لأوقات ولاماكن التي تجمع الأقارب في ظل فرض التباعد الاجتماعي أجابت** المبحوثة :بأن المنزل الكبير لابد من أن تكون فيه أوقات تجمعهم مما يدل على حسن العشرة و التعامل بين الأقارب هذا ما لم يلغه الحجر الصحي و المنزلي وخاص يوم الجمعة بعض المناسبات مثل إحياء ذكرى المولد الشريف

[1] **مطهر** : تعني سائل التعقيم
[2] **عيالهم** : تعني الزوجات
[3] **العافية** :تعني التعامل بود وطيبة وتراحم بينهم

ويوم عاشوراء مع الأخذ بالنصائح الوقائية للتباعد الاجتماعي (هاعيب نزليو بسبت الحجر ياك لا شدة وتزول وزيد هنا الدار الكبيرة مش راح تحاوز الناس اللي يجو ... درنا العوايد كيما المولود وعاشوراء او نهار الجمعة لازم يكون لاتاي ...) والإجهاد نفسي والذي يعود لشدة انتشار الفيروس هذا ما تعارض ما هو واقع فاضطرار الناس للمكوث في منازلهم زاد في نسبة لقائهم (هذا وين طلعنا نتلاقاو وخاص الجيران ...وماتقوليش يلي فيك كورونا ياو يدوروا بيك البلاد ...) -**وعن النشاطات التي يتشارك فيها الأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي** صرحت المبحوثة وقالت :لم تكن هناك أي نشاطات يتشاركون فيها الأقارب، كما كانت تقام قبل الحجر الصحي حيث الظروف الاقتصادية والاجتماعية ، قللت من نسبة المشاركة بين الأقارب (في الحجر ماتلقيناش ومادرنا حتى حاجة تلمنا لضروف العايلة كانت كل واحد وكيفاه وحاله كاين الى مش لاحق وكاين الى مش خدام وكاين الي خوفاتو اللمة والعدوى بكورونا ...)**وعن تواصلهم مع لأقارب في عدم تمكنهم من زيارتكم ما هي الوسائل المستخدمة للاتصال** أجابت المبحوثة: بأن تواصلهم كان مباشرة وشخصيا إلا في أوقات نادرة يستخدمون الهاتف ذلك لشكل الاتصال يختلف في أثره على النفوس وبين الأقارب (التليفون منين ذاك نتكلمو فيه ...و الحديث مايبطلش لازم نشوفوا بعضانا ...هانرتاحو كي نتلاقاونشكيو همومنا ونفرغو قلوبنا ... مش كيما التليفون ...)-وعن **موقف المبحوثة في المناسبات الاجتماعية كشهر رمضان و الأعياد و الزواج وكيفأتمت مراسيم هذه أثناء فترة الحجر الصحي صرحت** وقالت : أكدت على الحفاظ على هذه الطقوس و الممارسات التي من خلالها تتيح فرصة التفاعل والتواصل وغرس قيمها عبر الأجيال بهدف التماسك والترابط وترسيخ روح الانتماء والذي يحث عليه العرف والدين حيث تم في شهر رمضان إعداد الولائم وإفطار الصائمين الدين وإقامة صلات التراويح في فناء المنزل الكبير وكذلك تمكنت من إقامة عرس ابنها وتزويجه في هذه الفترة ولكن دون التوسع في مراسيم العرس عيث قلصت من هذه المراسيم (ياودي ماعرفنا لانموتو ولا نعيشوا مالا عرست لولدي بالسكوتي ...وفي رمضان درنا كما يبغي الحال دينا اجر الصيام وفطرناهم وصلاة التراويح في الحوش الي بغا يجي يصلي ..الحالة ماتحلاش غير باللمة والعوايد الي وتربينا عليها ...).وعن **موقفها اتجاه إقامة مراسيم العزاء في حالة وفات أحد الأقارب في فترة الحجر المنزلي** صرحت المبحوثة ، بأن الحالة الوحيدة التي لم يتمكنوا من إقامتها والإخلال بنظام الحجر الصحي كونها مرتبطة بمرض كورونا وأنهم لم يتمكنوا من فتح بيوت العزاء ولا إقامة واجب العزاء (كل حاجة درناها في كورونا غير العزاء مقدرنا لانعزو ولا نديرو العزاء لأن الحكومة كانت مشددة على هذا الشئ...)

المقابلة الثامنة:

صاحبة السلطة :زوجة الابن ، السن 65سنة،المستوى التعليمي :ابتدائي، عدد أفراد الأسرة :الجد والجدة –الابن وزوجته– 3 الأحفاد المتزوجون– 2 الأحفاد غير متزوجون – أبناء الأحفاد 6، صاحب الإنفاق: الأب والأبناء -مداخيل أخرى للأسرة: الغابة وتربية الأغنام

– ما يخص السؤال **عن ما يعنيه الحجر الصحي المنزلي ومدى الوعي بخطورة كورونا** أجابت المبحوثة :بأن الحجر الصحي بمثابة علاج ، لتفادي عدوى كورونا لأن مرض كورونا يسبب الموت لكل من أصيب به ، وأشارت بأنها فيروس مصنوع من طرف بلدان الغرب في تصورها (الحجر نعالجوا بيه رواحنا من فيروس كورونا الي صنعوهالكفار واليهود وهاذ الشيء جديد

علينا ...)-وعن **تطبيق أساليب والإجراءات الصحية ومدى تقيد الأفراد بالبقاء فيالمنزل** صرحت المبحوثة قائلتاً:في بداية الواقعة كان هناك حرص على تطبيق التعاليم الصحية ، ولكن بعد استمرار الوضع وعدم التغيير جاء الملل وخاص في عملية الدخول والخروج من المنزل حيث تم إتباع الإجراءات الوقائية كتكرار غسل اليدين ووضع الكمامات ،وما أتيح لهم من مواد تساعد في التعقيم والنظافة البدنية (أول مرة خفنا وتبعناواش قالوا ، ومبعد ماطال الحال كرهنا وملينا وخاص الحبسة في الدار عدنا نخرجوا ساعة على ساعة بالكماماتونغسلو أيدينا كي نرجعوا وزيد جلودنا طاروا من الجافيل والصابون قريب عدنا نشربوه)-وعن **تصرف الأسرة حينما تكتشف إصابة أحد أفرادها** صرحت المبحوثة :تعرض بعض من أفراد أسرتها بنوبات من الحساسية التي تشبه أعراضها مرض كورونا وتم العلاج الطبي وإتباع بعض الطرق العلاجية التقليدية (مرضوا بالحساسية لاننا نسكنوا في الغابة ودارواداواء الطبيب وزيد بخرنا الشيح وطبخنا تيزانات متنوعة وكاين حتى الي راح دار حجامة ونفعاتوا وارتاح) –وعن **تأقلم وتحمل أفراد الأسرة بقائهم في المنزل وخاص الأطفال وكبار السن** أجابت المبحوثة وقالت : بأنهم حتمية الوضع كان من الضروري التحمل و التأقلم فالصبر على البقاء في المنزل أفضل من المرض ، إلا أن من عانى من هذه الفترة هم كبار السن حيث سيطر عليهم الخوف والقلق والتوتر لنقص الزيارة عليهم والأطفال استطاعوا إشغالهم لأنهم في سن صغير، وأما الآخرين قسموا أوقاتهم بين المنزل والبستان (كان لازم علينا نصبروا ونتحملوا الدار خير ملينمرضوا منتعذبوا ولادي بين الغابة والدار والخدمة ، أما *الذراري[1] صغار طقنا لهيناهم أما عزوجتي هي الي قلقت وعادت تهترف بالموت وخاص كي تقطعت *الطلة[2] عليها) –وعن طبائع وعلاقات الأفراد في فترة الحجر تحدثت المبحوثة وقالت :كان هناك تقارب وترابط في علاقة الأفراد ببعضهم حيث انعكس على الجانب العاطفي وتعميق المشاعر بينهم عن طريق التفاعل والتواصل بين الأخوة والآباء باستمرار (جملتنا هذه الفترة الكل مع بعض وطال الحديث والنقاشات بيناتهم وطول متقابلين مع بعضهم وخلطوا على بعض هذا الشيء خلاهم مرتاحين وخاص كييعود باباهم في وسطهم ...)-وعن **تأثير طول مدة الحجر الصحي على الأفراد صرحت** المبحوثة وقالت: لم يحدث أي خلل بين الإخوة والآباء أو الشقيقات بل من تأثر هن زوجات أولادها اللاتي ظهر ذلك عليهن في سلوكياتهن وتصرفاتهن (حنا فات الأمر وتحملناه ولكن كنايني هم الي زاد فيهم الشيء يضربوا في ولادهم ويغضبو فيسع ...ههه بطلولهم العرس والخرجات انتاع النفاسات واللمات عليها زاد فيهم الحال تغموا من الدار مساكن)-**وعن تبادل الزيارات واللقاءات بين الأقارب والجيران في ظل شدة انتشار كورونا وفرض الحجر الصحي المنزلي** قالت المبحوثة أصبحت الزيارات واللقاءات بشكل جديد حيث قلت بنسبة قليلة فرص اللقاءات وبإتباع أساليب التباعد الاجتماعي(ماقطعناش على بعضنا الطلة ولكل بلاسلام ومن بعيد لبعيد ويديرو *النقاب[3] وعادت غير وقت قصير ويروحوا وخاص الجيران، نسولوا على بعضانا اذا كاش مامرض واحد ولا كاش حاجة عادت الموت لاساهلة ضرك)* **وعن أساليب التباعد الاجتماعي في الأوقات والأماكن التي يجتمع فيها الأقارب** أجابت المبحوثة: أن أكثر الأماكن الالتقاء كانت في البستان في غالب الأوقات لان فيه تغير جو طبيعي ، وخاص من يوم الجمعة حيث يكون كل أفراد أسرتها حاضرين حتى بناتها اللاتي هن متزوجات في مكان أخر فالحضور الي بيت الجد أمر تعودوا عليه من آبائهم

[1] **الذراري:** تعني الأطفال
[2] **الطلة** :تعني الزيارة
[3] **النقاب** :تعني الكمامة

(هنا في الشط مشهورين بدار الجد تلمنا نهار الجمعة وخاص كي نعولوا على الغابة يجيو كل بكبيرهم وضغيرهم وزيد نبدلو جو انتاع كورونا الغابة فيها الهواء والنقاء)-وعن **النشاطات التي يتشارك فيها الأقارب في فترة الحجر الصحي** المنزلي أجابت المبحوثة وقالت : بأن أغلب النشاطات تقلصت بظروف الحجر التي تعودوا عليها سابقا إلا أنها لم تخلو من بعض الاحتفالات بينهم أو التي تكون من أجل العمل في البستان وقت غرس النباتات أو سقيها أو جني التمور (الغابة طول نجمعوا فيها وثم نديروا فيها زردة ساعات نذبحوا كاش جدي ولانديرو كاش *مختومة [1]وقت *القطيع[2] أو السقي الغابة لانو العواد الي موالفين نديروها تقطعت علينا مالا تلمنا غير كاش حفلة هك ولا زردة[3])-وعن **تواصلهم عند عدم تمكنهم من الزيارة باستخدام وسيلة اتصال** قالت المبحوثة : من الوسائط التي استخدموها في فترة شدة انتشار الكورونا وفرض الحظر الكلي بينها وبين أبنائها وأقاربها الهاتف له دور كبير وتواصل الأقارب مع بعضهم البعض وذلك بشكل مستمر ومتواصل وفي أي وقت (التلفون ديما في الوذن نقطع على اختي نكلم بنتي وطول هك وذنينا قريب تثقبوا بيه ونفرغوا الشكارة لبعضنا بالساعات وحنا نرغوا يخي نتكلموا مجموعة هذي الي حلاة الحية انت تقوليآلو لوحدة يرد عليك زوج حتى هو فيه اللمه)- وعن **المناسبات الاجتماعية وقت الحجر الصحي المنزلي كيف كانت** صرحت المبحوثة وقالت : تغير في شكلها حيث نقص المشاركة من طرف بعض الأقارب وخاص الأعمام والخالات والأخوال والخالات فغيابهم في هذه المناسبات له أثر بينهم أما العادات والتقاليد لم تنقطع فالحفاظ على كل ما تعودوا عليه في المناسبات الدينية كانت أو الجمعية ، فلا تكاد أن تخلوا أي مناسبة من هذه التفاعلات والتبادلات بين الأقارب والجيران (تبدلت الحية شوي كي غابو وحدين من العايلة بلاصتهم بانت لأننا عدنا عواىد نديروهم في كل مناسبة وتتبدل من ماسبة للخرى كما نهار *القرش [4]، وكيما نهار *عاشورا [5]،ورمضان بعوايدو ...واش نحكي وواش نخلي الحجر نقص العابد شوي اما العواىد مانقص منهم شيء والي خلا أصلو خلاء فصلوا ....)-**وعن الحجر الصحي المنزلي كان عائق أمام أداء الاحتفال أم** لا، صرحت المبحوثة وقالت : الكورونا هي العائق وليس الحجر الصحي لأنها تسببت في نقص الكثير من الاشياء (كورونا هي الي نقصت مش الحجر بسبتها سكرو الحوانت والاسواق ومعدناش منين نحضروا عليها قلت الشيء هي الى منعتنا اما الحجر العكس مافيه والو يا كرانا نديروا في واجب التباعد) –وعن **مراسم العزاء في وقت الحجر الصحي وحالات الوفاة كيف كذلك** تحدثت المبحوثة وقلت : كان امتناع قاطع بعدم فتح العزاء أو إقامة أي تجمع في منزل المتوفى لأن كان تشديد من طرف الجهات الأمنية ،وكذلك إشاعة الأخبار الكاذبة لسبب الوفاة لأن كورونا أكثر الأسباب شبهتا مما تسبب في وجود وصم اجتماعي بين بعض العائلات في المنطقة (عاد الي يموت يقوولو كوونا ويشيعوه بكل عايلتوا ربي يهديهم الكذب حتى في الموت والناس غير تتسبب على الهدرة التمنشير وزيد الحكومة منعت يديروا العزاء ، لا عزاء تدي اجر فيه ولا طعم الميت صدقة على روحوا.)

[1] **.المختومة** :تعني أكلة شعبية معروفة في منطقة الشط
[2] **.القطيع**: يعني جني التمر
[3] **.الزردة** : تعني الوليمة
[4] **.القرش** : يعني يوم الشك قبل رمضان تقام فيه بعض العادات والتقاليد/
[5] **.عاشوراء** : تقام عادات وتقاليد منها إعداد أكلات تقليدية ومن أشهرها الفول المغلي بمادة التمر

المقابلة التاسعة:

صاحبة السلطة: الأم، السن: 66 سنة، المستوى التعليمي : متوسط ، عدد أفراد الأسرة : الأبوألام–3 الأبناء المتزوجون –3غير متزوجين –8أحفاد ، صاحب الإنفاق : مشترك بينهم ، مداخيل الأسرة لاتوجد

–أجابت المبحوثة **عن ما يعنيه الحجر الصحي المنزلي ووعيها بخطورة كورونا** : لم تستوعب فكرة الحجر الصحي ولم تكن تصدق بمرض كورونا (مزال مادخلش لراسي هذا الحجر ومش مصدقة هذي كورونا) –وعن **الأساليب الصحية المتبعة وأوقات الدخول والخروج من المنزل** أجابت المبحوثة : من كان يحرص على سلامته الصحية أكيد سوف يتبع النصائح بصفة عامة ليس فقط بسبب كورونا ، أما نسبة التقيد بالبقاء في المنزل لأفراد الأسرة كان نسباً لأغلبهم (الي يخاف على صحتوا راه يعس روحوا مش حتى تجي كورونا باش يخاف ، ونقصنا شوي الخروجوالدخول الحكومة كانت تدور..)وعن **كيفية تصرفالأسرة عند اكتشاف إصابة أحد أفرادها** قالت المبحوثة : لم تكن إصابة على مستوى أسرتها وإذا ماوقعت شبه سوف يقومون بعزل المصاب وعدم التفاعل منعه(مكانشالي مرض ولكن اذ شكينا في واحد راح نحبسوه في شمبرة وحدوونبعدوه مع الدواء ثاني لازم انتاع الطبيب ولا انتاع العرب المهم نبريوه)–**وعن تأقلم وتحمل أفراد الأسرة البقاء في المنزل فترة الحجر الصحي المنزلي** تحدثت المبحوثة : لم يكن هناك صبر على البقاء في المنزل وتقييد الحركة وخاص على الأزواج والشباب لان ليس من طبعهم البقاء طيلة الوقت في المنزل أما الأطفال فخروجهم من المدرسة أثر على الأسرة (والو ماتأقلمناش ومتحملوش ولادي وراجلي الخوف والوسواس قتلهم وذاقت رواحهم والبز خرفونا كيطلقوهم علينا من ليكول يطايروا علينا كي الجنون عيينا غير من الهرف)–**وعن طبائع وعلاقات الأفراد وقت الحجر الصحي المنزلي** أجابت المبحوثة :لم يغير شيء على مستوى أفراد الأسرة لا في علاقاتهم ولا في طبائعهم مع بعضهم البعض (ما غير ما والو زاد هردها)–**وعن أثر طول المدة على أفراد الأسرة** صرحت المبحوثة وقالت : أن الضغط النفس كان له القسط الوافر لدى الأفراد حيس زاد في نسبة القلق والعصبية (زاد فينا غير الدواس والفوضوذاقت رواحنا وتوسوسنا كل شيء شين عشنا ..حتى طير مايبغى حبس)–وعن **تبادل الزيارات واللقاءات بين الأقارب في ظل شدة عدوى كورونا وظروف الحجر الصحي المنزلي** تحدثت المبحوثة وقالت : كانت هناك بعض للتبادلات الزيارة بين الأقارب والجيران ذلك لقضاء الحاجيات والأمور الضرورية اللازمة أو للسؤال عن الحالة الصحية (نروحو ويجونا كان منالعايلة وكاين من الحباب وحتى الجيران ماقطعناش على بعضنا وخاص كي يستحقو حاجة هي الي تجيبهمولا يجويشوفوك مرضتي بالكورونا ولا والو كما واحد الجيران ...)–**وعن الأوقات والأماكن التي يجتمع فيها الأقارب والجيران** قالت المبحوثة : هناك أوقات مختلفة وأماكن متنوعة تجمعهم حسب الظروف أحيانا ذلك باتباع مسافة التباعد وعدم التسليم باليد او التصافح بينهم (نتلاقاو في الدار وساعات نروحو للغابة كي يعود الماء والاكثرية نهار الجمعة لازم بعد فيها كاس اتاي مع العايلة والطلة وساعات العشية بين العصر والمغرب ياك بلادنا معروف فيها لاتاي العصر أو المغرب ولكن بلاكمانسلمو على بعض وزيد نقعدوا بعاد شوي)–**وعن النشاطات والمشاركات بين الأقارب في وقت الحجر الصحي المنزلي** أجابت المبحوثة وقالت :لم تكن هناك أي من النشاطات ذلك بسبب كورونا وخوف البعض من الأقارب من انتقال العدوى (ماكان عدنا حتى نشاط كما بكري كاين الي خوفاتو كورونا والحمد لله هانا حيين مامتناش)–وعن **الوسائل التي استخدموها للتواصل مع الأقارب** أجابت المبحوثة وقالت :

أكثر الوسائط استخداماً عند عدم تمكن بعض من الأقارب من زيارتهم أو التقائهم هو الهاتف (التلفون هوالي نتكلمو بيه لهذوه البعاد الي كورونا مخلاتهمش يجواكما خواتي وخواتاتي لشيبن) –وعن المناسبات الاجتماعية في فترة الحجر الصحي المنزلي تحدثت المبحوثة وقالت :أن اتبعت ما اكتسبته في ثقافتها من عادات وتقاليد لم تنقطع على هاته الممارسات الاحتفالية حيث تفاعلت مع من هم الأقرب إليها من أفراد أسرتها وأقاربها في أعلب المناسبات وخاص الدينية أما الجمعية فلم تكن هنا أي مناسبة لكي تقوم بأدائها(درنا الي تربينا عليه ونعرفوه كما رمضان ولا عاشورا ولا الأعياد مانقدروش ماندیروش الله غالب رغم كورونا نقصت علينا الشيء ولكن لازم نتبعوا العوايد ومانقطعوش)–**وعن الحجر الصحي عائق أمام أداء الاحتفال أم لا** صرحت المبحوثة وقالت : بأن كورونا هي أكبر عائق بالنسبة لهم حيث أشارت إلي أن انتشار الشائعات بين الأسر أحدث خلل التواصل بين أغلبهم (كورونا هي المصيبة اما الحجر حنا محجورين من عند ربي ومن بكري بلادنا الشط ضيقة ومعروفين قدهم قد حالهم ولكن الناس الي نشرت الوسواس بالمرض وحتي كراك خاطيك يشيعوا عليك المرض ويتعاملوا معاك على أساس كورونا ويديروك ضحكة بين الخلق)–**وعن مراسم العزاء في حالة الوفاة في ظرف الحجر الصحي المنزلي** صرحت المبحوثة قائلتاً: لم تكن هناك وفيات إلا أنه لم يكن مسموح لأغلب الأسر من إقامة عزاء للمتوفى بسبب مرض كورونا (مكانش من جيهتنا الموت ولكن الحكومة مزيرة عليهم يديروه على جال كورونا وزيد الي يموت متت ربي يقولولو كورونا عادو يتمسخروا بالموتى بعد البلاء).

المقابلة العاشرة:

صاحبة السلطة: زوجة الابن، السن:55سنة، المستوي التعليمي :متوسط ، عدد أفراد الأسرة : الجد والجدة –الابن وزوجته –7 أحفاد ، صاحب الإنفاق : الأب والابن مشترك ، مداخيل الأسرة : لا توجد

–عن سؤالنا **ما يعنيه الحجر الصحي المنزلي ومدى الوعي بخطورة كورونا** أجابت المبحوثة وقالت :بان الحجر الصحي المنزلي إجراء وقائي للحد من انتشار عدوى مرض كورونا القاتل، وتفادي الاختلاط (الحجر هو إجراء وقائي باش منتعداوش بكورونا 19 إلي تسبب الموت)**وعن الأساليب الوقائية الصحية و ألتقد بالمنزل** أجابت المبحوثة : بأنهم التزموا بما هو مفروض عليهم وخاص أوقات الدخول والخروج حيث تقيدوا باحترام الوقت المسموح لهم مع استخدام الوسائل الموصى بها (تبعنا واش فرضو علينا الوقت ولا التباعد او الكمامات وحتى التسلام غير من بعيد ولخرجة وقت المسموح به برك ياك المرض والبروصي)–وعن **تصرف الأسرة حينما يصاب أحد أفرادها بكورونا أجابت** المبحوثة : لم تكن الإصابة بمرض كورونا في أسرتها وإذ ما حدث ذلك سوف تتبع الإجراءات الصحية الموصى بها كالعزل (حتى واحد مامرض ولكن كان وقع هذا راح يكون عزل للشخص واتباع العلاج الطبي)–وعن **تأقلم وتحمل أفراد أسرتها البقاء في المنزل طيلة فترة الحجر الصحي** صرحت المبحوثة : أن في أول الأمر كان صعب التأقلم وبعد مدة كان من المفروض التكييف والتعايش مع الواقع لان فكرة مرض كورونا قد تقبلها جل أفراد الأسرة (في البداية كان التاقلم صعيب ويقلق ومبعدها شوي شوي تقبلنا الواقع وتعايشنا معاه كل أفراد العايلة هي قضية تعامل وتاقلم برك يقدر الواحد يسلكها بأسلوبو مع أفراد الأسرة)وعن **طبائع وعلاقات الأفراد في فترة الحجر الصحي لمنزلي** تحدث المبحوثة وقالت : ساعد الحجر الصحي على التغير الايجابي بين أفراد الأسرة (كان هناك نوع من الايجابية في التعامل والسلوكيات بين الأفراد يعني تهذيب النفوس والطمئنية كانت واضحة بيناتنا وهذا راجع طبعا للتعامل الايجابي الي بيناتنا عليها كان

كلش مريقل)-وعن **أثر طول مدة الحجر الصحي على أفراد الأسرة** أجابت المبحوثة : لم تكن هناك أي شيء سلبي يسبب العصبية أو العنف أو يوصل لحدوث ضرب جو المنزل سادته الايجابية ((لاماصراى حتي شيء بيناتنا لاضرب ولا عياط ولا شيء سلبي الحمد لله الكل واعي ومثقف)-وعن **تبادل الزيارات واللقاءات بين الأقارب والجيران فترة شدة انتشار المرض وظروف الحجر الصحي المنزلي** صرحت المبحوثة : كانت بعض الزيارات واللقاءات ولكن مع الإجراءات الاحترازية لعدم تنقل العدوى ولكن الزيارات لم تكن مستمرة كانت إلا للضرورة الحتمية (نزورا بعض ونتلاقاو أكيد ولكن بالتباعد والكمامات والمعقم لازم نعسوا رواحنا وزيد الله غالب متحتمة علينا نسقسو على لافامي مش راح نقطعوا علهم ولازم نتعايشوا مع الوضع لانو مطول مش راح يروح في شهر ولا زوج)-وعن **الأوقات والأماكن التي يجتمع فيها الأقارب تحدثت** المبحوثة وقالت : لم يكن هنا ك لا أوقات ولا أماكن كما كان يحدث من قبل بل تفادوا الاختلاط والتفاعل مع الآخرين إلا للضرورة فقط (نقصنا الخلطة مع أغلب لافامي غير الي مقربين ياسر بعد هذاك بكري كنا د يما نتلاقاو نهار الجمعة في بيت شيخي ولكن ضرك الظروف متحتمة علينا نتفاداو شوي)-وعن **النشاطات التي يتشارك فيها الأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي** أجابت المبحوثة وقالت : لم تكن هناك نشاطات كذلك ، في الحقيقة اعتمدت عدم جعل ارتباطات بينها وبين الأقارب عمدا (مادرت حتى شيء حاليا تجنبت اولا للظروف وثانيا بسبت كورونا وزيد هاني مع ولادي وأحفادي ياسر عليا)-وعن وسائل التواصل التي استخدمتموها في فترة الحجر الصحي أجابت المبحوثة : الهاتف هو من كان حلقة التواصل بينهما وبين كل الأقارب من بعد أو قريب (التلفون هو الي عاونا ياسر باش نتواصلو مع بعضنا القراب أو حتى البعاد المهم رانا نتكلمو ونسقسوا على بعض غطى علينا وعلى الزياراتنا باش مايقولوش رانا قاطعين أرحام)-**وعن المناسبات الاجتماعية وقت الحجر الصحي المنزلي** صرحت المبحوثة : الحجر بالنسبة لها أنقص الكثير من التفاعلات والتواصل في هذه المناسبات لأنها تعبر عن تقاليد وأعراف المنطقة حيث لم تتمكن من التواصل مع الأقارب كما تعودت عليه سابق نظراً لشدة انتشار مرة كورونا (الحجر صح في هذي النقطة نقص منا ياسرمادرناش العوايد مع الافامي ومازرناهمش كما يقول الواجب وخاص منطقتنا الشط معروفة بواحد العادات نديروهم وكانت كل مناسبة عندها عوايدها)-وعن **الحجر الصحي المنزلي كان عائق أما أداء الاحتفال أم لا** أجابت المبحوثة وقالت : نعم الحجر كان عائق أمام أداء هذه الاحتفالات (من صغرنا نعرفوا العوايد وتربينا عيها ولكن الحجر حبسها)-وعن **مراسم العزاء في حالة الوفاة كيف كانت أجابت** المبحوثة وقالت : لم يتمكن سكان المنطقة من إقامة العزاء ذلك لوقوف الجهات الأمنية في هذا ومنعهم خوفا عليهم من العدوى وكان من يتوفى يعلن عليه إشاعة الإصابة بكورونا ووفاته (الابوليس كانو دايرين حظر على العزاء والي يموت يقولوعليه كورونا باش الناس ماتروحش لانو المنطقة معروف عندها شكل العزاء كيفاه عليها وقفوا في وجوهم ..العزاء عدنا أكثر من العرس).

2 – عرض و تحليل و تفسير تساؤلات الدراسة

2_1 : عرض خصائص العينة :

الجدول رقم (01): يبين توزيع العينة حسب مركز السلطة والمسؤولية المنزلية في الأسر الممتدة

مركز السلطة والمسؤولية المنزلية	التكرار	النسبة المئوية
الأم	06	% 60
زوجة الابن	04	% 40
أفراد آخرين	/	% 0
المجموع	**10**	**% 100**

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال إحصائيات الجدول أعلاه والذي يوضح توزيع العينية حسب مركز السلطة والمسؤولية المنزلية في الأسر الممتدة كانت صاحبته تمثل دور الأم بأكبر نسبة قدرت بـ 60% ثم تليها زوجة الابن بنسبة 40 % في حين منعدمة لأفراد آخرين الذين ممكن أن يمثلون هذا الدور بنسبة 00%.

القراءة السوسيولوجية :نستنتج من القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بمركز السلطة وتحمل المسؤولية المنزلية بأن المبحوثات اللاتي هن بمركز الأم سجلت بأكبر نسبة التي جاءت60% في وحدة التحليل رقم 01،كونها الأم تعتبر العصب الأساسي للمنزل والأسرة و المسئولة الأولي عن التنشئة الاجتماعية وتلبية الحاجيات داخل الأسرة من رعاية وحنان وعاطفة ونصائح ،ونظراً للمجتمع الذي ينظر لمكانة المرأة تقتصر على مهمتها فقط في أعمال المنزل والتربية و الإنجاب وتكوين الأسرة ، عكس مكانة الرجل مقارنة بها وهذا يرجع لطبيعة ثقافة المجتمع والمحيط الأسري ، فالمسؤولية التي تقع على عاتق المرأة ومكانتها الأسرية أماً كانت أو بنتاً أو زوجة ابن لا ينفي دورها في سلطة اتخاذ القرار بل تشكل حلقة مهمة وفعالة فيه والذي اتضح في وحدة التحليل رقم 02 بنسبة 40% ، لقدرتها على التأثير في العلاقة بين أفراد أسرتها بالتفاهم والانسجام ولحرصها على تأمين مستقبلا لأسرتها ومدى قدرتها على تسيير الشؤون المنزلية والأسرية صرحت أحد المبحوثات تقول (**كان صعيب الحال والله ، وخاص انا وحدي ،كان لازمني نمشي الأمور ونسكت ونفوت على جال راجلي هو كبيرهم ما تجيش نغلط في حقهم أنا حتى وين يفرج ربي...**).

الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

فئات السن	التكرار	النسبة المئوية
[45_35]	01	% 10
[55-45]	02	% 20
[65-55]	03	% 30
[75-65]	04	% 40
المجموع	10	**% 100**

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال إحصائيات الجدول أعلاه بأن توزيع العينة حسب السن لدى المبحوثات في الأسرة الممتدة كانت في الفئات العمريةمن [65_75] بأكبر نسبة قدرت بـ40% ثم تليها الفئة العمرية [55-65] بنسبة 30 % و كانت الفئة العمرية[45-55] بنسبة 20% وآخر فئة كانت الفئة العمرية من[35_45] بأقل نسبة بين الفئات قدرت نسبتها بـ10% .

القراءة السوسيولوجية:نستنتج من القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بالسن بأن المبحوثات أغلبهن كانوا في سن مابين 65الى 75أي ما يدل على نضجهن و قدرتهن على تحمل كل المسؤوليات الأسرية، والمرحلة التي وصلهن إليها من العمر ليست بالهينة إذ توضح اكتسابهن أكبر قدر من الخبرة الحياتية والتجارب التي تأهلهن في لسلطة اتخاذ القرار تسيير الأسري والتعامل مع أزواجهن أو أقاربهن ومن له صلة مباشرة بهن، فتنوع أنماط التواصل والتفاعل بين الأفراد نظراً لوجود اختلافات في أصل الأجيال يمكن أن يؤدي الي تباينات ومسافات بين الفهم و التعامل وطرق الاتصال في المحيط الأسري وتفاوت في الذهنيان بين الأجيال، فغالبا الجيل الذين ينتمون إلى طفرة المواليد المعروفة (1953 -1965) يكون قد اكتسب هذا الجيل أساليب التعايش والتفاعل وفهماً أكبر والشخصية المتزنة وهذا أمر ضروري لبناء أسرة توحدها المودة ويعرف كل منها الأخر أكثر.

الجدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
دون مستوى	02	%20
ابتدائي	05	% 50
متوسط	02	% 20
ثانوي	/	% 00
جامعي	01	%10
المجموع	10	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال إحصائيات الجدول أن المستوى التعليمي للمبحوثات جاء بأكبر نسبة 50 % لدى أفراد العينة الذين لهم مستوى التعليمية الابتدائي ، في وتليها نسبة 20% للمستوى التعليمي المتوسط وكذلك بنفس النسبة للذين ليس لهم مستوى تعليمي ، في حين نسبة 10 % للمستوى التعليمي الجامعي بينما تنعدم بنسبة 00% في المستوى التعليمي الثانوي .

القراءة السوسيولوجية: نستنتج من القراءة الإحصائية أن للمستوى التعليمي يلعب دور كبير في زيادة درجة الوعي فمتغير التعليم له تأثير على المسؤولية وطبيعة تنظيم شؤون الأسرة والتنشئة الاجتماعية ،لأنه مرتبط بدرجة إدراك وستعاب الفرد حجم المشكلات التي تواجهه ، فالمحيط الأسري يختلف باختلاف صلات القرابة ونمط التواصل بينهم الذي بدوره يعمل على ربط الأفراد بأسرهم و المتعلم عادة ما يتميز بأسلوب التعامل والتواصل المناسب للمحافظة تلك الروابط وحل التجاوزات و الأزمات التي يعانيها في مجالات الحياة ،وتلبية المتطلبات داخل الأسرة ،فالواعي لا يقتصر على نمط التفكير بل يتعداه إلى أساليب التعامل و التوجيه والتوعية وطرق التواصل بين الفرد ومحيطه الأسري .

الجدول رقم (04) يبين توزيع أفرد العينة حسب صاحب الإنفاق على الأسرة الممتدة

صاحب الإنفاق	التكرار	النسبة المئوية
الأب	05	% 50
الأبناء	02	%20
مشترك بينهم	03	% 30
المجموع	10	% 100

القراءة الإحصائية:من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن مسؤولية الإنفاق على مستوى الأسرة الممتدة كانت بأكبر نسبة للأب التي قدرت بـ50% ،وتليها النسبة المشتركة بين الآباء والأبناء في عملية الإنفاق التي قدرت بـ30% ، بينما نسبة الإنفاق من طرف الأبناء قدرت بـ 20% كأقل نسبة مشاركة للأبناء في الأسرة الممتدة.

القراءة السوسيولوجي:نستنتج من خلال القراءة التحليلية للجدول بأن أغلب من يقوم بالإنفاق على أسر المبحوثات هو الأب لأنه الركن الأساسي في الأسرة ،والدور الذي يقوم به حيث يعتبر مركز السلطة والقرار والذي تقع عاتقه مسؤولية الإنفاق وتامين الحاجيات و الضروريات المادية التي تخص شؤون الأسرة و أفرادها ، ونجد كذلك أن المستوى الاقتصادي يلعب دورا في كثيرا من الأحيان على قرارات الأسر ، فالآباء أصحاب الدخل المتوسط أو المحدود يتطلع أحيانا إلى لأبنائهم الذكور وبالأخص الأكبر منهم الذي يلي دوره في الإنفاق بعد الأب و المساهمة في تحمل المسؤولية المادية للأسرة والمشاركة في تحسين الظروف والمستوى المعيشي للأسرة في ظروف أحسن مما عاشوها أو مما هم فيه ، فنجد الكثير من الأسر تسعى إلى حث ودفع الأبناء نحو المشاركة في السلطة وإدارة الشؤون الأسرية من الجانب المادي و الاقتصادي ذلك من أجل التكيف مع الوضع والقدرة على تأسيس أسرة في لمستقبلهم وسد متطلباتها *البقاء في بيت الأسرة الممتدة لتوفير أسباب العيش في كنفها حيث كان الجد يتولى الإنفاق على جميع أفراد أسرته في نظام الأسرة الأبوية الممتدة ويتمثل في أن يسكن الشاب بعد زواجه في بيت والده ويستمر فيه بعد إنجاب الأطفال وكان أفراد الأسرة الممتدة يتعاونون في العمل بصورة جماعية في توفير ما تحتاجه الأسرة من ضرورات الحياة ،وكان الجد وهو صاحب الثورة يقود عملية تنظيم وتوزيع العمل على أعضاء الأسرة وهذا النمط هو السائد عند العرب * (زينب ابراهيم العزبي ص 87) .

الجدول رقم (05) يبين توزيع العينة حسب مداخيل أو مصادر الزرق للأسرة الممتدة

مداخيل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
جانب ألفلاحي	04	% 40
جانب تجاري	01	% 10
جانب خدماتي	00	% 00
مداخيل متنوعة	02	% 20
لا توجد مداخيل	03	%30
المجموع	10	% 100

القراءة الإحصائية:من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة 40% كانت بالنسبة للأسر الممتدة التي لها مداخيل من الجانب ألفلاحي ، وتليها الأسر التي ليس لهم مداخيل بنسبة 30%، في حين سجلت نسبة 20% للأسر الممتدة التي لها مصادر متنوعة من المداخيل ، بينما أقل نسبة التي قدرت بـ 10% من الأسر التي لها مداخيل من الجانب التجاري ، في حين تنعدم بنسبة 00% في الجانب الخدماتي من مصادر المداخيل للأسرة .

القراءة السوسيولوجي:نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول بأن جل أسر المبحوثات الممتدة لها مداخيل تمثلت أغلبها من مصادر مختلفة ومتباينة قد تكون لطبيعة موقع منطقة الشط التي يقطنون فيها ، حيث يكاد الجانب ألفلاحي يسود أغلب مصادر الرزق وهذه المداخيل ،فالأسر ذات المستوي الاقتصادي المحدود أو الضعيف فإنه من الضروري يلجأ أفرادها للبحث عن مصادر رزق أو مداخيل أخرى ، لتأمين حاجيات الأسرة لكون الأسرة الممتدة بطبيعتها تحوي على عدد معتبر من الأفراد مما يعبر عن زيادة التكاليف والمصاريف ، بينما الأسر التي ليس لها مداخيل أخرى تعتمد عليها قد يعبر ذلك بأنهم ذو مستوي اقتصادي ومعيشي يضمن لهم الاكتفاء الذاتي في سد حاجاتهم الضرورية للأسرة وأفرادها .

الجدول رقم (06) يبين توزيع العينة حسب عدد الأفراد في الأسرة الممتدة

فئات عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
[15_10]	05	% 50
[20_15]	3	% 30
[25_20]	00	% 00
[30_25]	02	% 20
المجموع	10	%100

القراءة الإحصائية :من خلال القراءة الإحصائية للجدول الذي يوضح لنا توزيع أفراد العينة حيث قدرت أكبر نسبة التي قدرت بـ50% في الفئة التي تضم عدد من أفراد الأسرة الممتدة بين [10_15]، وتليها فئة [15_20] من عدد الأفراد التي قدرت نسبتها بـ30% ،بينما سجلت نسبة 20% ، في حين سجلت نسبة 0%في الفئة التي تضم مابين[25_30] من أفراد العينة.

القراءة السوسيولوجي:نستنتج من خلال القراءة الإحصانية للجدول بأن عدد أفراد الأسر الممتدة للمبحوثات يعبر عن تلك العلاقات المتصلة بين الأجيال ، حيث ضمت كل أسرة ممتدة في محتواها أحيانا وجود أكثر من جيلين في أسرة واحدة يتشاركون و يتفاعلون ضمن شبكة متقاربة في العادات والقيم تكون أكثر اتساعاً وتشابكاً تتكون غالبا من الأجداد والأبناء المتزوجين والأحفاد المتزوجين ضف إلى ذلك الأشقاء والشقيقات الغير متزوجين هذا ما يعبر على صلة التماسك والتواصل عن طريق ما يطلق عليه تعاقب الأجيال وهذا ما لاحظناه في الأسرة الممتدة ويتضح بان شكل الأسر في المناطق الريفية يتميزون بالحجم الكبير لأفرادها وفقا للطابع العمراني الذي يشملهم والذي يكون غالبا ذو مساحة كبيرة وشاسعة * **ويعيش جميع أفرادها في بيت ،وتتميز الأسرة الممتدة العربية بكبر حجمها يعيش جميع أفرادها في بيت واحد وتجمع في نطاقها عادة ثلاث أجيال ، وفي أحيانا ناذرة تجمع كذلك جيل الرابع ،وتستمر الأسرة الممتدة في الودود طالما أن الرجال يتناسلون ويعيشون مع آبائهم في بيت واحد وتحتفظ الأسرة الممتدة باسم الجد الأول.***(زينب إبراهيم العزبي ، مرجع سابق ص86).

عرض وتحليل محور:آراء الحجر الصحي المنزلي

الجدول رقم:(07) يوضح وحدة تحليل ما يعنيه الحجر الصحي المنزلي لأفراد الأسرة الممتدة

فئة القيم :ما يعنيه الحجر الصحي المنزلي لأفراد الأسرة الممتدة			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	فترة زمنية محددة بالبقاء في المنزل	05	% 50
02	إجراء صحي وقائي	01	% 10
03	تقليل التفاعل بين الأفراد لعدم الإصابة بكورونا	04	% 40
المجمـــــــوع		**10**	**% 100**

القراءة الإحصائية :من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن الفترة الزمنية المحددة بالبقاء في المنزل جاءت بنسبة 50% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم01 ، بينما تقليل التفاعل بين الأفراد لعدم الإصابة بكورونا جاءت نسبة 40% لوحدة التحليل رقم 03،في حين إجراء صحي وقائي قدرت بنسبة 10% في وحدة تحليل رقم 02.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن معنى الحجر الصحي المنزلي لدى أفراد الأسر الممتدة لها عدة تصورات ومعاني حيث اختلفت من فرد لأخر حسب درجة الفهم و الإدراك لمعنى أو أهمية الحجر الصحي وحسب ما اتضح في وحدة التحليل رقم 01 بنسبة 50% من أن الحجر الصحي المنزلي عبارة عن فترة زمنية محددة بالبقاء في المنزل هذا ما عبرت عنه المبحوثات في تصوراتهن دون معرفة ما هدف من هذا الإجراء المفروض عليهم وعلى كل الأفراد مما دل عدم وعيهن بخطورة مرض كورونا حيث صرحت أحد المبحوثات تقول(**ربطنا في الدار ومعدناش نتحركوا لحتى بلاص**)وتقول أخرى((**دارونا رشوة في الدار وحبسونا من الدوران**)بينما نجد أن هناك من لهن معرفة وتصورات سابقة على ضرورة إتباع الحجر الصحي المنزلي جراء موجة كورونا ولكن دون الوعي بخطورة كورونا والذي قد يتسبب في الوفاة تقول إحداهن (**الموت تجي تجي بيها ولا بلابيها ...كي تعود كاتبة**)جاء في وحدة التحليل رقم 03التي توضح رأي المبحوثات عن الحجر الصحي المنزلي بأنه تقليل التفاعل بين الأفراد لعدم انتقال العدوى بنسبة 40% حيث هذا من خلال بعض التصريحات تقول إحداهن (**نقعدو في ديارنا وعشاشنا و منخرجوش غير كي تتحتم لينا . مرض قالوا يقتل وما نهلكوش بعضنا باش ربي يرفع البلاء علينا وغضبه وسخطه**)تباينت الآراء واختلفت وجهات النظر حول أهداف وأهمية الحجر الصحي المنزلي بمدى الوعي بخطورة المرض كورونا بين التصديق بالمرض وبين نفيه هذا ما يوضح المستوى الثقافي لأغلب المبحوثات في منطقة الشط.

الجدول رقم : (08) يوضح وحدة تحليل أساليب التعامل الصحية في أوقات الدخول والخروج من المنزل لأفراد الأسرة الممتدة

فئة الموضوع : أساليب التعامل الصحية للأفراد الأسرة الممتدة			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	التقيد بالتعاليم الصحية عند الدخول والخروج من المنزل للأفراد	05	% 50
02	فرص الخروج قليلة خوفاً من عدوى كورونا	03	% 30
03	الملل من البقاء في المنزل والخروج أغلب الأوقات	02	% 20
المجمـــــــــــــــــــــــــوع		**10**	**% 100**

القراءة الإحصائية :من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن التقيد بالتعاليم الصحية عند الدخول والخروج من المنزل للأفراد جاءت بنسبة 50% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم01 ، بينما فرص الخروج قليلة خوفاً من عدوى كورونا جاءت نسبة 30% لوحدة التحليل رقم 02 ،في حين الملل من البقاء في المنزل والخروج أغلب الأوقات قدرت بنسبة 20% في وحدة تحليل رقم 03.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن التقيد بالأساليب الوقائية للأسر الممتدة في منطقة الشط عبرت عنها وحدة التحليل رقم 01 بنسبة 50% حيث تم إتباع النصائح والإرشادات الصحية لتفادي عدوى المرض كورونا حيث تقول احد المبحوثات (**ما نقدروش ما نخرجوش لابد من الخروج والدخول وقت الي باين يفتحو فيه الحجر..ها الماء والصابون كاين والي يخرج ولا يدخل للدار يدير نقابوا ،تبعنا شوي من الي قالوا عليه مناش كل هك جاهلين.**)بينما نجد وحدة التحليل رقم 02التي عبرت عن تقليل حركة الدخول والخروج لأفراد الأسرة الممتدة في بمنطقة الشط بنسبة 30% خوفا من انتقال عدوى مرض كورونا ،حيث تقول إحداهن (**ماعد ناش نخر جوا كما موالفين ،درنا التعقيم بالجافيل والصابون والماء.،يخرجوا غير الي يخدموا كما ولادي الخدامين في الشركة...ولا جدهم يروح يجيبنا القظيان للدار**) بينما توضح نسبة 20% في وحدة التحليل رقم 03عن ملل البقاء في المنزل من طرق الأفراد حيث تم إتباع إجراءات أخرى كتغيير مكان الإقامة والمنطقة والخروج كبديل عن البقاء قيد المنزل والتقيد بالحجر الصحي طيلة هذه الفترة المفروضة عيلهم حيث صرحت أحد المبحوثات تقول (**رحنا للصحراء كل وقعدنا ثم العايلة كامل ما كان لا كورونا ولا حبس الحجر.درنا رحلة الشتاء والصيف نروحوا** ونجوا **مقطعناش لانو عندنا زوج ديار لهنا حنا والبز ورجالنا وكل شغلو رواحم في القطارات**).

الجدول رقم: (09) يوضح وحدة تحليل تصرف أفراد الأسرة الممتدة عند إصابة أحد أفرادها بكورونا

فئة الموضوع : تصرف أفراد الأسرة الممتدة عند الإصابة			
الرقم	الوحـــــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	توجد إصابة بكورونا و تم العلاج طبياً و إتباع أساليب التباعد والعزل	01	% 10
02	لا توجد إصابة	05	% 50
03	أعراض تشبه كورونا يم إتباع العلاج التقليدي والطبي معاً مع التباعد والعزل	04	% 40
المجمـــــــــــــــــــــــــوع		**10**	**% 100**

لقراءة الإحصائية :من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن التقيد بالتعاليم الصحية عند الدخول والخروج من المنزل للأفراد جاءت بنسبة 50% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم01 ، بينما فرص الخروج قليلة خوفاً من عدوى كورونا جاءت نسبة 30% لوحدة التحليل رقم 02 ،في حين الملل من البقاء في المنزل والخروج أغلب الأوقات قدرت بنسبة 20% في وحدة تحليل رقم 03.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول بأن في منطقة الشط لم تكل الإصابة بمرض كورونا بنسبة كبير حيث توضحها وحدة التحليل رقم 02 التي جاءت بنسبة 50% ، بينما تظهر نسبة 40% في وحدة التحليل رقم 3 كيفية تعامل أفراد الأسرة الممتدة التي اتبعوها في اشتباه الإصابة هذا لعدم إثبات إصابتهم بمرض كورونا تحديد لتشابه الأعراض ، بينما كان العلاج بطرق مختلفة ومتنوعة منها ما هو تقليدي بالأعشاب ومنها العلاج الطبي الحديث تقول أحد المبحوثات (**تعدينا من بعضنا البعض بالهوى مش كورونا ورحنا للسبيطار وزيد بخرنا الشيح وطبخنا القرنفل والزعتر والقارص مع الكمامات والغسيل دايما ،والي راه يعطس ويكح يقعد بعيد على خاوتو حتى يبرءا**) كذلك تقول أخرى(**اللي يعطس ولا يكح نعزلوه ونبخرولوالشيح،أما كورونا في داتها مادخلتناش لدار الحمد الله**) ونظراً للإمكانيات المحدودة للأسرة الممتدة من توفير الوسائل الموصى بها طبيا للوقاية فقد تم استغلال أبسط المواد والتي هي متوفرة على مستوى المنزل وكذلك الاعتماد على بعض الأعشاب التي لها خصائص علاجية للوقاية من المرض حيث صرحت (**سمعنا بلي الكورونا تمشي في الأرض،نظفنا ديارنا ودرنا اللازم بالشيء إلي كاين ،هاهو الجافيل والماء ينظف،نقصنا الخرجة حنا النساء وشدينا البز،رجالنا يعطوا علينا يقولنا ما تخرجوش ومبصح هم يخرجو ومايطولوش**) إن قلة عدم اهتمام أفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط بخطورة مرض كورونا يوضح درجة وعيهم و ادراكم لجدية الأمر، حيث تبين أنه لم يكن مرض كورونا مستوعب في فهمهم فبقائهم على نفس نمط التفاعل والتصرف يوضح طبيعة الفكر والفهم البسيط .

2_2: عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئية الأولى

الجدول رقم: (10) يوضح وحدة تحليل تأقلم وتحمل أفراد الأسرة فترة الحجر الصحي المنزلي

فئة الموضوع: تأقلم وتحمل أفراد الأسر فترة الحجر الصحي			
الرقم	الوحـــــــــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	تواصل وتفاعل وأجواء ايجابية بين كل الأفراد	05	% 50
02	انعزال الأفراد وعدم تحمل البقاء في المنزل	05	% 50
المجمـــــــــــــــــــــــــــــــوع		**10**	**% 100**

القراءة الإحصائية :من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن تواصل وتفاعل بين الأفراد في فترة الحجر الصحي المنزلي أعطى أجواء ايجابية لبقائهم في المنزل بنسبة قدرت 50% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم01 ، بينما تعادلها نسبة 50% لوحدة التحليل رقم 02 لانعزال وتنافر الأفراد وعدم تأقلم وتحمل البقاء في المنزل .

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن هذه الفترة من الزمن التي كانت بسبب فرض الإجراء الصحي الوقائي وهو الحجر الصحي المنزلي والذي يهدف إلي ضمان سلامة الأفراد من عدوى المرض كورونا وتقليص انتشاره ، أجبر الأفراد بمنطقة الشط على البقاء طيلة هذه الفترة داخل المنزل وعدم الخروج إلا للضرورة الحتمية كقول أحدى المبحوثات (**نقعدو في ديارنا باش مانتعداوش بالمرض**)مما وضع أفراد الأسرة بين عمليتين التكيف والتأقلم أو عدم التحمل ضمن مستويات تأثير الحجر الصحي المنزلي على جميع الأفراد منهم فئة كبار السن والأطفال كقول أخرى (**البز خرفونا كي طلقوهم علينا من ليكول يطايروا علينا كي الجنون عيينا غير منالهرف**) وأيضا(**0اللهم الكبير كان في عزوجتي قلقت كي معادوش يجوها العباد عادت تدعي بالموت منالحبسة الي تحبستها في الدار بغات الونيسة لازم كل يوم تشوف وجوه جديدة حنا مكفيناهاش**)أو بالنسبة للشباب والأزواج فبطبيعة نمط الأسري الممتد الذي ينتمون إليه جاءت بنسبة 50% في الوحدة التحليلية رقم 01 في الجدول بأن التكيف والتأقلم عن طريق فتح مجالات تفاعل و التواصل بينهم مكنهم من و إعطاء هذه الفترة جواً ايجابيا يقلل من نسبة الاكتئاب والقلق والخوف من المرض وبالأخص لفئة كبار السن والأزواج الذين كانوا يحملون تصورا سلبيا حيث صرحت إحدى المبحوثات (**عزوجتي وراجلي هما إلي جهلونا في هذا الحجر عادو غير قالقين ويعيطوا علينا وباغين الناس، وصلو وين عادو يدعو على رواحهم بالموت وخاص عزوجتي**)هم أكثر فئة كان من الواجب مراعاتهم والاحتكاك بهم ومدهم بمشاعر المودة والألفة والتحاور وتبادل أطراف الحديث والالتفاف بهم من طرف كل أفراد الأسرة على المستوي الداخلي وملئ أوقات فراغهم ، فالصحة النفسية للأفراد قد تتأثر باستمرار الحجر الصحي المنزلي في ظل انتشار مرض كورونا وهذا ما إشارة إليه (**دراسة سنوسي بومدين وجلولي زينب 2020**)، بينما جاءت نسبة 50% من وحدة التحليل رقم

02 في الجدول التي تعبر عن عدم تكيف وتأقلم وتحمل أفراد الأسرة الممتدة بالشط فترة بقائهم في المنزل طيلة الحجر الصحي المنزلي وهذا راجع لعدم تقبل البقاء في المنزل ويتضح من بعض السلوكيات والتصرفات حسب تصريح أحد المبحوثات (**خرجنا للصحراء وقعدنا ثم ما كان لا كورونا و لا حجر كاين الفلاحة والخدمة وحتى حنا الكبار والبز تنفسنا ولهينا رواحنا**) وقالت أخرى (**جات صعيبة شوي لأنهم مايقدروش يبقوا في الدار يخرجوا يسترزقوا... حتى طول الشيء ثم بدأت الفينقة جاءت القلقة والتخمام على المصروف ..هنا إلي مامرضش مرض بالقلقة والأعصاب ..الدراري مطلوقين في الحوش فيه الرمل والباسان يلعبواحتى يشبعوا الدار كبيرة**)كما هو معروف في طبيعة المجتمع الورقلي بان الخروج للصحراء أو التنقل إلي أماكن أخرى كواحات النخيل أو بما يسمى الغابة نمط معيشي تعود عليه أغلب سكان المنطقة الذين يمتلكون هذه البدائل.

الجدول رقم : (11) وحدة تحليل غير الحجر الصحي الطبائع والعلاقات بين الأفراد

فئة القيم :غير الحجر الصحي الطبائع والعلاقات بين الأفراد			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	سلوكيات وأفكار سلبية	03	%30
02	التعاون والتضامن	06	%60
03	لم يغير شيء	01	%10
المجمـــــــــــــوع		**10**	**%100**

القراءة الإحصائية : من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن التعاون والتضامن جاء بنسبة 60 % و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم 02 في حين سادت السلوكيات والأفكار السلبية حصلت على 07.96 % مثلما هو مبين مع وحدة التحليل رقم 01 ، في حين لم يتغير شيء جاء بنسبة 10 % و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم03.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج من المبحوثات للأسر الممتدة بمنطقة الشط ،أن طبائع وعلاقات الأفراد في فترة الحجر الصحي المنزلي الذي عبر عنه التضامن والتعاون على مستوي الداخلي للأسرة الممتدة بنسبة 60% من وحدة التحليل رقم 02والذي يفسر أن الحجر الصحي المنزلي زادة من فرصة التعاون والتضامن بين أفراد الأسرة الممتدة وتغير السلوكيات التي اعتادها الأفراد قبل هذه المرحلة حيث تبرر العادات الايجابية أكثر من سلبياتها أي هناك تغير في طرق التعامل الأفراد مع بعضهم البعض وتغير النمط المعيشي الحالي الذي عكس المعاني والتصورات في مواقف التلاحم وتصاعد نخوة العاطفة والمودة ، التي عكست بدورها ثقافة المنطقة في التعبير عنها في الأوقات العصيبة واللحمة داخل الأسرة حيث صرحت احد المبحوثات (**قلقوا من مصاريف عيالهم ولادهم ...ولكنهم تعاونوا في بعضاهم كل واحد هز خوه واحد بجيبوا ولاخر بجهدو**) فتح تأثير الحجر الصحي المنزلي موجة من الخوف الجماعي في أغلب المجالات ومختلف المستويات مما أدىإلى تبلور جملة من التناقضات والتصورات القيمية حيث أتضح ذلك على المستوى الاقتصادي خاصة ، مما انعكس سلبا على أغلب الأسر

الممتدة نظرا لطبيعة المنط المعيشي و واقع الحياة المشتركة بين الأقارب وما تتضمنه الممارسات اليومية الاستهلاكية وما يخص اتجاهات الشراء ،لقول احد المبحوثات (**ولادي مش خدامين فيكسي عند الحكومة وهذي الكورونا حبستهم ،عدنا غير نقتاصدو في التطياب والمصروف لانو الحاجة قليلة وحنا عايلة كبيرة مالا درنا قيص حالنا لاتبذير ولا هرج زايد وزادتها مشاكل قطيع الدقيق والغلاء انتاع الخضرة مرات من التجار السراقين الدولة**) بهذا شهدت الأسرة تغيرات في نمط الحياة اليومية ، بتغير ملامح الحياة بخلق معان وقيم وأفكار وأنماط مختلف للعلاقات الأسرية في فترة الحجر الصحي المنزلي وارتباطه بموجة المرض المعدي .

الجدول رقم : (12) وحدة تحليل أثر طول مدة الحجر الصحي المنزلي على الأفراد

فئة الموضوع :أثر طول مدة الحجر الصحي المنزلي على الأفراد			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	عنف –ضرب–تخاصم	02	% 20
02	لم يحدث شيء بين الأفراد	03	% 30
03	ملل روتين وحالة مزاجية ونفسية	03	% 30
04	فرصة للتقارب والتآلف	02	% 20
المجمـــــــــــــــــــــــــوع		**10**	**% 100**

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن الأفراد لم يحدث بينهم شيء بنسبة 30 % و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم2 في حين تعادلها مسبة 30% في وحدة التحليل رقم 03 التي تعبر عن الملل والروتين والحالة المزاجية بينما تحصلت وحدة التحليل رقم 01نسبة 20% والتي توضح العنف والضرب والتخاصم ، بينما تعادلها فرصة للتآلف والتقارب في وحدة التحليل رقم 04 بنسبة 20%.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج من المبحوثات أن أثر طول مدة الحجر الصحي على الأفراد خلال بقائهم في المنزل بمنطقة الشط، توضح وحدة التحليل رقم 02 التي عبرت عن عدم حدوث شيء بين أفراد الأسرة بنسبة 30% وما تعادلت فيه وحدة التحليل رقم 03 للتعبير عن الملل والروتين والحالة المزاجية والنفسية التي مرة بها الأفراد في فترة الحجر الصحي المنزلي وضغوطات مرض كورونا حيث يبين وجود طبيعة ازدواجية للسلوك البشري ، فطبيعة الأوقات وعلاقات التفاعل والتواصل تعطي غالبا قدر من العقلانية ،قد تعبر عنها تلك التصرفات والسلوكيات المنطقية ،حيث صرحت احد المبحوثات وقالت (**ولادي يحشموا من بعضاهم الكبير يفهم الصغير والصغير يقدر الكبير لأنو عيب بوهم حي ويتخاصم ولا يغضبو من بعضهم البعض**) في حين قد تظهر بعض التناقضات اللامنطقية تعبر عن خلل في التفاعل والانطباعات بين أفراد الأسرة الممتدة ما يشكل واقع الحياة المشتركة ، فتأثير طول مدة الحجر الصحي المنزلي تباينه بين كونه فرصة للتقارب والتآلف بين الأفراد وبين حدوث مظاهر سلبية كالعنف أو الضرب والتخاصم بين الأقارب الذين هم في محيط تفاعلي مشترك هذا يوضح أن طول مدة تفشي مرض

الكورونا زادت من الضغط وتبلور المشاعر السلبية وارتفاع نسبة الخوف هذا ما قالته احد المبحوثات(**زاد فينا غير الدواس والفوضى ذاقت رواحنا وتوسوسنا وقلقنا كل شيء شين عشناه حتى طير مايبغي الحبس...**)، بينما جاء الحجر الصحي المنزلي كفرصة للتلاحم والتقارب هذا ما تحدثت به احد المبحوثات وقالت (**حطت علينا الرحمة وكل واحد عاد يرجع في حسا باتوا...كلمة الموت مش ساهلة، سايسنا العافية في بعضنا**) ما توضحه وحدة التحليل رقم4بنسبة 20%.

2_3: عرض وتحليل و تفسير التساؤل الجزئي الثانية

الجدول رقم : (13) وحدة تحليل تبادل الزيارات واللقاءات بين الأقارب والجيران

فئة القيم :تبادل الزيارات واللقاءات بين الأقارب والجيران			
الرقم	**الوحـــــــــــدات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
01	تقلص فترات الزيارات خوف من عدوى كورونا	03	% 30
02	هناك لقاءات وزيارات متكررة مع احترام أساليب التباعد الاجتماعي بين الأقارب	07	% 70
03	لا توجد لقاءات وزيارات بين الأقارب	00	% 00
المجمـــــــــــــــــــــــوع		**10**	**% 100**

القراءة الإحصائية :من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن هناك لقاءات وزيارات متكررة مع احترام أساليب التباعد الاجتماعي بين الأقارب جاء بنسبة 70% في وحدة التحليل رقم 02 بينما تقلص فترات الزيارات خوف من عدوى كورونا جاء بنسبة 30% في وحدة التحليل رقم 01 ، في حين جاءت نسبة 00% لعدم وجود لقاءات وزيارات بين الأقارب في وحدة تحليل رقم 03

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن الأسر الممتدة في منقطة الشط عبارة عن منظومة علاقات متكاملة ومتفاعلة في وحدة اجتماعية مشتركة حيث تقوم على وتيرة التفاهم والتواصل الداخلي بين الأقارب مما يعني احترام القواعد التي تأسس هذه الشبكة وتنمية الخصائص المشتركة بين أفرادها، حيث أن التواصل الأسري يلعب دوراً مهما في التفاعل وتبادل الأفكار والمعاني والمشاعر بين الأفراد وتوطيد علاقات المودة والتراحم بينهم، فكل أسر تقوم بالتواصل فيما بينها بطريقة خاصة وفقاً للعلاقة بين أعضائها*__لا ينحصر البر والإحسان وحسن التواصل مع الوالدين والزوجة والأبناء فحسب، بل ويشمل ذوي القربى والأرحام وإيصال ما أمكن من الخير ودفع ما أمكن من الشر والبلاء عنهم وإليهم__ *(ماجد رجب العبد سكر، مرجع سابق،ص47)، حيث تتعدد وتتنوع العلاقات الأسرية فمنها ما تقوم على الروابط القرابية بواسطة الزواج أو الدم * __أن العصبية تكون بالنسب أو فيما معناه و النسب هو الآلية التي تحكم قوة القبيلة والعشيرة فتحقق قوة الروابط الاجتماعية،كما أن طبيعة العصبية تتنوع وتتعدد في تصور ابن خلدون فقد يحكمها رابط اجتماعي قرابي أو رابط نسب أو رابط حلف وولاء وكلها تهدف إلى تقوية اللحمة التي تحكم الأفراد المنتمين إلى نفس النسل والقرابة__ *(بغدادي خيرة، دراسة

سابقة،ص113)، وطبيعة العلاقات بين الأقارب في منطقة الشط قد تعبر عن التماسك والترابط والتعاون فيما بينهم لقول أحد المبحوثات (**نعم نزور بعضنا ونصيلو رحامنا لان ماعدنا حد غير هم وربي سبحانه**)،ونظراً للأوضاع الصحية التي عرفتها جل الأسرة في الآونة الأخير من ظروف الحجر الصحي المنزلي في ظل انتشار مرض الكورونا القاتل لازالت الأسر الممتدة في الشط تحافظ على نمط التواصل الذي عبرت عنه تلك الزيارات واللقاءات المتبادلة بين أفرادها هذا ما توضحه وحدة التحليل رقم 02 بنسبة 70% عدم انقطاع تلك الصلة القرابية بين اغلب الأفراد والأقارب بل وحتى الجيران* **الجيران بالإحسان إليهم ،سواء كانت الديار متقاربة أو متباعدة ، وعلى أن للجوار حرمة مرعية مأمور بها** *(ماجد رجب العبد سكر ،مرجع سابق ،ص51-52)، تقول أحد المبحوثات (**في الحجر ونزور بعض ونطل على بعض كل العايلة ماقطعنا ماتقاطعنا واصلا ران احذي بعض كي نشوفوا واحد غاب نروحولوا ولا يجينا،يا خي انا وجاراتي نديرو لاتاي ونعيطوا لبعضانا ونتحدثوا غير على كورونا ووش دارت في خلق ربي**)،مما أوضح قدر من التضامن والتلاحم وضرورة صلة الرحم وتبادل الزيارات بين الأقارب تشتمل كل من الأعمام والعمات والأخوال والخالات وكل ذي صلة رحم وقرابة بعضهم بعض، ورغم ما فرضه الحجر الصحي المنزلي من ضرورة الحرص على إتباع أساليب تباعد اجتماعي الذي بدوره غير في شكل هذه اللقاءات ولكن لم يلغها ولم تنقطع بل جاء بنمط مختلف كعدم المصافحة وضرورة ارتداء الكمامات وترك مسافات بين الأفراد وسائل حتمية وقائية فرضت في هذه الفترة من الزمن صرحت أحد المبحوثات(**ماتقاطعناش علي بعضنا يجوا و يروحوا لاننا نسكنو حذا بعضانا وعندنا زوج بيبان فدار والوسع وشنهي برك مانسلموش على بعض وبعاد ولا تكون ولاقرعة الجافيل مخلطة بالماء حاضرة في وسطنا**)هذا ما توضح في وحدة التحليل رقم 01 بنسبة 30% وكذلك قالت أخرى (**تفاهموا يجو بالتناوب كل سمانه تجي جيهة باش ماتكونش فوضى هنا وزيد الدار كبيرة وواسعة مش راح نلصقوافي بعضنا البعض** ..) كان ذلك خوف من انتقال عدوى مرض كورونا.

الجدول رقم : (14) وحدة تحليل الأوقات والأماكن التي يجتمع فيها الأقارب

فئة الموضوع :الأوقات والأماكن التي يجتمع فيها الأقارب			
الرقم	**الوحـــــــــــدات**	التكرار	النسبة المئوية
01	متنوعة ومختلفة حسب أوقات الفراغ	01	% 10
02	أوقات وأماكن معينه من أيام الأسبوع	05	%50
03	يجتمعون من أجل الترفيه في الغابة	01	% 10
04	لا توجد أماكن ولا أوقات تجمعهم	03	% 30
	المجمـــــــــوع	**10**	**% 100**

القراءة الإحصائية : من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن أوقات أماكن الزيارة معينة من أيام الأسبوع جاءت بنسبة 50 % و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم2 في حين لم توجد أماكن ولا أوقات تجمعهم بنسبة 30 % مثلما هو مبين مع وحدة التحليل رقم 3 ، في حين متنوعة ومختلفة حسب أوقات الفراغ جاء بنسبة 10 % و هذا ما بينته وحدة التحليل 1مقابل 10 % يجتمعون من أجل الترفيه هذا ما بينته وحدة التحليل رقم 3.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتجأن التواصل الأسري يرجع إلى تفاصيل الالتقاء والاتصال بالأفراد الذين يراهم بانتظام ، ذلك حسب الأوقات والأماكن التي تجمعهم حيث تمكن الأقارب والأفراد من التحدث والحوار وفتح مجالات النقاش التي تكون بدورها فرصة لتبادل الخبرات والمعارف وكذلك للتعبير عن الضغوطات و المشاكل التي يعانيها الفرد ، بهذا يكون مفيدا و دعم اجتماعي بين الأقارب والأفراد أو حتى الجيران حسب أوقات الفراغ التي تسمح للفرد بالتفاعل والتواصل مع من وحول من منطقة الشط، تقول أحد المبحوثات (**مكان تباعد لاوالو وخاص كي طولت هذي كورونا... يجو كل بودلاهم نهار الجمعة بعد الصلاة ، يطلوا على شايبي وعزوجتي لابد من أنهم يحضروا للاتاي ...وفي ساير الأيام وقت الضحى أو لاتاي العصر أو المغرب المهم يجو ،يخي في الشتاء ننسوا رواحنا حدا الشيميني ندفاو ونطيبوا لاتاي والخبز مرات فيه على الحطب**)، أدى الحجر الصحي المنزلي على المستوى الأسري إلى تقليص زمن هذه الأوقات والأماكن وتغيرها بفرض أساليب التباعد الاجتماعي والحظر على بعض المناطق إلا أن ذلك لم يتجسد في أغلبها إلا بنسب قليلة ونذكر منها منطقة الشط تقول أحد المبحوثات (**عزوجتي الي يجي من العايلة تقصفوا تقولوا عندك لاتموت راهوا عزرين وراء الباب الحالة تبدلت في الطلة على بعضنا وزيد الخوف من الموت ،يجو متلثمين ومكمكمين ولبعيد لبعيد تقول سارقين...**)، نظراً لطبيعة المجتمع والنمط الأسري التقليدي بالشط أصبح التكيف الصحي بممارسة النظافة اليومية وإتباع الإجراءات الاحترازية كعدم المصافحة والتباعد الاجتماعي إلا أنه لم يلغي التفاعل والتواصل الأسري الذي عبرت عنه وحدة التحليل رقم 02بسنبة جاءت 50% حيث كانت أوقات محددة من أيام الأسبوع يجتمع فيها الأقارب كقول أحد المبحوثات (**نهار الجمعة الكل يجو يشوفوا ناناهم ويشربوا لاتاي الحوش يهز ألف عبد نفرشوه كل ، الي بغى يجبد ولا يرقد ولا يقعد بطارف منهيه المهم الحالة مريقلة ..يلبسو الكمامات والمعقم حاضر في وسط الجماعة**) ولطبيعة منطقة الشط و عاداتها وتقاليدها المرتبطة ببعض الممارسات والمعتقدات الشعبية لها معاني وقيم في الفهم الجمعي ، مما يستدعي ضرورة الحفاظ عليها ولو بتغيير أساليب التعامل والتواصل ما يدل على التماسك الأسري ويعزز الروابط القرابية ***سيطرة النزعة الأسرية أو غلبة العامل القرابي كبعد أساسي لبناء الأسرة والمجتمع*** * (السيد عبد العاطي وآخرون ، مرجع سابق ،ص 102)

الجدول رقم: (15) وحدة تحليل نشاطات يتشارك فيها الأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي

فئة القيم : نشاطات يتشارك فيها الأقارب في فترة الحجر الصحي			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	نشاطات متنوعة بين الأقارب	05	% 50
02	نشاطات منزلية بين النسوة فقط	01	% 10
03	نقص نشاطات المشترك	04	% 40
المجمـــــــــــــــــــــــــــوع		**10**	**% 100**

القراءة الإحصائية :نلاحظ من هذا الجدول بأن النشاطات المتنوعة جاءت بنسبة50%و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم1 و يقابله لا توجد نشاطات بنسبة 40 % و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم 3، في حين نشطات منزلية بنسبة 10% في وحدة تحليل رقم2.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن التواصل الأسري له أشكال متعددة في تعزيز الروابط القرابية بين الأفراد منها المشاركة المشتركة في بعض النشاطات والتي قد تختلف وتتنوع من حين لآخر ، هذا ما تعود عليه أغلب أفراد الأسرة الممتدة بمنطقة الشط بين أفراد الأسرة و الأقارب التي تضم كل من الأعمام والعمات والأخوال والخالات والأبناء المتزوجين والأشقاء و الأحفاد بل حتى الجيران أحيانا ، فرغم ظروف الحجر الصحي المنزلي اتضح أن جل الأسر الممتدة في الشط تقبلوا الوضع الحالي ذلك عن طريق التقيد بأساليب الوقاية والتكيف السلوكي كارتداء الكمامات والنظافة الجسدية ومسافات التباعد بين الأفراد ،حيث نجد وحدة التحليل رقم 01 التي جاءت بنسبة 50% القائم على تنوع النشاطات التي جمعتهم حيث توضح بوادر التضامن والتآزر بين الأقارب وفق ما يخدم التواصل والتفاعل الأسري باستخدام وسائط اجتماعية لتقوية صلة الرحم وعدم القطيعة بينهم على قول أحد المبحوثات (**يجوني ولادي وبناتي باش نتعاونوا في التبركيش أو الميناج أو غسيل زرابى وزور أو كي نقطعوا النخل في الغابة نفرزو التمر وكل واحد يدي سهموا ،وقعدنا هاك نتونسو حتى في وقت الحجر** ...)ويتضح أن الأسر الممتدة منطقة الشط لها بعض العادات والتقاليد يقومون بها في أوقات مختلف يتم فيها التقاء الأقارب والقيام بنشاطات معينه قصد تكامل العلاقات واستمرارية الحياة بسد وتامين المتطلبات الضرورية وللترفيه أحيانا تتولد عنها الألفة والمودة وكذا تعزز روح العمل الجماعي والتعاون حسب تصريح أحد المبحوثات (**نجتمع في بعض الأحيان في الغابة فترة قطيع التمر أو الغرس** ..)وكذلك صرحت أخرى(**الحية تبدلت العام هذا بسبت الحجر بطلنا المعاريف واللمات والتبركيش مع بعض ..عدنا نروحو للغابة كبيرة ونحو ذيق رواحنا فيها من الدار**)الحجر الصحي المنزلي أنقص بعض النشاطات بنسبة 30% التي عبرت عنها في وحدة التحليل رقم 40% كانت الأسرة في منطقة الشط تتشارك في أكثر من نشاط يشبع الحاجيات النفسية ويخلق حالة من السعادة الأسرية ، نظرا لطبيعة الأسرة الممتدة لاحتوائها على أفراد في فئات عمرية متباينة

كالأطفال و الشباب أو كبار السن(**نتعاونوا كما رانا مابدلنا ولاشئ بركشنا مع بعض ونسجنا وخدمة الرواويح والقفف بالسعف ودرنا العولة انتاع التمر وقت قطيع الغابة المهم نشغلو رواحنا في المفيد وزيدها التوناس ياك كي يكبر العبد يقلق من روحوا وينك يازاداتو الحكومة بهذا الحجر ولاوش سميتوا الكورونا ...حتي في عاشورة درنا العشور بالفول نطيبوه ونقسموا على الأحباب والقراب وكل الي نعرفوه وقسمناه وعيد الميلود طيبنا الرقاق وتعشينا الكل مع بعض ...ياك الموت لا وحدة**) وهذه الأنشطة هدفها فتح النقاشات والمشاورات المهمة لمستقبلهم ، لتقليص الفجوة التباعد والانفصال بين الآباء والأبناء والأجداد وجل الأقارب المشاركين وكسر الروتين اليومي السائد أجواء الأسرة ،فالتوافق الأسري والتواصل قائم على تلك الروابط القرابية و التفاعل فيما بينهم رغم ظروف الحجر الصحي وشدة انتشار مرض كورونا ***من القيود التي كانت تربط الأسرة التقليدية بشدة سواء بالأرض الزراعية أو بالجماعات القرابية الممتدة***(السيد عيد العاطي وآخرون ، مرجع سابق ، ص105)

الجدول رقم : (16) وحدة تحليل تواصل مع الأقارب باستخدام وسائل الاتصال

فئة القيم : تواصل الأقارب باستخدام وسائل اتصال			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	التواصل بالهاتف باستمرار	05	% 50
02	التواصل مباشرة	03	% 30
03	لا توجد وسيلة اتصال	02	% 20
المجمـــــــــــــــــــــــــــــــوع		**10**	**% 100**

القراءة الإحصائية: نلاحظ من هذا الجدول بأن التواصل بالهاتف باستمرار جاءت بنسبة50%و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم1 و يقابله التواصل مباشرة بنسبة 30 % و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم 2، في حين لا توجد وسيلة اتصال بنسبة 20% في وحدة تحليل رقم **3**.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأنطبيعة التواصل الأسري في شكله أثناء فترة الحجر الصحي المنزلي عند عدم تمكن الأقارب من تبادل اللقاءات والزيارات تم الاعتماد على وسائل للتواصل وتبادل الحديث بهدف صلة القرابة والترابط ، حيث أصبح التواصل عبر الهاتف باستمرار والتي عبرت عنه وحدة التحليل رقم 01 بنسبة 50% فمن المهم إظهار الاهتمام بكل فرد من أفراد الأسرة بالسؤال والاطمئنان وخاص في الوقت الحاضر الذي اشتدت فيه الإصابة بمرض كورونا وتوسعه ، فالاتصال غير المباشر كان ايجابياً ، فالهاتف لعب دوراً مهم في تعزيز العلاقات وربط الأفراد ببعضهم

البعض حسب قول أحد المبحوثات (**نتكلم مع دارنا ونشوفهم في التلفون لأنهم يسكنوا بعاد عليا ياسر منقدرش نروح لهم**) وكذلك صرحت أخرى (**التلفون قراب البعاد وفكاك الوحال هو إلي لمنا ، نتكلموا مع بعض بالساعات و السوايع** ..)بينما عبرت وحدة التحليل رقم 02 والتي جاءت بنسبة 30% عن التواصل والاحتكاك بين الأقارب بطرق مباشرة في وحدة التحليل رقم 03 بنسبة 10% حيث تعبر عن قرب المسافة بين الأقارب ما مكنهم من التواصل المباشر فما يتميز به سكان منطقة الشط فالأقارب يقيمون في مساكن متجاورة غير بعيدة عن بعضهم البعض في محيط مشترك حيث صرحت أحد المبحوثات (**التلفون كي مايجوش غير مرات مش دايما لانهم لازم يجوا يشربو لاتاي يا كرانا قراب لبعض**)

2_4: عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئي الثالث

الجدول رقم : (17) وحدة تحليل المناسبات الاجتماعية في ظرف الحجر الصحي المنزلي

فئة القيم :المناسبات الاجتماعية في ظرف الحجر الصحي المنزل			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	الحفاظ على التقاليد والعادات وعدم الانقطاع مع إتباع الإجراءات الوقائية	06	% 60
02	نقص أنماط التفاعل وتغير أداء و أشكال المناسبات	03	%30
03	التواصل مع المقربين فقط	01	%10
04	انقطاع تام خوفاً من عدوى كورونا	0	% 00
	المجمـــــــــــــــــــــــــــوع	**10**	**% 100**

ا

لقراءة الإحصائية :نلاحظ من هذا الجدول بأن إتباع التقاليد والعادات وعدم الانقطاع جاءت بنسبة60%و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم1 و تليها نقص أنماط التفاعل للمناسبات وإتباع أساليب التباعد وتغير أشكال الاحتفال بنسبة 30 % و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم 2، في حين التواصل مع المقربين فقط بنسبة 10% في وحدة تحليل رقم3، بينما الانقطاع التام خوفا من عدوى كورونا جاء بنسبة 00% في وحدة تحليل رقم 4.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن أنماط التواصل الأسري في الأسرة الممتدة في مختلف المناسبات الاجتماعية أو الدينية منها بمثابة فرصة لتفاعل الفرد اجتماعيا مع الآخرين من خلال المشاركة والاندماج حيث يكتسب الفرد سلوكا أو قيمة أو اتجاه مناسب للقيام بأدوار اجتماعية معينه ، حيث تتيح للأجيال الأخرى التعرف على أهم

العادات و التقاليد وتكسبهم سمة التأقلم والتكيف مع ما يطرأ من تغير مستقبلا فأنماط التواصل للأسر الممتدة هو أسلوب حياة ، يفتح فالصغير يتواصل مع الكبير والكبير يسال الصغير فكل منهما يسمع للآخرين ينصحه ويفاوضه ويجادله للوصول إلى رأياً مشتركا بينهما تضمه روابط قرابية حيث تعمل هذه المناسبات الاجتماعية على توثق العلاقات بين الأفراد والأقارب وتؤكد هوية الانتماء، فسكان منطقة الشط لهم طقوس وممارسات تختلف من مناسبة لأخرى كالزواج أو شهر رمضان أو الأعياد أو ازدياد مولود في الأسرة حيث لا تخلو من أنماط التفاعل والتواصل حيث تتميز وتختلف في أدائها كل مناسبة عن الأخر، صرحت أحد المبحوثات (**درت العرس لولادي في الفترة المسموح بها في الحجر الصحي ونقصت العوايد لاطبل ولاغناء ولا مهرجان انتاع العرس ...درت عشاء للنساب ولافامي وطبقت وفظيت شغل ...أما في رمضان درنا كما موالفين وفوتناه في رحمت ربي مع فطرنا الصيام وصلينا التراويح وحدنا في الحوش ....الأعياد ثاني وديما التباعد والكمامات وان نكونوا حاضرين لازم هذاك الشيء**) تحقق هذه المناسبات بدورها التجاذب الاجتماعي بين الأفراد حيث يميلون ويتشبثون بهده العادات والتقاليد دون أي ضغوط عليهم ، فرغم ظروف الحجر الصحي المنزلي التي عرفتها المنطقة إلا أنها لم تغير أنماط التواصل والتفاعل بين الأقارب ذلك بإتباع أساليب التباعد واستخدام الوسائل الوقائية ، فحسب تصريح أحد المبحوثات (**درنا العوايد وحدنا ما نقصنا شيء في رمضان والعيد**)وهذا ما تحقق في وحدة تحليل رقم 1 بنسبة 60% كان أداء هذه المناسبات بطرق متنوعة في شكلها حيث تقام فيها بعض من الأكلات الشعبية المعروفة في المنطقة أو بأداء نمط الاحتفال فيها حسب قول أحد المبحوثات (**في رمضان تلامدوا الجيران والعايلة و صلاوا في الحوش الكبير كبار وصغار وفطرنا غير الشباب والطفيلات نهار 27 الي يصوموا أول عام ،طبقنا العوايد وتبادلنا الأكلات نهار 26 بكري نبعثوا للجامع الخبز والسكر ولاتاي معروف و السنة مكانش وين نبعثوا... و الكل كان مكمم ...وفي الاعياد غير في بعضانا حنا العموم وولاد العموم وخاوتي وولادهم تعايدنا**) وقالت أخرى أيضا (**فترة صعيبة ومزال راهي ماشية لضرك ما قدرناش نديرو عوايدا الي عرفوها هنا في الشط وكل الناس ديرها ...نقصو حوايج وزادوا آخرين ..كورونا هي إلي أثرت مش الحجر هو العكس لمنا وجمعنا**) كانت طرق أداء هذه المناسبات متنوعة حيث لم ينقطع التفاعل والتواصل بين الأقارب في أي أسرة، إلا أن مرض كورونا كان سبب في تقليص التفاعل في هذه المناسبات حيث غير نسباً في طرق الأداء ماعبرت عنه وحدة التحليل رقم02 بنسبة 30% تقول أحد المبحوثات (**رمضان فوتناه منقصين ياسر شيء وتحرمنا من العوايد... درناهم هاك خير من مكانش ....والأعياد ثاني كيف كيف الي يجي واقف ويخرج يجري عادوا خايفين من الكورونا...اما العرس درنا لخويا ...قالنا نقصوا وماتكثروش ...جاونا الدرك الوطني وقالونا حبسوا ولا تخلصوا غرامة**).

الجدول رقم : (18) وحدة تحليل الحجر الصحي المنزلي عائق أمام أداء الاحتفال

فئة القيم :الحجر الصحي المنزلي عائق أمام أداء الاحتفال			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	الحجر الصحي المنزلي لم يكن عائق بل أنقص أداء هذه المناسبات الاجتماعية	06	%60
02	الحجر الصحي عائق أمام أدائها	03	%30
03	كورونا سبب في الانقطاع عن العادات والتقاليد	01	% 10
المجمـــــــــــــــــــــــــوع		**10**	**% 100**

القراءة الاحصائية :نلاحظ من هذا الجدول بأن الحجر الصحي المنزلي لم يكن عائق بل غير أداء المناسبات الاجتماعية جاءت بنسبة60%و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم1 و تليها الحجر الصحي عائق أمام أدائها بنسبة 30 % و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم 2، في حين كورونا سبب الانقطاع عن العادات والتقاليد بنسبة 10% في وحدة تحليل رقم3.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن الحجر الصحي المنزلي كإجراء وقائي ألزم الأفراد بالبقاء في منازلهم لعدم انتقال عدوى مرض كورونا ، إلا أننا نجده لم يلغي نمط التفاعل والتواصل بين أفراد الأسر الممتدة و الأقارب في منطقة الشط في أداء تلك المناسبات الاجتماعية المختلفة والمتنوعة بل وضع فرص لاسترجاع التواصل الأسري القائم على تقوية العلاقات الاجتماعية داخل الأسر التي هي نواة المجتمع ، عبرت وحدة التحليل رقم 01 التي جاءت بنسبة 60% أن الحجر الصحي المنزلي لم يكن عائق أمام هذه المناسبات الاجتماعية بل أنقص في أدائها ولم يلغي التفاعل والترابط التي تقوم عليهصلة قرابية(**نعم الحجر نقص الكثير منا وخاص في العياد كي نتغافروا ونتعايدوا هذيك ليها معنى كبير ...واش نديروا الله غالب ملزومين**)، فالتعايش مع الوضع القائم على انتشارعدوى المرض أجبر الأفراد بإتباع مختلف الأساليب الوقائية والتباعد الاجتماعي ،حيث لم يكن هناك انقطاع عن العادات والتقاليد التي تعرفها المنطقة ، إذ تعبر و توضح بدورها عن التراث والمخزون الثقافي لمنطقة الشط الذي تسجل به خبرات الأجيال السالفة في صور ممارسات وأداء التي يقومون في جل المنطقة حيث تتيح الفرصة التفاعلية حيث تكمن أهمية أداء هذه المناسبات الاجتماعية أو الدينية في تأكيد هوية المنطقة(**الحجر مشكيتش انوا على المرض ...جابلي ربي هذوا داروه على جال باش يجردونا من أعرافنا ودينا وتقاليدنا التي تربينا عيها وهي كيانا وشخصيتنا**).

الجدول رقم : (19) وحدة تحليل كيف كانت مراسم العزاء في حالة الوفاة

فئة القيم :كيف كانت مراسم العزاء في حالة الوفاة			
الرقم	الوحـــــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	كورونا سبب الوصم الاجتماعي لأهل المتوفى	05	% 50
02	عدم أداء مراسم العزاء خوفاً من العدوى	04	%40
03	تم تبادل التعازي عبر الهاتف	01	% 10
المجمـــــــــــــــــــــــــــــــوع		**10**	**% 100**

القراءة الإحصائية :نلاحظ من هذا الجدول بأن كورونا سببت وصم اجتماعي لأهل المتوفى بنسبة 50% في وحدة تحليل رقم 1، وتليها تعدم أداء مراسم العزاء خوفاً من العدوى بنسبة جاءت 40% في وحدة تحليل رقم 2، بينما تم تبادل التعازي عبر الهاتف بنسبة10%و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم1 و تليها الحجر الصحي عائق أمام أدائها بنسبة 30 % في وحدة تحليل رقم 3.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن أزمة انتشار مرض كورونا المستحدث تسببت في بعض المواجع للأسر في منطقة الشط، حيث لم يتمكنوا من إقامة مراسم العزاء التي عرفت بأدائها التقليدي في المنطقة بسبب قيود الحجر الصحي و شدة انتشار موجة كورونا المستحدث ، بمنع أغلب الأسر من إقامة التجمعات ومراسم الجنائز التقليدية من طرف الجهات الأمنية التي شددت على هذا الوضع ، حيث يمر الحداد في منعزل ودون مشاركة من طرف الأقارب أو الجيران أو حتى الأصدقاء وكذلك تصريح سبب الوفاة بالإصابة بمرض كورونا المعدي للفقيد ، مما يضع أهل المتوفى في تحمل الصدمة وحدهم دون مواساة او تبادل تعازي والمشاركة معهم من طرف الأقارب ، حيث تصرح أحد المبحوثات (**لابوليس كانو دايرين حظر على العزاء والي يموت يقولوعليه كورونا باش الناس ماتروحش لانو المنطقة معروف عندها شكل العزاء كيفاه عليها وقفوا في وجوهم ..العزاء عدنا أكثر من العرس**) وتقول أخرى((**إلي يموت يشيعوا عليه بلي كورونا باش يسكروا دار العزاء وما يكونش عزاء ...الحكومة منعتنا وزيد إمام الجامع عليها ماعز ينا ما أدينا الأجر** ....)تسبب مرض كورونا بالوصم الاجتماعي لأهل المتوفى(**بغدادي خيرة ، دراسة سابقة 2020**)،حيث أصبح تداول أخبار الإصابة للأهل ذلك تجنب الاحتكاك بهم وعدم التفاعل أو التواصل معهم هذا ما توضح في وحدة التحليل رقم 01 بنسبة 50% والمعروف بمراسم أداء الجنائز التقليدية في المنطقة والتي تتمثل بالوقوف والحضور مع أهل المتوفى بعد عملية الدفن لثلاث أيام الأولى من الوفاة من طرف الأقارب والجيران وقد تتعدي الشهر بالنسبة للنساء بالبقاء في منزل المتوفى ، كذلك تحضير و إعداد وليمة عشاء تعرف باسم المعروف في المنطقة تقدم لكل من يأتي من الأفراد لتقديم التعازي وكذلك حضور مجموعة من المشايخ يطلق عليهم تسميت الطلبة لتلاوة القرآن في منزل المتوفى مدة 7 أيام ، حيث تحدثت أحد المبحوثات(**إلي يموت يكتبوه كورونا ويدفنوه كما الجيفة**

...**مادرنا العشاء للميت ما قراولو القران ..من المفروض 7 ايام وحنا نعشيوا في الطلبة**)، إلا أن هذا تغير بسبب كورونا التي كانت مصدر خوف الأقارب وأغلب الأفراد والذي توضحه وحدة التحليل رقم 2 بنسبة 40% ، حيث تم تبادل التعازي والمواساة عن طريق استخدام وسائط التواصل الاجتماعي كالهاتف دون أي تجمعات أو منزل عزاء حرصا على السلامة العامة الأفراد من العدوى والذي عبرت عنه وحدة التحليل رقم 3 بنسبة 10% حيث تقول أحد المبحوثات (**الشيء الوحيد اللي مكانش فيه اللعب هو العزاء الحكومة كانت واقفتلهم في وجوهم لكل من يفتح داروا في الوفاة...مالا عزينا في التلفون من بعيد لبعيد وزيد عادوا يشيعوا على الي توفا بانه كورونا قتلاتو**.).

3: منـــاقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات :

من خلال تناولنا للتواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي وفي ضوء التساؤل الرئيسي الذي يتمحور حول ما هو واقع التواصل الأسري في ظل الحجر المنزلي للأسرة الممتدة بمنطقة الشط تمت الإجابة على هذه التساؤل في ثلاثة تساؤلات جزئية ،ومن خلال ما تم عرضه و تحليله من معطيات ميدانية لمختلف الجداول ، و على ضوء الدراسات السابقة و إشكالية الدراسة وتساؤلاتها سنعرض النتائج المتعلقة بالبيانات على النحو التالي :

3_1 : خصـــائص العينة

تتمثل النتائج المتحصل عليها و المتعلقة بخصائص العينة فيما يلي:

توزعت أفراد العينة بالنسبة لصاحبة السلطة والمسؤولية المنزلية حسب مكانه ودور البحوثات بنسب متقاربة حيث سجل دور الأم نسبة 60% وتليها زوجة الابن بنسبة 40% ، بينما للسن جاء بنسب متقاربة بالنسبة للفئتين العمريتين [65_75] بنسبة 40% ثم تليها الفئة العمرية [55-65] بنسبة 30 % كما أن أغلب المبحوثات لهن مستوى تعليمي ابتدائي بنسبة 50 % أما توزيع العينة حسب عدد أفراد الأسرة فكانت الفئة الغالبة [10_51] بنسبة 50 %، أما بما يخص صاحب الإنفاق فالنسبة الغالبة سجلت للأب قدرت ب50% هذا لمركزه في الأسرة ودوره في اتخاذ القرار ، عن مداخيل الأسر كانت أغلبية الأسر تعتمد على الجانب الفلاحي 40 % .

3_ 2: مناقشة نتائج التساؤل الجزئية الأولى

استنادا إلى البيانات التي تحصلنا عليها من تحليلنا للمقابلات التي أجريناها مع مبحوثات في الأسرة الممتدة ،و في سياق البحث عن واقع التواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي للأسر الممتدة توصلت الدراسة إلى :

3_2_1 تواصل وتفاعل وأجواء ايجابية بين اغلب الأقارب وأفراد الأسرة الممتدة طيلة فترة الحجر الصحي المنزلي:من خلال الجدول رقم (11) توصلت الدراسة أن أفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط قد تأقلموا وتحملوا بقائهم في المنزل طيلة فترة الحجر الصحي المنزلي ذلك بسبب نمط السكن وطبيعة الموقع الذي جاء بين واحة نخيل و التنوع النباتي والقرب المكاني مع أقاربهم حيث كانت مساكنهم متجاورة لبعضها البعض ،مما جعل أغلب الأقارب في تواصل وتفاعل مستمر بالأخص منهم كبار السن

التي هي الفئة الأكثر عرضة لضغوط الحجر ونوبات الاكتئاب ، حيث أظهر انعكاس إيجابي على أغلب الأفراد في هذه الفترة وأوضح نسبة التآلف التقارب والقدرة على التكيف والتعايش مع الوضع ، فالحجر الصحي المنزلي لم يغير من طبيعة التواصل الأسري ، ذلك نتيجة النمط المعيشي الذي له سمة الترابط والتشابك المشترك بين الأقارب وفرص وجود بدائل في أنماط حياة في المنطقة ، ولا ننكر أن هذه الفترة لها تأثير على بعض المستويات ، فالوضع الاقتصادية للأسر الممتدة كانت أغلبها ذو مستوى متوسط ذلك لطبيعة النمط الأسري وعدد الأفراد فبسبب توسع مساحة انتشار مرض كورونا وآليات الحجر الصحي المنزلي الذي جاء نتيجة لتقليص العدوى أدي إلى توقف بعض الأفراد عن العمل وانقطاع مداخيلهم فالجانب المادي أثر سلبا على نفسيات البعض منهم

3_2_2 تضامن وتعاون بين أفراد الأسرة الممتدة في فترة الحجر الصحي المنزلي :من خلال جدول رقم (12)توصلت الدراسة أن الحجر الصحي المنزلي غير العلاقات و طبائع أفراد الأسرة الممتدة لمنطقة الشط بنسبة 60% التي عبرت على أن مبادرات التعاون والتضامن بين الأفراد في فترة الحجر الصحي المنزلي وفي ظل انتشار عدوى كورونا ،عكست طبيعة التفاعلات في الأسر الممتدة لمنطقة الشط هذا بمواقف التلاحم والتآزر في الأزمات والمشاكل التي يواجهونها في الأوقات العصيبة فالسكن الجماعي والمطبخ المشترك يبين عمق التفاعل بين أفراد الأسرة الممتدة وخاص على المستوي الاقتصادي ، مما زادة فرص التكامل والتماسك الأسري وهذا راجع إلى طبيعة التواصل الايجابي بينهم الذي يهدف إلى الترابط والتآلف الأسري .

3_2_3 أثر طول مدة الحجر الصحي على الأفراد : من خلال الجدول رقم (14) توصلت الدراسة أن الأسر الممتدة تختلف في مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية مما أعطي تباينا في طبيعة التفاعل والتواصل بين أفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط ، حيث أظهر ازدواجية السلوك البشري في فترة الحجر الصحي المنزلي بين التأثير الايجابي في علاقات الأفراد التي تمثلت بوادره في مظاهر التقارب والتآلف، وبين التصرفات والسلوكيات السلبية التي عبرت عنها مشاعر الغضب والتوتر نتيجة للحالة النفسية، حيث تبين أن طول مدة بقاء الأفراد داخل المنزل لها تأثر على طبيعة التواصل بين أفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط.

مما سبق فقد توصلت الدراسة أن **التساؤل الجزئي الأولى تحقق في أن الحجر الصحي المنزلي قد غير طبيعة التواصل الأسري في الأسر الممتدة في منطقة الشط .**

3_ 3: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني

وفي إطار سياق البحث عن تعزيز الحجر الصحي المنزلي روابط القرابية بين أفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط توصلت الدراسة إلى :

3_3_1 هناك لقاءات وزيارات متكررة مع احترام أساليب التباعد الاجتماعي بينالأقارب والجيران في زمن الحجر الصحي المنزلي : من خـــلال الجدول رقم(15) توصلـت الدراسـة أن الحجر الصحي المنزلي كان لعب دورا هاماً على مستوى الروابط القرابية للأسرة الممتدة التي لازالت تسير في اتجاه التقليدي وترتكز على أساس اجتماعي محض، نتيجة للعادات والمفاهيم الراسخة في ذهنيات أفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط ،والتي عبرت عنها طبيعة التفاعلات بينهم واستمرارية الاتصال القرابي ،ذلك عن طريق المحافظة على ديناميكية روابطها القرابية، التي تعبر عن مظاهر الوحدة القديمة القائمة على أساس الزيارات

والالتقاء بين الأقارب رغم ظروف الحجر الصحي المنزلي وشدة تفشي المرض المعدي كورونا ، حيث تمثلت في وحدة التضامن والتقارب بين الأفراد لهذا البناء الاجتماعي.

3_3–2 أوقات وأماكن يجتمع فيها كافة الأقارب: من خلال الجدول رقم (16) توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد الأسرة الممتدة لهم أوقات وأماكن محددة من أيام الأسبوع تضمن لهم قضاء أوقات مع كافة الأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي الذي كان فرصة للتماسك أكثر والتي عبرت عن علاقاتهم القوية كما تدل على طبيعة العلاقة السائد بينهم حيث تأخذ نمط العلاقات الأولية أي الاتصال وجها لوجه والناتجة عن القرب المكاني و استمرارية التواصل بين كافة الأقارب حيث يدل على عمق المشاعر في هذه الروابط القرابية والجيرة ، التي تنطوي على مجموعة مركبة من الالتزامات الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية مما تعبر على عمق التضامن ووحدة التماسك .

3_3_3 نشاطات متنوعة بين الأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي :من خلال الجدول رقم (14) توصلت الدراسة أن تخصيص أوقات للمشاركة بين أفراد الأسرة الممتدة مع الأقارب والجيران في مختلف النشاطات ، يحدث فرقاً كبير في تشكيل عادات التواصل والتفاعل بينهم حيث يفتح مجالات الحوار والنقاش والتحفيز المتبادل على التعاون والاستماع لآرائهم ، في مثل هذه المشاركات حيث تعمل على تطوير الخصائص المشتركة بين أفراد الأسرة الممتدة والأقارب ،وتثمين التواصل الداخلي للأسرة ،فظروف الحجر الصحي المنزلي ورغم انتشار مرض كورونا المعدي أدى إلى نقص في نسبة المشاركة الإ أنه لم يلغها بين المحيط الأسري.

3–3–4– التواصل بالهاتف باستمرار: من خلا الجدول رقم (15) توصلت الدراسة إلى أن الهاتف لعب دورا في فترة الحجر الصحي المنزلي حيث أصبح البديل الذي أستخدم في عملية ربط العلاقات بين الأقارب وأفراد الأسرة الممتدة في ظل تفشي موجة كورونا وتشديد قرارات الحظر المنزلي على أغلب المناطق، فمنطقة الشط كونها مجتمع محلي ذو طابع ريفي له خاصة التقارب المكاني بين الأقارب مما يسمح لهم من التفاعل والتواصل المستمر ، إلا انه ظل استخدام وسيلة الاتصال أمر ضروري ذالك راجع إلى نظام فترات الحجر الصحي المنزلي فغياب أحد أطراف الأسرة يدفع بالأخر لضرورة السؤال والاهتمام له، وهذا راجع إلى الأفراد الذين يتفاعلون ويتواصلون معا بانتظام ،مما يضمن البقاء على اتصال معهم.

مما سبق فقد توصلت الدراسة إلى **أن التساؤل الجزئي الثاني قد تحقق في أن الحجر الصحي المنزلي عزز الروابط القرابية بين أفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط.**

3_ 4 : مناقشة نتائج التساؤل الجزئية الثالثة:

في إطار البحث عن بقاء أنماط التواصل داخل الأسرة الممتدة كما هي في المناسبات الاجتماعية أثناء الحجر الصحي المنزلي بمنطقة الشط توصلت الدراسة إلى :

3_4_1 الحفاظ على التقاليد والعادات وعدم الانقطاع مع إتباع الإجراءات الوقائية:من خلال الجدول رقم (16) توصلت الدراسة إلى أن فترة الحجر الصحي المنزلي لها تأثير على نمط التفاعل والتواصل الأسري، حيث تمثل الأسرة النمط الذي ساد

تقليديا المجتمع العربي ، فالسلوك المشترك بين الأفراد والأقارب يوضح التوجه ويعبر عن تلك القيم والمعتقدات وعلى التناغم بين أفراد الأسرة والذي يتضح من خلال المناسبات الاجتماعية التي تختلف في أدائها من منطقة لأخرى ، حيث تغير أداء هذه المناسبات الاجتماعية في منطقة الشط وبين الأقارب وأفراد الأسرة الممتدة بفرض إجراءات الحجر الصحي رغم السعي للحفاظ على تلك العادات والتقاليد من طرف أفراد الأسر التي تعبر عن القيم والموروث الاجتماعية للمنطقة ، أدى الحجر الصحي لإعادة إنتاج نمط أداء للمناسبات الاجتماعية أخر غايتها المحافظة على التماسك الأسرة الممتدة وأقاربها وتعميق روابطها و استمراريتها وإظهار المزيد من الوحدة وعصبيتها حيث أن لهذه المناسبات الاجتماعية مضامين اجتماعية في منطقة الشط.

3_4_2 غير الحجر الصحي المنزلي الأداء في هذه المناسبات الاجتماعية ولم يكن عائق:من خلال الجدول رقم (17) توصلت الدراسة إلى أن الحجر الصحي المنزلي تميز بأجواء خاصة في منطقة الشط كونها ذات مجال جغرافي ضيق أي أغلب أفرادها معروفين بين بعضهم البعض ،حيث لم يلغى الحجر الصحي المنزلي تلك المجالات للتفاعل وللتواصل بين الأسر والأقارب بل غير الحجر الصحي المنزلي الأداء في أغلب الظروف والمناسبات الاجتماعية ، حيث تمثل هذا في بقاء أنماط التواصل و والتفاعل بين أفراد الأسرة والأقارب كما هي .

مما سبق فقد توصلت الدراسة إلى أن **التساؤل الجزئي الثالث تحقق نسبياً حيث أن الحجر الصحي المنزلي قد غير من أداء المناسبات الاجتماعية وبقاء بأنماط التواصل عبرت عنه الحفاظ على العادات والتقاليد وعدم الانقطاع عنها حتى على المستوى الداخلي للأسرة الممتدة .**

الاستنتاج العام للدراسة :

بعد مناقشة نتائج التساؤلات يمكن القول أن التواصل الأسري تتشابك وتتفاعل فيه عدة أسباب وعوامل منها داخلية وخارجية ، فظاهرة الحجر الصحي المنزلي أحد العوامل التي لها تأثيرات اجتماعية على العلاقات الأسرية الداخلية ، ذلك حسب تنوع الجماعات الاجتماعية ،حيث أن التواصل في الأسرة الممتدة يعبر عن تلك الصلة القرابية بين الأفراد التي تعد عامل رئيسي في الحفاظ على استمرارية الاتصال القرابي في المجتمعات التقليدية حيث تمثل صلة القرابة أهم الضوابط الراسخة في البناء الاجتماعي بمنطقة الشط ، و يتضح أن طبيعة التواصل في فترة الحجر الصحي من خلال بقاء نمط التفاعل عن طريق تبادل اللقاءات والزيارات والتضامن في مختلف المناسبات وفقا للقيم والمفاهيم والمعايير الاجتماعية والثقافية والاقتصادية و الأخلاقية و هي رواسب سابقة لإعادة إنتاج مظاهر التكافل و التراحم التي تميزت بها البني الاجتماعية التقليدية في هذه المجتمع ،بهذا نستنتج أنه **تمت الإجابة الجزئية على التساؤل الرئيسي للدراسة من خلال تحقيق التساؤلات الفرعية الأول والثاني بينما تحقق التساؤل الثالث نسبيا .**

الخـــــــاتمة

الخـــــــاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على التواصل الأسري للأسرة الممتدة في مجال عمراني محلي والبعد الاجتماعي لتواصلها القرابي وذلك بمعرفة واقع التواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي، ومحاولة فهم وتفسير طبيعة التواصل الأسري وثبات أنماطه في مضمونه الاجتماعي ومدى التغيير الذي دخل في حياة هذه الأسرة الممتدة جراء فترة الحجر الصحي المنزلي في منطقة الشط ،وما يمكن إجماله بأن النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة قد أجابت عن كل التساؤلات التي كانت تجوب ذهننا والتي طارحناها آنفا ، وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع التواصل الأسري مبنيا على طبيعة الروابط القرابية للأسرة الممتدة التي تسير في اتجاه تقليدي يتصل بغلبة رواسب قوية للقيم والعادات و التقاليد ، ففترة الحجر الصحي المنزلي لم تلغى أهمية التواصل والتفاعل الراسخة في البناء الاجتماعي في المجتمع المحلي بل حافظة على استمرارية الاتصال القرابي في مظاهر الوحدة القديمة القائمة على أساس الزيارات والالتقاء والمشاركات في مختلف المناسبات الاجتماعية التي تؤدي وظيفة اجتماعية هدفها الحفاظ على التماسك الأسري ، فالحجر الصحي المنزلي كان فرصة لتعزيز الروابط القرابية واستمرارية التفاعلات بين الأقارب بتعميق روابط التواصل الذي يعكس موضع الأسرة الممتدة ،فأنماط الحياة وتعاقب أجيالها يعكس واقع تواصلها وترابطها، وربما قد لا نجد النتائج التي توصلنا إليها نفسها في بيئة اجتماعية أخرى ، فطبيعة المجال الجغرافي و المناطق المحلية ودرجة الوعي للجماعات تختلف باختلاف قيم وعادات وتقاليد كل منطقة .

المـــصـادر والمراجـــع

المـــــــــراجع

✓ القـــــواميس

1. مصلح الصالح،**الشامل قاموس المصطلحات العلوم الاجتماعية**،دار عالم الكتب للطباعة والنشر ،ط1،المملكة العربية السعودية 1999

✓ الكـــــــتب:

2. الحسن إحسان محمد ،**النظريات الاجتماعية المتقدمة**، دار النشر والتوزيع،ط1،القاهرة، 2015
3. انتوني غدنز ،ترجمة فايز الصياغ، **علم الاجتماع(مع مدخلات عربية)**،المنظمة العربية للترجمة ط1،بيروت،2005،ص254
4. خواجة عبد العزيز بن محمد ،**سوسيولوجية الرابط الاجتماعي (بناءات ،مفاهيمه ،ومسارات نظرية)** ،داية للطباعة غرداية ،الجزائر ،نور للنشر ألمانيا، ط1،2018
5. د .سعد عبد الرحمن ،سماح زهران،سميرة المذكوري،**سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة**،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،ط1،الكويت ،2016،ص27
6. د. إبراهيم خليل ابراش ،**المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1،عمان الأردن ،2008
7. رحيم يونس كرو العزاوي ،**مقدمة في منهج البحث العلمي** ،دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية ،ط1،2008، عمان
8. أحمد عارف العساف ،**محمود الوادي،منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط2 ،عمان 2015
9. بوحوش عمار وآخرون ،**منهجية البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية** ، الناشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،ط1،برلين،ألمانيا،2019
10. رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي** ،**أساسياته النظرية وممارساته العلمية** ،دار الفكر دمشق،ط1، دمشق سوريا،2000
11. دكتور محمود عودة ،**أسس علم الاجتماع** ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،ط1،بيروت،
12. دلال القاضي، محمد البياتي: **منهجية وأساليب البحث العلمي "تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008

13. زينب إبراهيم العزبي ،**برنامج دراسة المجتمع علم الاجتماع العائلي** ، مستوى أول فصل دراسي كود(513)، جامعة بنها كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، www.pdffactory.com

14. سامية مصطفى الخشاب، **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، ط1، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش.م.م، القاهرة–مصر، 2007م.

15. سعيد سبعون ، حفصة حدادي ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر ، الجزائر،ط2 2012

16. سلوى عثمان ألصديقي ، **الأسرة والسكان** ،المكتب الجامعي الحديث الازاريطة ، الإسكندرية ،ط2003

17. سمير محمد حسين ، **تحليل المضمون** ،**تعريفاته**،**مفاهيمه ومحدداته و استخداماته الأساسية**، علم الكتب ، القاهرة ، مصر،ط2 ، 2004

18. سيد عبد العاطي وآخرون ،**علم الاجتماع الأسرة** ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ،الإسكندرية،ط2000،1

19. عبد الغني أحمد علي الحاوي،**العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي**،الناشر المركز الديمقراطي العربي ،ألمانيا برلين،ط2021،1

20. عبد الكريم بكاري ،**التواصل الأسري**، دار السلام للنشر والطباعة ،ط1،مصر العربية،2009

21. فليب جونز ،ترجمة محمد ياسر الخواجة ،دار الناشر مصر العربية للنشر والتوزيع ،ط1، القاهرة ،2020

22. ماجد رجب العبد السكر، **التواصل الاجتماعي أنواعه–ضوابطه–أثاره ومعوقاته**،الجامعة الإسلامية ،غزة،2011

23. مصطفى خلف عبد الجواد،نظرية علم الاجتماع المعاصر،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1،عمان الأردن،2009

24. موريس أنجرس ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيدي صحراوي و آخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، ط 2، 2006،2004

25. هاني نهر وآخرون ،**إدارة الاتصال والتواصل "النظريات –العمليات –الوسائط–الغايات"**،عالم الكتاب ،ط1،الأردن،2

✓ المجـــلات والـــــــدوريات

26. د.بغدادي خيرة أستاذ محاضر (أ) ، إشكالية الرابط الاجتماعي في ظل وباء كورونا ،تفكك أم إعادة تشكيل ،دراسة ميدانية ،مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجدد 03 العدد 05(28) ،

27. سنوسي بومدين ،جلولي زينب ،الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا الكوفيد 19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي ، دراسة ميدانية، مجلة التمكين الاجتماعي ، المجلد 2، العدد 2 جوان 2020 ص 65- 80 -

28. نعيم بوعموشة ،فيروس كوفيد19في الجزائر،جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل (الجزائر)،دراسة ميدانية ،مجلة التمكين الاجتماعي ،المجلد2،العدد2/جوان2020،ص113 151،تاريخ النشر2020/06/30

✓ مـــــواقع الانترنت:

29. المناسبات الاجتماعية،06-04-2021/23:35Social Events.Https://www.Feedo.net

30. معجم اللغة العربية المعاصرة ،13فيفري2021،https://www.arabdict.com/m/results

31. مفهوم القرابة، العلوم الاجتماعية/القرابة:التعريف في دراسة علم الاجتماع،

2021/04/06 Kinship. https://www.greelane .com، 23:49

32.البروفيسور د عبد الواحد مشعل عبد ،وجهة نظر **أنثروبولوجية في المجتمع "القرابي والسياسي"بين المجتمعات البدائية والدولة الحديثة** ،أراء ومقالا،2016/09/19،5:33-

https://Fr.fr.facebook.com.permalink.php

الملاحق

الملحق (1)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كليةالعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص علم الاجتماع الاتصال

دليل مقابلة

ونحن بصدد انجاز مذكرة التخرج لمرحلة الماستر حول واقع التواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي ،و نحاول دراسة هذه الموضوع علماً بأن استخدام هذه المعلومات ستكون بسرية تامة و لأغراض البحث العلمي فقط.

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

رحيمة شـــرقي

-الطالبة

مسروق لامية

السنة الجامعية:2022/2021

المـــــــــحور الأول

البيانات الشخصية العامة

1/ صاحبة السلطة :.....

2/السن:.....

3/المستوى التعليمي:.....

4/ عدد أفراد الأسرة:.....

5/صاحب الإنفاق :.....

6/ مدا خيل أخرى للأسرة:.....

المـــــــــحور الثاني

أراء أفراد الأسرة الممتدة حول الحجر الصحي المنزلي والأساليب الاحترازية الصحية

1/ماذا يعني لك الحجر الصحي المنزلي،وما مدى وعيك بخطورة مرض كورونا؟

.....

2/كيف طبقتم الأساليب والإجراءات الصحية ؟ وهل قيد الحجر الصحي المنزلي أوقات دخولكم وخروجكم من المنزل ؟.....

3/كيف تتصرف الأسرة حينما تكتشف إصابة أحد أفرادها بمرض بكورونا ؟.....

المـــــــــحور الثالث

غير الحجر الصحي المنزلي طبيعة التواصل بين الأفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط

1/ هل تأقلم وتحمل أفراد الأسرة (الأزواج والشباب وكبار السن والأطفال) فترة بقائهم في المنزل طيلة الحجر الصحي ،كيف قضوا أوقاتهم ؟ .....

2/ هل غير الحجر الصحي المنزلي طبائع وعلاقات الأفراد ؟.....

3/ كيف أثرت طول مدة الحجر الصحي على أفراد الأسرة داخل المنزل ؟(وقع عنف أو ضرب أو تخاصم أو شيء أخر من هذا)؟.....

المـــــــــحور الرابع

ساهم الحجر الصحي المنزلي في تعزيز الروابط القرابة بين أفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط

1/ في ظل شدة انتشار فيروس كورونا و ظروف الحجر الصحي المنزلي ، هل كانت هناك تبادل للزيارات واللقاءات بينكم وبين الأقارب والجيران ؟كيف ذلك ؟ .....

2/ ما هي الأوقات والأماكن التي تجمع كافة الأقارب في وقت فرض فيه التباعد الاجتماعي؟

.....

3/هل كانت لديكم نشاطات يتشارك فيها جميع الأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي؟ كيف كان ذلك ؟.....

4/ كيف كان تواصلكم مع الأقارب عند عدم تمكنهم من الزيارة ، أي الوسائل المستخدمة للاتصال بيهم؟

.....

المحـــــــــور الخامس

بقاء أنماط التواصل داخل الأسرة الممتدة في المناسبات الاجتماعية كما هي أثناء الحجر الصحي المنزلي بين أفراد الأسرة الممتدة بمنطقة الشط

1/ هناك مناسبات اجتماعية تجمع كل الأفراد ويكون بينتهم تفاعل وتواصل وتلاحم ،كشهر رمضان أو الأعياد أو مناسبة الزواج أو ازدياد مولد جديد :

-كيف أقمتم هذه المناسبات في ظل الحجر الصحي المنزلي ؟.....

-هل الحجر الصحي المنزلي كان عائق أمام أداء مراسيم الاحتفال؟ .....

2/ في حالة وفات احد الأقارب في فترة الحجر الصحي المنزلي ؟ كيف أقيمت مراسم العزاء؟.....

ملخص الدراسة

إن دراستنا لموضوع التواصل الأسري في ظل الحجر الصحي المنزلي تهدف إلى معرفة طبيعة التواصل في هذه الفترة المحددة من الزمن إثر انتشار مرض كورونا الذي انجر عنه فرض آليات وأساليب وقائية لضمان سلامة الأفراد وتقليص حركة التفاعلات الاجتماعية ، ومنه أردنا معرفة ما أحدثه الحجر الصحي على العلاقات الداخلية الأسرية وقد أجرينا الدراسة خلال السنة الجامعية 2021/2022على عينة متكونة من10 من الأسر الممتدة في منطقة الشط معتمدين على المنهج الوصفي والمقابلة كأداة أساسية وحللنا مضمون المقابلات الميدانية بتقنية تحليل المحتوى وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

_ غير الحجر الصحي المنزلي طبيعة التواصل الأسري في الأسرة الممتدة بمنطقة الشط .

_ عزز الحجر الصحي المنزلي الروابط القرابية لأفراد الأسرة الممتدة في منطقة الشط .

_ بقاء أنماط التواصل داخل الأسرة الممتدة كما هي ، وتغيير أداء المناسبات الاجتماعية أثناء الحجر الصحي المنزلي.

Abstract:

Our study for the matter of family communication during home quarantine aims to know the nature of communication in this specific period of time following the spread of Corona disease, which led to the imposition of preventive mechanisms and methods to ensure the safety of individuals and reduce the movement of social interaction .Thus, we wanted to know what the quarantine had caused to the internal family relations, and we have conducted the study during the academic year of 2022/2021.

A sample of 10 extended families in the Shatt region was chosen for the study purpose. Relying on the descriptive approach and the interview as a basic tool, we analyzed the content of field interviews using the content analysis technique. The study revealed the following results:

- Home quarantine has changed the nature of family communication in the extended family in the Shatt area.
- Home quarantine strengthened the kinship ties of extended family members in the Shatt area.
- Keeping communication patterns within the extended family as they are, and changing the performance of social events during home quarantine.